

رأي عُمَان

عُمان وكندا .. الدبلوماسية بوصفها فلسفة ترابط

تواصل سلطنة عُمان بناء علاقاتها الدولية وفق رؤية هادئة وعميقة ترى العالم شبكة مترابطة من المصالح والمسؤوليات والفرص. فالعلاقات بين الدول في التصور العماني تنتمي إلى إدراك أوسع لعنى الترابط بين الشعوب والاقتصادات والثقافات والمعارف. ومن هذه الزاوية يمكن قراءة زيارة أنيتا أناند وزيرة خارجية كندا إلى سلطنة عُمان، وهي أول زيارة رسمية لوزيرة خارجية كندي إلى مسقط منذ أكثر من عشر سنوات.

تأتي هذه الزيارة في سياق علاقات تمتد إلى خمسة عقود، وتحمل في لحظتها الراحنة بعدا يتجاوز استعادة المسار الدبلوماسي بين بلدين صديقين. إنها تؤكد أن عُمان تمضي في ترسيخ شبكة واسعة من الشراكات المتوازنة مع مختلف دول العالم؛ انطلاقا من إيمان ثابت بأن كل علاقة جادة تضيف إلى الطرفين معا. وبهذه الشراكة توسع عُمان مجالات المصالح المشتركة، وتمنح الاقتصاد والثقافة والتعليم والسياسة فرصة جديدة للحركة والتفاعل.

في جوهر هذه الرؤية تبدو الدبلوماسية العمانية فعلا متراكما في بناء الجسور. والجسر هنا طريقة في التفكير السياسي قبل أن يكون استعارة لغوية. فالعالم الذي تتشابك فيه الأزمات يحتاج إلى علاقات أكثر رسوخا، وإلى دول تؤمن بأن الازدهار يتحقق عبر الانفتاح والتعاون، وتوسيع مساحات الفهم المتبادل. والثقافة والتعليم والتجارة والطاقة والمعرفة كلها مسارات مختلفة لفكرة عبقرية تقول: إن العلاقات بين الدول عندما تبني على الثقة فإنها تتحول إلى قوة بناءة للطرفين.

نص الرأي ص 15،

اجتماع خليجي طارئ يناقش المستجدات الأمنية

العمانية: شاركت سلطنة عُمان أمس في الاجتماع الطارئ لأصحاب السمو والمالي والسعادة وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج بحضور معالي السيد حمود بن فيصل البوسعيدى وزير الداخلية.

وناقش الاجتماع الذي عقد بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض مستجدات الأوضاع الأمنية والتنسيق المشترك بين دول المجلس، إضافة إلى تعزيز التعاون الأمني الخليجي في مواجهة التحديات الراحنة، بما يسهم في دعم أمن واستقرار دول المنطقة.

وأكد الاجتماع على أهمية توحيد الجهود وتبادل المعلومات والخبرات بين الأجهزة الأمنية، بما يعزز مسيرة العمل الخليجي المشترك ويحافظ على مكتسبات دول المجلس.

التفاصيل ص 3،

مرسوم سلطاني بإصدار قانون السجل العقاري

المادة الأولى: يعمل بأحكام قانون السجل العقاري المرفق.

المادة الثانية: يصدر وزير الإسكان والتخطيط العمراني اللائحة التنفيذية للقانون المرفق، كما يصدر القرارات اللازمة لتنفيذ أحكامه، وإلى أن تصدر يستمر العمل باللوائح والقرارات المعمول بها، بما لا يتعارض مع أحكامه.

قانون الأراضي الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٥ / ٨٠، وعلى المرسوم السلطاني رقم ٥ / ٨١ بتنظيم الانتفاع بأراضي سلطنة عمان، وعلى نظام السجل العقاري الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢ / ٩٨، وبعد العرض على مجلس عمان، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة، رسمنا بما هو آت:

أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- أمس مرسوما سلطانيا ساميا، فيما يأتي نصه: مرسوم سلطاني رقم (٥٦ / ٢٠٢٦) بإصدار قانون السجل العقاري.

نحن هيثم بن طارق- سلطان عُمان بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى

طرح 6 مناطق جديدة للاستثمار التعديني

سلطنة عُمان تطلق الخطة الاستراتيجية للحياد الصفري والإطار التنظيمي لأسواق الكربون

سلطنة عُمان تستهدف رفع مساهمة الطاقة المتجددة إلى ما لا يقل عن ١٠٪ بنهاية عام ٢٠٢٦

تحديد أولويات خفض بما يتوافق مع الاقتصاد الوطني، وتحديد الممكنات والتمويل اللازم، إلى جانب استكشاف فرص التحول إلى اقتصاد منخفض الكربون.

وقال معالي المهندس سالم بن ناصر المعوي وزير الطاقة والمعادن: إن اعتماد الخطة الوطنية المحدثة للحياد الصفري يأتي خطوة استراتيجية نحو بناء اقتصاد متين ومستدام ومنخفض الكربون، ما يعزز مكانة سلطنة عمان عالميا، وينسجم مع مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠».

موضحا أن مسار الحياد الصفري يحقق فوائد اقتصادية ومناخية مهمة، من خلال تعزيز الصناعات الخضراء ورفع القدرة التنافسية لسلطنة عُمان في القطاع، إلى جانب رفد السوق المحلي بتقنيات حديثة لخفض الانبعاثات، والمساهمة في رفع الناتج المحلي.

كما أعلنت الوزارة عن طرح ٣ مناطق امتياز و٣ مواقع عامة للاستثمار في قطاع المعادن خلال ٢٠٢٦، حيث شهد القطاع في ٢٠٢٥ تحولا نوعيا يعكس تسارع تطويره كمحرك واعد للتنويع الاقتصادي من

ترامب يقلل من دور الصين في ملف إيران .. وأزمة الإمدادات تستنزف مخزونات النفط



يعتبرون السيطرة على المضيق هدفا استراتيجيا طويل الأمد. ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية عن المتحدث باسم الجيش الإيراني قوله «بعد انتهاء هذه الحرب، لن يكون هناك مجال للتراجع (عن السيطرة على المضيق)».

وفي لبنان، قالت وزارة الصحة اللبنانية إن ١٣ شخصا قتلوا جراء سلسلة من الغارات الجوية الإسرائيلية على سيارات في لبنان أمس الأربعاء، في ظل استمرار الأعمال القتالية بين جماعة حزب الله وإسرائيل عشية الجولة الثالثة من المحادثات بين لبنان وإسرائيل برعاية أمريكية.

وبسبب تداعيات الحرب فقد خضعت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في ٢٠٢٦، كما حذرت وكالة الطاقة الدولية من أن العالم يستهلك من احتياطاته النفطية بسرعة قياسية، مشيرة في تقريرها الشهري إلى أن الخسائر المتزايدة في الإمدادات عبر مضيق هرمز تستنزف المخزونات العالمية من النفط بوتيرة قياسية.

عواصم «وكالات»؛ قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه لا يتوقع أن يحتاج إلى مساعدة بكين لإنهاء حرب إيران وتخفيف قبضة طهران على مضيق هرمز، وذلك قبل وصوله إلى بكين أمس الأربعاء لعقد قمة مع نظيره الصيني شي جين بينغ.

ومن المتوقع أن يتناول ترامب وشي مسألة الحرب خلال محادثتهما، لكن الرئيس الأمريكي قلل من أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه الصين في حل صراع لا يزال يعرقل حركة الملاحة البحرية عبر مضيق هرمز، الذي يمر من خلاله في الظروف العادية خمس إمدادات النفط العالمية.

وقال للصحفيين «لا أعتقد أننا بحاجة إلى أي مساعدة بشأن إيران. سننصبر بطريقة أو بأخرى، سلميا أو بغير ذلك».

في المقابل، عززت إيران سيطرتها على مضيق هرمز، إذ قالت مصادر مطلعة إن طهران أبرمت اتفاقات مع العراق وباكستان لشحن النفط والغاز الطبيعي المسال من المنطقة. وقال مسؤولون إيرانيون إنهم

عُمان وكندا توقعان مذكرة تفاهم في مجال المشاورات السياسية



«تصوير: سالم الشكيلي»

توقيع مذكرة تفاهم بين سلطنة عمان وكندا

العمانية: وقعت سلطنة عمان وكندا أمس على مذكرة تفاهم في مجال المشاورات السياسية، وذلك خلال استقبال معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى، وزير الخارجية أمس معالي أنيتا أناند وزيرة خارجية كندا في مسقط كأول زيارة رسمية لوزيرة خارجية كندي إلى سلطنة عُمان منذ أكثر من عشر سنوات. وتهدف المذكرة إلى إرساء حوار ثنائي منظم بين البلدين، وتعزيز التعاون الثنائي في مجالات التجارة والطاقة والمعادن الحيوية والتعليم العالي والسياحة، إضافة إلى توثيق الروابط بين الشعبين.

وعكست الزيارة المسار الإيجابي للعلاقات الثنائية على مدى الخمسين عاما الماضية، وأكدت الالتزام

وزارة الإعلام تستعد لإطلاق الفيلم الوثائقي «الدختر طومس»

مشاهد العنف تلوث عقول الأطفال والرقابة الأسرية الواعية ضرورة

داخل العدد

مع العدد

الريال مقابل الدولار 4713.39
شراء، 0.384
بيع، 0.385

العملات الرئيسية

أسعار الذهب والفضة والبلاتين والذهب

مواقيت الصلاة

الشمس 04:03
الشروق 05:26
الظهر 12:08
العصر 03:31
المغرب 06:46
العشاء 08:04

ص 22،

ص 5،

وزارة الخارجية الكندية تشيد بالدور العُماني الراسخ في الدبلوماسية الإقليمية

سلطنة عُمان وكندا توقعان مذكرة تفاهم في مجال المشاورات السياسية وتستعرضان القطاعات الواعدة للتعاون المشترك

الاتفاق على الارتقاء بمستوى الشراكة الثنائية وتعزيز التعاون في عدة مجالات

التأكيد على دعم جهود خفض التصعيد بالمنطقة وضمان حرية الملاحة في مضيق هرمز

بين البلدين بلغ ٢٢٢ مليون دولار كندي في عام ٢٠٢٥ مؤكدين وجود إمكانات كبيرة لتحقيق مزيد من النمو الاقتصادي. وتبادل الوزيران وجهات النظر بشأن النزاع في المنطقة، وشددوا على أهمية حماية أرواح المدنيين، ودعم جهود خفض التصعيد، وضمان حرية الملاحة في مضيق هرمز. كما أعربت الوزيرة أناند عن تقديرها للدور العُماني الراسخ في الدبلوماسية الإقليمية على مدى السنوات الماضية. وأكد الوزيران مجددا التزامهما المشترك بالقانون الدولي بما في ذلك احترام سيادة الدول ووحدة أراضيها.

وأعربت الوزيرة أناند عن خالص تقديرها لحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة اللذين حظيت بهما من حكومة سلطنة عُمان مؤكدة التزام كندا ببناء شراكة جوهرية ومستقبلية

العُمانية: استقبل معالي السيد بدر بن حمد البوسعيد وزير الخارجية أمس معالي أنيتا أناند وزيرة خارجية كندا في مسقط، وذلك في أول زيارة رسمية لوزير خارجية كندي إلى سلطنة عُمان منذ أكثر من عشر سنوات. وقد عكست الزيارة المسار الإيجابي للعلاقات الثنائية على مدى الخمسين عاما الماضية، وأكدت الالتزام المشترك بتعزيز السلام والاستقرار في المنطقة، والارتقاء بمستوى الشراكة الثنائية، ووقعا مذكرة تفاهم في مجال المشاورات السياسية؛ بهدف إرساء حوار ثنائي

وعلى وجه الخصوص اتفق الجانبان على تعزيز التعاون الثنائي في مجالات التجارة والطاقة والمعادن الحيوية والتعليم العالي والسياحة إضافة إلى توفير الروابط بين الشعبين. وأشار الوزيران إلى أن حجم التبادل التجاري

مع سلطنة عُمان. واستقبل معالي الدكتور خميس بن سيف الجابري وزير الاقتصاد أمس معالي أنيتا أناند وزيرة خارجية كندا ووفد المرافق لها في إطار تعزيز العلاقات الاقتصادية المتنامية بين سلطنة عُمان وكندا، وبحث الفرص المتاحة للتعاون الثنائي في المجالات التجارية والاستثمارية، وذلك بدويان عام الوزارة. استُهل اللقاء بكلمة ترحيبية أكدت خلالها الوزارة عمق العلاقات التي تجمع البلدين الصديقين، وأهمية البناء على ما تحقق من تعاون مشترك خلال السنوات الماضية بما يسهم في توسيع آفاق الشراكة الاقتصادية. كما شهد اللقاء تقديم عرض مرئي حول أبرز ملامح الاقتصاد العُماني والتطورات التي يشهدها في ظل التغيرات الاقتصادية إلى جانب استعراض العلاقات الاقتصادية العُمانية

الكندية والقطاعات الواعدة للتعاون المشترك. وجرى خلال اللقاء كذلك استعراض أولويات «رؤية عُمان ٢٠٤٠» لاسيما في القطاعات غير النفطية، مثل الصناعات التحويلية والقطاع اللوجستي والتكنولوجيا والطاقة النظيفة إلى جانب مناقشة سبل توسيع الشراكات الاستثمارية، وفرص تحسين الوصول إلى الأسواق. وأكد الجانبان أهمية التعاون في القطاعات الواعدة بما في ذلك الطاقة النظيفة، وسلاسل القيمة في قطاع التعدين، والخدمات اللوجستية، والتصنيع المتقدم؛ ما يتماشى مع مستهدفات التنوع الاقتصادي. حضر اللقاء سعادة الدكتور ناصر بن راشد المحولي وكيل وزارة الاقتصاد، وسعادة السيد الدكتور منذر بن هلال البوسعيد، رئيس وحدة متابعة تنفيذ رؤية عُمان ٢٠٤٠.



«تصوير : سالم الشكيلي»

■ بحث العلاقات العمانية- الكندية

عُمان وكندا . . نموذج متطور من التعاون الدبلوماسي والاقتصادي

التحدة الأمريكية على الموافقة الكندية لتقديمه أوراق اعتماده سفيرا غير مقيم لدى كندا. وفي إطار الزيارات الرسمية الرامية إلى توثيق الروابط الاقتصادية، قام معالي سكوت غيلمور كبير مستشاري رئيس وزراء كندا بزيارة رسمية إلى سلطنة عُمان في ٢٩ أبريل ٢٠٢٦، التقى خلالها بمعالي السيد وزير الخارجية، وبحث معهم الفرص الاستثمارية الواعدة، وتأتي هذه الزيارات استنادا إلى التقرير الاستراتيجي الذي رفعه معالي روبرت أوليفانز الأمين البرلماني لوزير الخارجية الكندي عقب زيارته لسلطنة عُمان في نوفمبر ٢٠٢٢، والذي أكد فيه للخارجية الكندية ضرورة تعزيز التعاون مع سلطنة عُمان: نظرا لدورها المحوري في مواجهة التحديات الإقليمية. ويُمثل قطاع التعدين والطاقة أحد أبرز مرتكزات التعاون الاقتصادي الراهن؛ حيث قام وفد تجاري كندي متخصص بزيارة لوزارة الطاقة والمعادن خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٠ يناير ٢٠٢٦ لاستكشاف فرص الشراكة التقنية والاستثمار في الثروات المعدنية بسلطنة عُمان. كما تترجم هذه التطلعات اللقاءات المكثفة للسفير الكندي غير المقيم مع وكيل وزارة الطاقة والمعادن، والرئيس التنفيذي لشركة تنمية طاقة عُمان، والرئيس التنفيذي لشركة تنمية معادن عُمان، لاسيما وأن الاستثمارات الكندية تشهد حضورا جيدا في السوق العُماني

العُمانية: تُمثل العلاقات الثنائية بين سلطنة عُمان وكندا نموذجا متطورا من التعاون الدبلوماسي والاقتصادي المستند إلى تاريخ ممتد منذ انطلاقه رسميا في الثاني من فبراير عام ١٩٧٤، وسط حرص متبادل من قيادتي البلدين الصديقين على تعزيز الشراكة الاستراتيجية وتنويع مساراتها الاستثمارية والثقافية. وتشهد العلاقات السياسية بين البلدين حراكا رفيع المستوى تمثل في الاتصالات الهاتفية المباشرة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - مع الجانب الكندي، والتي شملت اتصالاتين هاتفيين من رئيس الوزراء الكندي السابق جاستن ترودو، واتصالا هاتفيا من دولة مارك كارني رئيس الوزراء الكندي الحالي، إلى جانب اللقاءات الدبلوماسية المستمرة والمشاورات المتبادلة بين وزيري خارجية البلدين في المحافل الدولية كأعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك لتتسنى المواقف وتبادل وجهات النظر. وعلى صعيد التمثيل الدبلوماسي، يشغل سعادة جان فيليب لينتو منصب سفير كندا المعتمد لدى سلطنة عُمان غير المقيم منذ تيمينه في مايو ٢٠٢٣، فيما يتولى علي كمال داود رئيس مركز الأعمال العُماني الأمريكي مهام القنصل الفخري لكندا في مسقط، وفي المقابل حصل سعادة السفير طلال بن سليمان الرجيبي سفير سلطنة عُمان لدى الولايات

وجود نحو ٢٨٠ شركة كندية عاملة بإجمالي رأس مال يُقدر بحوالي ٣٧ مليون ريال عُماني. وفي المحور الثقافي والتعليمي، يبرز التعاون الأكاديمي كأحد المحركات الأساسية لتقريب الرؤى بين الشعبين الصديقين؛ حيث تبنت سلطنة عُمان ما يزيد على ٢٥٠ طالبا وطالبة في لاستكمال دراساتهم الجامعية والعليا في المؤسسات التعليمية الكندية، ويشمل ذلك ابتعاث الأطباء والكفاءات الطبية من وزارة الصحة للاستفادة من الخبرات الطبية المتقدمة في كندا. وعلى الصعيد الداخلي الكندي والمؤشرات الاقتصادية العالمية لعام ٢٠٢٥، تُصنف كندا كعاشر أكبر اقتصاد في العالم بناتج محلي إجمالي بلغ ٢٠٣ تريليونات دولار أمريكي، مدعوما بقاعدة صناعية متنوعة تجمع بين الصناعات التقليدية كالنفط والغاز والتعدين والأخشاب، والصناعات المتقدمة ذات القيمة المضافة العالية مثل صناعة الطيران عبر شركة بومبارديير، الرائدة، وصناعة السيارات المرتبطة هيكليا بالسوق الأمريكية، إلى جانب النمو المتسارع لقطاع البرمجيات وتقنيات الفضاء والدكاء الاصطناعي. وتُعد كندا ثاني أكبر دولة في العالم من حيث المساحة، وتمتلك أطول خط ساحلي دولي، وتضم نحو ٢٠٪ من المياه العذبة على كوكب الأرض ما يسهم في تأمين ٦٠٪ من احتياجاتها الكهربائية عبر الطاقة الكهرومائية، وتتميز بكثافة سكانية منخفضة تبلغ نحو ٤,٥ نسمة لكل كيلومتر مربع بإجمالي سكان يصل إلى

٤٠ مليون نسمة (مقارنة بـ ١٧ نسمة لكل كيلومتر مربع في سلطنة عُمان). وقد شهدت الساحة السياسية الكندية تحولات جوهرية عقب تنحي رئيس الوزراء السابق جاستن ترودو بعد تسع سنوات في منصبه، وتولى دولة مارك كارني رئاسة الوزراء في مارس ٢٠٢٥؛ حيث دشّن كارني مرحلة جديدة تضمنت إطلاق صندوق سيادي كندي، وتخفيض الحواجز التجارية بين المقاطعات، وتوسيع الإنفاق الدفاعي، إلى جانب اتخاذ خطوات دبلوماسية بارزة تمثلت في اعتراف كندا بدولة فلسطين، وتنويع الشراكات الاقتصادية الخارجية لمواجهة الضغوط التجارية؛ لاسيما بعد فرض الإدارة الأمريكية رسوما جمركية بنسبة ٢٥٪ على الصادرات الكندية التي تتوجه بنسبة ٧٥٪ إلى السوق الأمريكية عبر الحدود المشتركة الأطول عالميا البالغ طولها ٨٨٩١ كيلومترا. وتبني الهجرة المورد الأساسي للنمو السكاني والاقتصادي في كندا وحمايتها من تحديات الشيوخوخة الديموغرافية؛ حيث يشكل المولدون خارج كندا نحو ربع إجمالي السكان، وتتصدر الهند والفلبين والصين قائمة الدول الصادرة للكفاءات المهاجرة، في الوقت الذي تتحمل فيه كندا مسؤولية إعادة توطين أكثر من ١٠٪ من المهاجرين على مستوى العالم سنويا، ما يرفد سوق العمل بقوة عاملة عالية المهارة تدعم مسيرة الابتكار والنمو الاقتصادي المستدام في كندا.

وزير المكتب السلطاني يستقبل وزيرة خارجية كندا والسفير النمساوي



■ وزير المكتب السلطاني خلال استقباله وزيرة خارجية كندا

كما استقبل معالي الفريق أول سلطان بن محمد التعماني وزير المكتب السلطاني سعادة كريستوف تشسكا سفير جمهورية النمسا المعتمد لدى سلطنة عُمان، تناولت المقابلة العلاقات الثنائية، وسبل دعمها وتعزيزها من خلال التشاور والتنسيق المشترك بين البلدين الصديقين، كما تطرق الجانبان إلى بعض المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية والجهود الدبلوماسية المبذولة لحل القضايا الإقليمية بما يعزز الأمن والسلم في المنطقة.



■ .. واستقبله سفير النمسا

جلسة مشاورات سياسية بين سلطنة عُمان وتركيا تبحث سبل تطوير التعاون الثنائي



■ وكيل وزارة الخارجية لدى لقائه بالمسؤولين من الجانب التركي

الشراكة في القطاعات التجارية والاقتصادية والاستثمارية والصحية والسياحية، بما يحقق المصالح المشتركة ويدعم مسارات التنمية في البلدين. كما تناول الجانبان الأوضاع في المنطقة والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، حيث تم التأكيد على أهمية خفض التصعيد والعمل من خلال الحوار والدبلوماسية في معالجة الأزمات وتعزيز الاستقرار الإقليمي والدولي. حضر الجلسة سعادة السفير منذر بن محفوظ المنذري رئيس دائرة أوروبا وسعادة السفير سيف بن راشد الجهوري سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى جمهورية تركيا وعدد من المسؤولين من كلا الجانبين.

العُمانية: عُقدت أمس جلسة مشاورات سياسية بين وزارة الخارجية في سلطنة عُمان ووزارة الخارجية في الجمهورية التركية في العاصمة أنقرة. ترأس الجانب العُماني سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، فيما ترأس الجانب التركي سعادة موسى قولاقلي قايا، نائب وزير الخارجية التركي. تم خلال الجلسة بحث سبل تطوير التعاون الثنائي في المجالات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والثقافية، إلى جانب مناقشة موضوع إنشاء مجلس التنسيق العُماني التركي بين البلدين لرفع مستوى التنسيق والتشاور بين البلدين ولتعزيز

عُمان تشارك في أعمال الدورة الـ 15 للمؤتمر العام لمنظمة «الإيسيسكو»

لوزراء التربية والتعليم بمسقط في أكتوبر ٢٠٢٤، وتنظيم النسخة الأولى من المؤتمر الدولي لهيئة التعليم في فبراير الماضي إضافة إلى إنشاء عدد من الكراسي العلمية المتخصصة تحت مظلة الإيسيسكو، واقتراح مكتبة السلطان قابوس بمقر المنظمة في أبريل الماضي. واختتم في كلمته بالتأكيد على اعتزاز سلطنة عُمان بالشراكة المثمرة مع منظمة الإيسيسكو، وتقديرها للجهود التي تبذلها المنظمة في دعم مجالات التربية والتعليم والثقافة، ما يسهم في تعزيز التنمية المستدامة وخدمة دول العالم الإسلامي وشعوبه.

المستقبلية ويواكب متطلبات الاقتصاد المعرفي والتحول الرقمي، إلى جانب ترسيخ ثقافة مؤسسية قائمة على النزاهة والابتكار وجودة التعليم. وأشار إلى اهتمام سلطنة عُمان بصون التراث الطبيعي والثقافي بشقيه المادي وغير المادي، فضلا عن التراث الوثائقي، مؤكدا اعتزاز سلطنة عُمان بتسجيل العديد من المواقع والعناصر العُمانية ضمن قوائم التراث في العالم الإسلامي. ولفت سعاداته إلى التعاون بين سلطنة عُمان ومنظمة الإيسيسكو خلال الفترة الماضية، ومن بينها استضافتها لأعمال الدورة الثالثة للمؤتمر الإيسيسكو

وأكد سعادة الدكتور وكيل وزارة التعليم للتعليم في كلمة له، على موقف سلطنة عُمان الثابت الداعي إلى ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار والسلام، وتعزيز قيم التعايش السلمي والحوار والتفاهم القائم على الاحترام المتبادل بين الشعوب، مشيرا إلى أهمية تغليب لغة الحوار والدبلوماسية والاحتكام إلى مبادئ القانون الدولي، ما يسهم في معالجة التحديات التي تواجه العالم الإسلامي. وقال: إن سلطنة عُمان تولي اهتماما بالغا بتطوير منظومة التعليم في إطار «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، التي تركز على بناء رأس مال بشري مؤهل يمتلك المهارات

العُمانية: شاركت سلطنة عُمان، ممثلة في وزارة التعليم، في أعمال الدورة الخامسة عشرة للمؤتمر العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، التي تعقد بمدينة قازان في جمهورية تاتارستان. مثل وفد سلطنة عُمان سعادة الدكتور بدر بن حمود الخروصي وكيل وزارة التعليم للتعليم. وتناولت الجلسة مناقشة عدد من الموضوعات من أبرزها: تقرير المجلس التنفيذي عن أعماله بين الدورتين الرابعة عشرة والخامسة عشرة، ومشروع الخطة الاستراتيجية لعمل المنظمة وموازنتها للأعوام ٢٠٢٦-٢٠٢٩.



■ جانب من مناقشة تقرير المجلس التنفيذي والخطة الاستراتيجية



والتيارات المتصارعة في هذا المجال، كما يركز مشروع القانون على تحديث التعريفات والفاهيم المرتبطة بالبحر والموارد العقليّة، لضمان شمولية النصوص القانونية وقدرتها على التعامل مع الأنماط المستحدثة في مجالات التهريب والتعاطي والترويج.

وتابعت الجلسة أعمالها بمناقشة تقرير اللجنة المشتركة بين المجلسين بشأن «مشروع تعديل بعض أحكام قانون الجزء، في إطار الخطة الاستراتيجية الدورية، بهدف تطوير المنظومة القانونية وتعزيز مواءمتها مع المستجدات الاجتماعية والاقتصادية والتقنية.

وانتهت الجلسة إلى مناقشة تقرير اللجنة المشتركة بين المجلسين بشأن «مشروع قانون تعديل بعض أحكام قانون التزوّج لعبدية»، الذي يهدف إلى توفير بيئة تنظيمية محفزة للنمو القطاع، وتسهيل عرض الفرص الاستثمارية.

«جودة التعليم» تستعرض أدوارها الوطنية ومستجدات المنظومة التعليمية

(ب) لا يحق لشركات وساطة التأمين المشاركة في هذه المناقصة.

A large group of people, including men in traditional white robes and women in black headscarves, are seated in a large hall for a formal event. The room is decorated with red and white balloons and a large Turkish flag is visible in the background.

		
مكتب صباح (محمد الدهوري) sahardaily@omaninfo.om	مكتب صباح (محمد باسمة) msabawna@gmail.com	مكتب نوري (محسن العميري) n.alomairy@omaninfo.om

مباشر | الثقافية | الرياضية | (إذاعة العظم) | (إذاعة سلطنة عمان) | (إذاعة الشباب)

 اردھار | izdihar

99639264-71455532-71455531
 adv@omaninfo.om
 izdihar_info | izdihar.info

التواصل على

فقدت سارة بنت يوسف
بن سعيد البادي سند
ملكية أرضها الزراعية
رقم ٨٣ بالمرجع ٩٩ الكائنة
في ولاية صغار/مجز
الكبرى البالغة مساحتها
٢٠٢٠/٢٧م^٢ فعلى من
يجده يسلمه لأقرب مركز
شرطة.

وفقاً لأحكام المادة ١٤٢ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ أعلن شركة أنهار الرشد حديثة للتجارة ش.م.م المقيدة بالسجل التجاري رقم ١٣٤٣٩٢ لها بصدد تخفيض رأس المال من ١٥٠٠٠ إلى ١٥٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة سجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوماً من تاريخه.

أسياد تلحن الجاهزية التشغيلية للمنطقة الحرة بمطار مسقط



بمجموعة أسياد أن الشراكة مع القطاع الخاص تمثل ركيزة أساسية في بناء منظومة لوجستية واستثمارية عالمية المستوى تنطلق من سلطنة عُمان مشيراً إلى أن هذا المشروع مع شركة النماء للتطوير العقاري يجسد هذه الرؤية، ويدعم مساعي المنطقة المستمرة في تحقيق توجهات جهاز الاستثمار العُماني ومستهدفات التنويع الاقتصادي لدروية عُمان ٢٠٤٠.

من جانبه أكد هلال بن عبدالله الحوقاني رئيس مجلس إدارة شركة نماء العقارية أن الشركة تستسخ خبراتها في التطوير العقاري لتنفيذ وتشغيل مجمع أعمال بمعايير عالمية يركز على تقديم بيئات عمل مرنة ومستدامة تدعم نمو الشركات والمشاريع الاستثمارية بمختلف أحجامها، وتسهم في رفع جودة الأصول العقارية الموجهة للقطاع التجاري في المنطقة الحرة. ويأتي هذا المشروع ضمن جهود المنطقة الحرة بمطار مسقط لتعزيز مكانتها

كمركز إقليمي متكامل للأعمال والخدمات اللوجستية عبر توفير بيئة استثمارية حديثة وحوافز تنافسية تشمل التملك الأجنبي الكامل والإعفاءات الجمركية والضريبية، ونظام المحطة الواحدة لتسهيل الإجراءات. كما تواصل المنطقة تطوير منظومة أعمال متكاملة تستهدف قطاعات التجارة الإلكترونية واللوجستيات والصناعات الدوائية والمعادن النفيسة والخدمات المرتبطة بقطاع الطيران مستفيدة من موقعها الاستراتيجي بالقرب من مطار مسقط الدولي وقدرتها على ربط المستثمرين بالأسواق الإقليمية والعالمية بكفاءة عالية. وسوف يستفيد المستثمرون من حزمة حوافز استثنائية تشمل التملك الأجنبي الكامل بنسبة ١٠٠ بالمائة، والإعفاء من الرسوم الجمركية على الاستيراد والتصدير، والإعفاء الضريبي إضافة إلى نظام المحطة الواحدة لإتمام الإجراءات والتراخيص، ما يعزز جاهزية المنطقة لاستقطاب الاستثمارات الدولية، وتوفير بيئة أعمال متكاملة تدعم نمو الشركات وتوسعها.

تشغيل ثلاث محطات نقل كهرباء بمحافظة ظفار

شبكة كهرباء تتمتع بمستويات عالية من الكفاءة والموثوقية. وأشار إلى أن الشركة سجلت خلال العام الماضي نسبة موثوقية بلغت ٩٩,٩٩ ٪ وفق أعلى المعايير العالمية إلى جانب تشغيل مجموع ١١٦ محطة كهربائية بكفاءة عالية في جميع محافظات سلطنة عُمان، كما تشهد الشبكة توسعاً ملحوظاً من خلال تنفيذ مشروعات استراتيجية تغطي مختلف المحافظات، الأمر الذي يعزز مرونتها وقدرتها على تلبية الطلب المتنامي على الطاقة. وأكد المهندس خالد بن مرهون الحرملني أن الشركة تمضي قدماً في تنفيذ حزمة من المشروعات الاستراتيجية تشمل الربط الكهربائي للأنظمة المتكاملة بما يعكس حرصها على الطاقة المتجددة بما يدعم تحقيق مستهدف رفع مساهمة الطاقة المتجددة إلى ٣٠ بالمائة بحلول عام ٢٠٣٠م. وأوضح أن الشركة تلتزم في جميع مشروعاتها بتطبيق أفضل الممارسات والمعايير العالمية مع التركيز على تحقيق أعلى مستويات السلامة بما في ذلك تسجيل “صفر” حوادث بيئية جسيمة فضلاً عن نجاحها في تجديد شهادة الأيزو ٢٢٠ كيو فو لت، وتعمل ضمن مجموعة نماء على تحقيق رؤية سلطنة عُمان نحو منظومة طاقة آمنة ومستدامة.

بمجموعة أسياد أعلنت مجموعة أسياد الجاهزية التشغيلية للمنطقة الحرة بمطار مسقط لاستقطاب الشركات العالمية والمشاريع الاقتصادية الواعدة، وفتح فرص التعاون والشراكات مع القطاع الخاص، وتكامل الحلول اللوجستية التي تقدمها مجموعة أسياد لتعزيز ربط سلطنة عُمان بالأسواق العالية والدولية بكفاءة. وقد وقعت أسياد أول عقد انتفاع مع شركة نماء العقارية لإنشاء وإدارة وتشغيل مجمع أعمال على مساحة ٢٥ ألف متر مربع داخل المنطقة الحرة، ما يمثل الانطلاقة الفعلية للاستثمارات والمشاريع في المنطقة ضمن بيئة أعمال ترتبط مباشرة بالخدمات اللوجستية العالمية المتكاملة التي تقدمها المجموعة التي تشمل المناطق الحرة والمدن الاقتصادية والموانئ وشبكات النقل البحري والبحري ما يوفر للمستثمرين تكاملاً تشغيلياً يعزز كفاءة سلاسل الإمداد، ويربط مختلف الخدمات اللوجستية في منظومة واحدة.

و يستهدف المشروع إنشاء مجمع أعمال حديث يضم مكاتب ذكية ومساحات عمل متكاملة بما يدعم احتياجات الشركات الإقليمية والدولية، ويعزز من جاهزية المنطقة الحرة لاستقطاب مقرات الأعمال والخدمات الاستثمارية للشركات العالمية. وتأتي هذه الاتفاقية في ظل اكتمال أعمال تطوير المرحلة الأولى من المنطقة الحرة بمطار مسقط والتي تمتد على مساحة ٤٠٠ ألف متر مربع، حيث شملت تنفيذ البنية الأساسية الرئيسة بما في ذلك شبكة الطرق الداخلية، ومرافق المياه والكهرباء والاتصالات إضافة إلى إنشاء مبني الخدمات لتسهيل الإجراءات والخدمات المقدمة للمستثمرين. كما تتميز المرحلة الأولى بانسيابية عالية في الدخول والخروج من المنطقة الحرة إليها؛ بفضل ارتباطها المباشر بشبكة الطرق الرئيسية وموقعها الاستراتيجي الجاور مطار مسقط الدولي، الأمر الذي يعزز كفاءة الحركة التشغيلية، وسرعة الربط بالأسواق الإقليمية والعالمية. وأوضح فيصل بن علي البلوشي مدير تنفيذي أول المنطقة الحرة بمطار مسقط

توقيع 5 اتفاقيات لدعم القطاعات الصحية والثقافية والسياحية بظفار



■ محافظ ظفار يرعى حفل توقيع اتفاقيات تنمية في محافظة ظفار مع أوكيو للصناعات الأساسية

«تصوير: حافظ سويلم»

مرباط أن إنشاء المركز الثقافي المتكامل يمثل إضافة نوعية للبنية الثقافية والاجتماعية في الولاية، ويسهم في احتضان الفعاليات والبرامج المتنوعة والمناسبات الاجتماعية إلى جانب توفير فضاء محفّز لتنمية المواهب الشابة، وتعزيز الترابط المجتمعي بما يدعم الجهود الرامية إلى تطوير المشهد الثقافي، وتعزيز التنمية الاجتماعية المستدامة. من جانبه أكد المهندس خالد بن خلفان العاصمي الرئيس التنفيذي لأوكيو للصناعات الأساسية أن دعم المشاريع التنموية والثقافية والصحية والاجتماعية يأتي في إطار التزام الشركة الستمر بالمسؤولية الاجتماعية، وحرصها على الإسهام في المبادرات التي تعزز التنمية الشاملة، وتخدم المجتمع في مختلف القطاعات إلى جانب مواصلة تعزيز الشراكات المجتمعية، والإسهام الفاعل في دعم المبادرات التنموية في القطاعات الحيوية بما يحقق قيمة مستدامة للمجتمع. ويدعم مسيرة التنمية في محافظة ظفار.

أوكيو تقدم 100 بعثة دراسية دولية ضمن برنامج «رؤاد عُمان»

وكتسابهم للخبرات في بيئات بحثية وأكاديمية عالمية، ما يسهم في دعم اقتصاد المعرفة، وتعزيز القدرات العلمية الوطنية. يُذكر أن البرنامج منذ إنطلاقه أسهم في دعم ١٢٢ طالباً وطالبة عبر أوكيو وشركائها التابعة فيما يعمل ٦٧ من خريجيه داخل مجموعة أوكيو إلى جانب ١٠ خريجين يشغلون وظائف في مؤسسات خارج سلطنة عُمان، ما يعكس دور البرنامج في تطوير كفاءات وطنية قادرة على المنافسة والمساهمة في مختلف القطاعات.

بمستشفى السلطان قابوس بصلالة بالتعاون مع المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة ظفار ممثلة بالدكتور هاني بن أحمد عبد الرحمن القاضي؛ وذلك دعماً للخدمات الصحية التخصصية، وتعزيزاً لجودة الرعاية الطبية المقدمة بالمحافظة. وأوضح الدكتور هاني بن أحمد القاضي مدير عام المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة ظفار أن هذه الاتفاقية تأتي في إطار تعزيز الشراكة المجتمعية، ودعم القطاع الصحي بالمحافظة بما يسهم في تطوير الخدمات الطبية التخصصية، ورفع كفاءة الرعاية الصحية المقدمة للمرضى خاصة في مجال أمراض وجراحة القلب بما يواكب احتياجات المجتمع، ويعزز جودة الخدمات الصحية بمحافظة ظفار.

وفي الجانب الثقافي والمجتمعي وقعت الشركة مذكرة تعاون مع المديرية العامة للثقافة والرياضة والشباب بمحافظة ظفار، بهدف تمكين موظفي أوكيو للصناعات الأساسية من الاستفادة من مرافق مجمع السلطان الأمد، ومن خلال برنامج «رؤاد عُمان» تواصل

مع شركة أوكيو للمتاجرة اتفاقية مع تكاتف عُمان لتقديم ١٠٠ بعثة دولية لبرنامج «رؤاد عُمان» على مدى خمس سنوات وواقع ٢٠ بعثة سنوياً سيتمكن الطلبة من الدراسة في عدد من الجامعات المرموقة. ويأتي تقديم رعاية البرنامج من مجموعة أوكيو دعماً لإعداد كفاءات وطنية تمتلك المهارات والمعرفة المطلوبة للمساهمة في اقتصاد قائم على المعرفة، وامتداداً لشراكة طويلة

و وقعت مجموعة أوكيو بالتعاون مع شركة أوكيو للمتاجرة اتفاقية مع تكاتف عُمان لتقديم ١٠٠ بعثة دولية لبرنامج «رؤاد عُمان» على مدى خمس سنوات وواقع ٢٠ بعثة سنوياً سيتمكن الطلبة من الدراسة في عدد من الجامعات المرموقة. ويأتي تقديم رعاية البرنامج من مجموعة أوكيو دعماً لإعداد كفاءات وطنية تمتلك المهارات والمعرفة المطلوبة للمساهمة في اقتصاد قائم على المعرفة، وامتداداً لشراكة طويلة

ابتكارات تعزز الأمن الغذائي في معرض سمد الشأن للابتكار الزراعي والحيواني والمائي



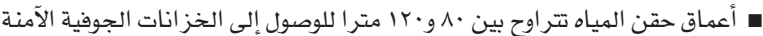
■ جانب من معرض الابتكار الزراعي بشمال الشرقية

ذكية تعتمد على الذكاء الاصطناعي وتقنيات الاستشعار والطائرات بدون طيار «الدرونز» إلى جانب ابتكارات متعلقة بتحسين أنظمة الري، وتطوير أساليب الإنتاج الزراعي والحيواني. وشهدت أروقة المعرض مشاركة فاعلة من المؤسسات التعليمية والأكاديمية بمحافظة شمال الشرقية؛ حيث قدمت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بإبراء وجامعة الشرقية مشاريع وشركات طلابية ناشئة عرضت حلولاً مبتكرة في مجالات الهندسة الزراعية وتقنيات تحلية المياه وأنظمة الري

ذكية تعتمد على الذكاء الاصطناعي وتقنيات الاستشعار والطائرات بدون طيار «الدرونز» إلى جانب ابتكارات متعلقة بتحسين أنظمة الري، وتطوير أساليب الإنتاج الزراعي والحيواني. وشهدت أروقة المعرض مشاركة فاعلة من المؤسسات التعليمية والأكاديمية بمحافظة شمال الشرقية؛ حيث قدمت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بإبراء وجامعة الشرقية مشاريع وشركات طلابية ناشئة عرضت حلولاً مبتكرة في مجالات الهندسة الزراعية وتقنيات تحلية المياه وأنظمة الري

المضبيي - علي بن خلفان الحبسي اختتمت أمس ببنياية سمد الشأن بولاية المضبيي فعاليات «معرض سمد الشأن للابتكار الزراعي والحيواني والمائي ٢٠٢٦» الذي نظّمته دائرة الثروة الزراعية وموارد المياه بسمد الشأن بالتعاون مع Oman L.N.G برعاية الشيخ ليث بن حمد الغافري نائب والي المضبيي بسمد الشأن، وذلك بقاعة الفرسان وسط حضور واسع من المختصين والمهتمين ورواد الأعمال والطلبة والمزارعين ومنتجي الثروة الحيوانية والمائية. وأكد المهندس ياسر بن سعيد السعدي مدير دائرة الثروة الزراعية وموارد المياه بسمد الشأن أن المعرض شكّل على مدى يومين منصة وطنية متكاملة لاستعراض أحدث الابتكارات والتقنيات الحديثة في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية والموارد المائية بما ينسجم مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، الرامية إلى تعزيز الأمن الغذائي، وتحقيق الاستفادة البيئية والاقتصادية عبر توظيف التكنولوجيا والابتكار والتحول الرقمي. وأكد السعدي أن المعرض جسّد نموذجاً ناجحاً للتكامل بين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والمؤسسات التعليمية مشيراً إلى أن الفعاليات هدفت إلى دعم بيئة الابتكار الزراعي، وخلق فرص استثمارية وأعدة تسهم في رفع كفاءة الإنتاج، وتعزيز القيمة المضافة للمنتجات الزراعية والحيوانية والمائية. وأضاف: إن المعرض ركّز على إبراز الحلول التقنية الحديثة التي يمكن أن تسهم في مواجهة تحديات الأمن الغذائي وشح الموارد المائية من خلال عرض مشاريع وأنظمة

إجمالي إنتاج
المياه خلال
2025 بلغ
نحو 445
مليون متر
مكعب



لخدمات المياه بالبحث والابتكار وتعزيز الشركات الأكاديمية، يهدف إلى إنشاء مخزون استراتيجي من المياه عبر استغلال الخزانات الجوفية، وذلك من خلال ضخ المياه المحلاة خلال فترات انخفاض الطلب والتي غالباً ما تكون خلال الفترة الشتوية، واسترجاعها عند الحاجة، خاصة في أوقات الطوارئ أو ذروة الاستهلاك، بما يعزز استدامة منظومة الإمداد

من جانبه، أكد المهندس عبد الحكيم بن عا
الذهلي مدير التخطيط الرئيسي والاستثمار
الاستراتيجية، أن مشروع حوض المياه سيسب
بشكل كبير في تعزيز الأمن المائي، من خلال الت
من الاعتماد على محطات التوليد خلال فترة
الذروة، وتعزيز كفاءة إدارة الموارد المائية، ح
س يدعم خطط الربط المائي بين المحافظات، ح
يتوقع أن يخدم حقل رمال الشرقية محافظ

شمال الشرقية وجنوب الشرقية والداخلية، بعد استكمال مشروعات الربط المائي عبر خط نقل المياه بين المحافظات، ومن المتوقع أن يسهم المشروع في تخفيف الضغط على محطات لتليحة المياه فترات الذروة، إلى جانب تحسين كفاءة استهلاك الطاقة في أوقات الذروة، من خلال التحول إلى نموذج يعتمد على التخزين الاستراتيجي بدل الإنتاج الفوري.

مائية؛ شاركت سلطنة عُمان ممثلة بهيئة
ذات المال في اللقاء السنوي الحادي والخمسين
مظان المئوية لهيئات الأسواق المالية (الأسواق)،
الاتصال المرئي، وشمل اللقاء اجتماع لجنة
سواق النامية والناتشة، واجتماع افريقيا
شرق الأوسط.

الهيئة في هذه الاجتماعات أحمد بن علي المعمرى
الرئيس التنفيذي للهيئة الخدمات المالية.
ش اجتماع لجنة الأسواق النامية والناتشة سبل
رأس المال في هذه الأسواق، وآلية تعزيز
القدرة، ومناقشة السياسات والتجارب الداعمة
كفاءة الأسواق وتصنيفها عالمياً.

ناقش الاجتماع تطورات الدين العالمى والمخاطر
رفع على الأسواق الناشئة، إضافة إلى تبادل تجارب
الأعضاء في تنفيذ مبادرات تطوير الأسواق ورفع
بها ضمن مؤشرات العالمية.

تعزير منظومة عبر مشروع «ال

مأشائية: يُعد تنفيذ مشروع شركة المروج للألبان محافظة الظافر من المشروعات الحيوية الداعمة لمهمة الأمن الغذائي في سلطنة عمان؛ لما يمثل من أهمية تعزيز إنتاج الألبان وتطوير سلاسل الإمداد وربطها بالأسواق المحلية، وأعلنت الشركة عن خطة استراتيجية تتضمن سلسلة من إنشاء مراكز جميع الحليب، تتضمّن 15 محطة معالجة مراكز جديدة في ولايات شمرث وطاقة بجاط، ليرتفع بذلك إجمالي عدد المراكز إلى ستة عشر، بطاقة استيعابية تصل إلى نحو (١٠٠) ألف لتر في اليوم، ما يعزّز كفاءة عمليات التجميع والتوزيع ويرفع جودة المنتج النهائي. ويبيّن أن المرحلة الحالية من المشروع تشهد تنفيذ عدد من المواقع الجديدة، من موقع في منطقة مدينة الحق بولاية طاقة، وآخر في منطقة بورت عبيد بولاية مبرا، إلى جانب موقع قيد التطوير، حيث تسهم هذه التوسعات في تحسين سلامة الجغرافية مراكز التجميع، وتقريب الخدمات من المربين في المناطق ذات الكثافة الحيوانية، ما يدعم نمو الإنتاج ويحد من الفاقد.

منها
مجموعة
برين.
الأوسط
في ظل
إلى جانب
الإشراف
المالية.
المتعلقة
في
البيانات،
النقطة.
الأسفل
لهيئات
الإقليمية
في هذه المنطقة.

وقومية وخاصة والطورين العقاريين لتوفير بيئة
مستدامة من خلال توفير شبكة ألياف بصرية فائقة
سرعة في الشروعات السكنية منذ مراحل التخطيط
إلى ما يسهم في رفع كفاءة الخدمات وتحسين جودة
الحياة ودعم مسارات التحول الرقمي.

يسس المهندس خلفان بن محمد العامري نائب
مدير التنفيذي للتكنولوجيا بالشركة العمانية
مبنى في طابق العريض أن هذه الاتفاقيات تمثل خطوة
مهمة في تعزيز شراكات الشركة مع وزارة الإسكان
وخطط العمراني ومشوري المشروعات السكنية،
حيث أن جهود الشركة مستمرة في توسيع تغطية
شبكة الألياف البصرية فائقة السرعة لتشمل مختلف
محطات العمرانية الجديدة، بما يضمن جاهزيتها
لخدمة تدمج المراحل الأولى ويسهم في بناء مدن ذكية
مستدامة تدعم التحول الرقمي في سلطنة عمان.

جته أكد ناصر بن خميس السبياني المدير
التطوير العقاري بوزارة الإسكان والتخطيط
إرائي، أن هذه الاتفاقيات تعزز الجهود المشتركة
الشركة العمانية للتطوير العريض ومبادرة «صروح»
وكان التطوير العقاري لتوفير بيئة أساسية رقمية
مهمة في مشروعات التطوير السكني منذ مراحلها
إلى ما يدعم تطوير مخططات عمرانية حديثة
مستدامة ومجتمعات مزدهرة تواكب مستهدفات
رؤية عمان ٢٠٤٠.

رؤية الحيوانية بالمديرية العامة للشروة الزراعية
مضيفة وموارد المياه بحافظة ظفار: أن المشروع
يخدم الزاهن يخدم ماث من مربي الماشية، فيما
يعد المستفيدين من بشكل مباشر وغير مباشر
(١٠) آلاف مواطن، مؤكداً أن المشروع يسهم في
منتج ألبان طازجة وعالية الجودة للسوق
إلى جانب تعزيز الشراكة بين الجهات المعنية
بين.
طاف أن المشروع يمثل نموذجاً للتكامل بين
القطاع العام والخاص في دعم سلاسل القيمة
بطانة بالإنتاج الحيواني، من خلال تطوير الأيمة
الحليب وتحسين عمليات النقل والتبريد، ما
من جودة المنتج واستدامة الإمدادات. وأكد أن وزارة
والزراعة والسياحة وموارد المياه تواصل دعمها
هذه المبادرات الاستثمارية، ما لها من دور فعال في
ير قطع الشروة الحيوانية، ورفع كفاءة الإنتاج.
سبق الخدمات البيطرية والإرشادية المقدمة،
الحسن الاستفادة وتعزيز الزاد الغذائي في سلطنة
ن.

مائية؛ شاركت سلطنة عُمان ممثلة بهيئة
ذات المال في اللقاء السنوي الحادي والخمسين
مظان المئوية لهيئات الأسواق المالية (الأسواق)،
الاتصال المرئي، وشمل اللقاء اجتماع لجنة
سواق النامية والناتشة، واجتماع افريقيا
شرق الأوسط.

الهيئة في هذه الاجتماعات أحمد بن علي المعمرى
الرئيس التنفيذي للهيئة الخدمات المالية.
ش اجتماع لجنة الأسواق النامية والناتشة سبل
رأس المال في هذه الأسواق، وآلية تعزيز
القدرة، ومناقشة السياسات والتجارب الداعمة
كفاءة الأسواق وتصنيفها عالمياً.

ناقش الاجتماع تطورات الدين العالمى والمخاطر
رفع على الأسواق الناشئة، إضافة إلى تبادل تجارب
الأعضاء في تنفيذ مبادرات تطوير الأسواق ورفع
بها ضمن مؤشرات العالمية.

مالية، وقعت الشركة العمانية للطاقات العرضيات تعاون مع عدد من مطوري الأحياء السكنية المضمنة بمطارة صروح، التي تشرف عليها وزارة السكان والمدينة العمرانية، على هامش أعمال السنة الحادية والعشرين من معرض ومؤتمر عمان لاري والتصميم والبناء، الذي يقام حالياً بمركز المؤتمرات والحضار.

في هذه الاتفاقيات التي تزويد مشروعات التطوير بخدمات البنية الأساسية للألياف البصرية، يعزز جاهزية المخططات العمرانية الحديثة، مختلف مشروعات سكنية متكاملة ومستدامة تختلف محافظات سلطنة عمان. وشملت الاتفاقيات من المشروعات التطويرية، وفي مشروع حصن، من، وبأسمة بدبد مع شركة نون للتطوير العقاري، مشروع وأسمة زين، في ولاية صور مع شركة نون للتطوير العقاري، ومشروع حي الفلاح، في جعلان بوحسن مع شركة تنفيذ العقارية، ومشروع حي من، في ولاية الرسات مع شركتي أساور العقارية ومجان العقارية، ومشروع حي المزن، في ولاية نخل مع شركة جود للتطوير العقاري، ومشروع حي لام، في ولاية البريمي مع شركة صروح البريمي لارية، ومشروع الأحياء السكنية المتكاملة مع شركة العقارية في ولاية العامرات.

في هذه الشراكات في إطار تعزيز التكامل بين الجهات

مأشائية: يُعد تنفيذ مشروع شركة المروج للألبان محافظة الظافر من المشروعات الحيوية الداعمة لمهمة الأمن الغذائي في سلطنة عمان؛ لما يمثل من أهمية تعزيز إنتاج الألبان وتطوير سلاسل الإمداد وربطها بالأسواق المحلية، وأعلنت الشركة عن خطة استراتيجية تتضمن سلسلة من إنشاء مراكز جميع الحليب، تتضمّن 15 محطة معالجة مراكز جديدة في ولايات شمرث وطاقة بجاط، ليرتفع بذلك إجمالي عدد المراكز إلى ستة عشر، بطاقة استيعابية تصل إلى نحو (١٠٠) ألف لتر في اليوم، ما يعزّز كفاءة عمليات التجميع والتوزيع ويرفع جودة المنتج النهائي. ويبيّن أن المرحلة الحالية من المشروع تشهد تنفيذ عدد من المواقع الجديدة، من موقع في منطقة مدينة الحق بولاية طاقة، وآخر في منطقة بورت عبيد بولاية مبرا، إلى جانب موقع قيد التطوير، حيث تسهم هذه التوسعات في تحسين سلامة الجغرافية مراكز التجميع، وتقريب الخدمات من المربين في المناطق ذات الكثافة الحيوانية، ما يدعم نمو الإنتاج ويحد من الفاقد.

عُزَّان

اليومي

106

وف ية

زراع بحلول أوائل يونيو، مضيفة أن الربع الثاني سيمصل إلى ستة ملايين ميا.

التصور الأساسي للوكالة على تدريجي لحركة الملاحة عبر المضيق الربع الثالث، ما قد يتيح للسوق تحقيق «فائض طفيف، بحلول اربع، وهو ما يسمح للمخزونات بالبدء في التعالج.

أن الفائض في الإمدادات أدى إلى ١٦ مليون برميل من مخزونات النفط مارس وأبريل، وهو ما قد يزيد من أسعار قبيل ذروة الطلب في فصل

ن، نسقت الوكالة التي تضم في ٣٢ دولة أكبر عملية سحب من النفط على الإطلاق بإجمالي ٤٠٠ ميل من الاحتياطي الاستراتيجي لتهدئة الأسواق. وقالت إنه جرى سحب نحو ١٦٤ مليون برميل من هذا

وكالة، إن إجمالي الإمدادات العالمية سينخفض بنحو ٣,٩ مليون برميل لال ٢٠١٦ بسبب الحرب مقارنة مع السابقة البالغة ١,٥ مليون برميل

ر بورصة مسقط

8178.70

قطة



104. دولار

النفط وسط مخاطر الجيوسياسية

اليوميات
وقالت
تقدير
ستظل
نهاية

الالتقاءات بأن يبقـى مجلس الاحتياطي
دي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار
دون تغيير لفترة.

أسعار الفائدة المرتفعة إلى رفع تكلفة
اض، مما قد يضعف الطلب على النفط.

تات بعجز في الإمدادات العالمية

يعيد متصل قالت وكالة الطاقة الدولية
برها الشهري عن سوق النفط أمس
إع: إن إمدادات النفط العالية لن تلبى
في الطلب هذا العام بعد تضرر إنتاج
في الشرق الأوسط بسبب الحرب
الكيّة الإسرائيلية على إيران.
الوكالة، مع استمرار تعطل حركة
عبير هرمز، تجاوزت خسائر
ادات التكرمية من منتجي الخليج
مليار برميل مع توقف تدفق أكثر من
ن برميل نفط يوميا، مما يمثل صدمة
غير مسبوقة.

تغير توقعات الوكالة إلى أن الإمدادات
أقل من إجمالي الطلب بـ ٢.٦١ بمقدار
ليون برميل يوميا مقارنة بفائض ٤١٠
مرميلىو يوميا في تقرير الشهر الماضي
يقتر من أربعة ملايين برميل

نقطة، وأغلق
٣٩,٠٨٤ مليون
يال.
خفض مؤشر
٠,٦٪، ومؤشر
٨,٧ مليون
بصالة ٨,١
ة ارتفاع بين

وبنك صحر

بلغت نسبة
القيمة الشراء
وبلغت قيمة
١٠٪ وقيمة بيع
نخفض صافي
٤,٩٢ ٪.

خام عُمان عند ساعة في أسواق ت وترقب التوت

[illegible]

العمانية: تواصل سلطنة عُمان تبني حلول مبتكرة لتعزيز أمنها المائي وضمان استدامة الإمدادات، في ظل ما يشهده قطاع المياه من تحديات متنامية على مستوى العالم.

في هذا الصدد: تنفذ نماء خدمات المياه استراتيجية شاملة للاستدامة المائية، ويزرع ومشروع تخزين واسترداد المياه من الخزانات الجوفية باستخدام تقنية حقن المياه كأحد أهم المشروعات النوعية للاستدامة المائية والتي تعزز التحول النوعي في الاستراتيجية نماء خدمات المياه لاستباق الأزمات والعمل على إدراجها فيقاعة.

وتقوم عملية حقن المياه لتخزينها في طبقات الجوفية على تقنية مستدامة لإعادة شحن الخزانات الجوفية عن طريق حقن المياه الفائضة خلال فترات خارج ذروة الطلب على المياه مباشرة في باطن الأرض، ليتم تخزينها واستردادها وقت الحاجة إليها للاستخدام في الشرب وفي مختلف المجالات الصناعية والزراعية، ما يسهم في إدارة الموارد المائية.

الرئيس التنفيذي للتخطيط وإدارة الأصول
وأوضح المهندس الهادي بن محمد الحارثي
الرئيس التنفيذي للتخطيط وإدارة الأصول
أن خدمات المياه من الخزانات الجوفية باستخدام تقنية
حقن المياه، يعد من المشروعات الاستراتيجية
لنماء خدمات المياه لتعزيز الأمن المائي في
سلطنة عُمان وموكبة مستهدفات رؤية «عمان
٢٠٤٠»، وبما يستجيب للنمو المتزايد في الطلب
على المياه، والذي من المتوقع أن يرتفع بنسبة

كتب - خليل بن أحمد الكلباني

سجل مؤشر بورصة مسقط انخفاضا بمقدار ٥ عند حاجز ١٨٧٦,٧٦ نقطة، وبلغت قيمة التداول ريال عاشر، وبلغت القيمة السوقية ٣٧,٠ مليارات، غاص المؤشر عن أعلى مستوياته التاريخية، حيث انخفضت المؤشرات الرئيسية للبورصة، حيـ القطاع المالي بنسبة ٠,٢٪، ومؤشر الخدمات بنسبة ٠,٤٪، والصناعة بنسبة ٠,٤٪، والمؤشر الشرعي بنسبة ٠,٢٪ واستحوذ بنك صهار الدولي على قيمة التداول ريال، وأكويو والبنك الاساسية -منطقة الجال مليون ريال، وصنعت مسقط ب ٦ ملايين ريال. وسجلت المدينة للاستثمار القابضة أعلى الشركات المتداولة بنسبة ٢,٧٪، وأغلق سهمها ١٠,٩ ريالاً، وتراجع السهم ٢,٢٪، وأغلق السهم الهندسة والقنوات بنسبة ٢,٢٪، وأغلق السهم للمياه بنسبة ١,٧٪، وأغلق السهم

أبرز الخاسرين

وأواجه المستثمرون العمانيون للشراء، حيازتهم ٨٧,٦٪ مقابل ٨٢,٦٪ لبيعاتهم؛ وبيع ٣٤,٢ مليون ريال وقيمة البيع ٣٢,٢ مليون ريال شراء غير العمانيين ٤,٨ مليون ريال وبنسبة ١٧,٣٪ غير العمانيين ٦,٧ مليون ريال وبنسبة ١١,٣٪ الاستثمار غير العماني إلى ١,٩ مليون ريال وبنسبة ٣,١٪.

تقلبات الأسعار تحت ضغط التورات

وبلغ سعر نفط عُمان الرسمي أمس تسليم شهر يوليو القادم ١٠٤ دولارا أمريكية و٦٤ سنتا، وشهد سعر نفط عُمان أمس انخفاضا يبلغ ١٠ سنتات مقارنة بسعر يوم الثلاثاء ١١٤ و١٥ أوبانغ و١٤ دولارا أمريكية و١٠٤ سنتا.

تجدر الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العُماني تسليم شهر مايو الجاري يبلغ ١٢٤ دولارا أمريكية و١٠ سنتات للبرميل، مرتفعا ٥ دولارا أمريكية و٩٠ سنتا مقارنة بسعر تسليم شهر أبريل الماضي.

على الصعيد العالمي تراجعت أسعار النفط أمس الأربعاء بعد ارتفاعها على مدى ثلاث جلسات، فيما يتابع المستثمرون التطورات المتعلقة بوقف إطلاق النار الهش في حرب إيران، ويتابعون بقلق مهمة يعقد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بل بكين مع نظيره الصيني شي جين بينج. وانخفضت العقود

الاحتلال يستنسخ النكبة في ذكراها الـ78

الكبار ما زالوا ينسجون الحكايات والصغار يقبضون على مفاتيح العودة

الجمعة تستمر لـ(جُمعات) وتمتد إلى سنوات، لكن لدينا إيمان راسخ بأن عودتنا حتمية، وإن لم تتحقق في حياة جيلنا (يقصد جيل النكبة) ففي حياة الأجيال القادمة..

لم يفقدوا أمل العودة

الجوابرة، الذي خرج من قريته شابا يافعا، ومضى به قطار العمر في الأزقة المضغوطة في مخيم العرب، حيث يقارب التسعين اليوم، لم يفقد أمله باليوم الذي يسترد فيه أرضه، موضحا: «ما زلت أذكر .. «عراق النشبة»، وأتخيل ثناياها شبرا شبرا، وسنرجع يوما إلى بياراتها وحقولها.. وفي ١٥ مايو من كل عام، يتجدد وجع النكبة في نفوس من عايشوها، فيتجدد معها تمسكهم بالعودة، حتى لو كان ذلك من خلال الأبناء أو الأحفاد، الذين عاشوا أحداثها من خلال روايات الآباء والأجداد «الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق»، ففقدوا أرضهم ووطنهم، لكنهم لم يفقدوا أمل العودة، وإن قست عليهم الأيام والسنين، وأطالت عليهم عودتهم.

وعلى تخوم الذكرى الـ٧٨ للنكبة، ما زال مخزون الذاكرة الفلسطينية المزد عن وجهها، وما تفرع عنها من نكبات بفعل الاحتلال الجائر، الذي طالما استمر على الأرض الفلسطينية، ستبقى الجراح نازفة، والنكبات متعاقبة، وسيبقى الآباء والأجداد ينسجون الحكايات للأبناء والأحفاد، عن موسم الحرات لأرضهم، وجني محصول قمحهم، الذي تركوه في حقولهم أخضر، وما زال ينتظر الحصاد، فيما صغارهم يحفظون وصية الكبار، فتراهم يقبضون على مفاتيح العودة، وكواشين الأرض، يستلهمون الصبر العود، وينتظرون أجراس العودة أن تفرع.. فلنفرع.



■ فقدوا كل شيء ولم يفقدوا أمل العودة

وكل أشكال الارتباط الوجداني بين الإنسان ووطنه الضائع، ظلت قائمة وماثلة في الأذهان إلى يوم العودة الحتمي. «كيف لنا أن ننسى أرضنا ووطننا؟.. قال حسن الجوابرة «أبو خالد، من قرية عراق النشبة المهجرة قضاء المجدل، ويعيش في مخيم العرب قرب مدينة الخليل، مضيفا: «حتى صغارنا نعلمهم وفريهم على أن أرضهم وبلدهم هناك، قرب المجدل ومستقلان وحيفا ويافا وعكا، وأن هذه المخيمات ما هي إلا محطات مؤقتة على طريق العودة».

يوالي الجوابرة لـ«ع»: «خرجنا من أرضنا وقرانا تحت الرصاص والقذائف.. أوهمونا أنها (جمعة مشمشية) وسنعود، وما هي

وبعد ٧٨ عاما على النكبة الأولى، ما زال الفلسطينيون يعيشون تفاصيلها وإن بصور وأشكال مختلفة، فهناك في مخيمات الشتات الملايين من الفلسطينيين الذين ما زالوا يعيشون بعيدين عن أرضهم وأوطانهم، التي هجروا منها تحت تهديد السلاح، فيما على الأرض الفلسطينية ما زالت قذائف الاحتلال وصواريخه، تلاحقهم صباح مساء.

رغم ذلك، لم تتراجع آمال اللاجئين الفلسطينيين الذين شردتهم النكبة، في العودة إلى أرضهم وديارهم، وفقا لما نصت عليه القرارات والقوانين الدولية، كما لم تتأثر مواقفهم وأحلامهم تجاه قضيتهم، فمشاعر الحنين والذكريات والعواطف،

رام الله - محمد الرنتيسي؛

يصبح الاحتلال الإسرائيلي الذكرى الـ٧٨ للنكبة الفلسطينية بالدم، فيواصل عمليات القتل والتهجير ذاتها في غزة والقدس وجنين وطولكرم ونابلس، ما يجعل إحياءها هذا العام، يتخذ شكل الاحتجاج الصارخ والمواجهة العنيفة، فتمر الذكرى الأليمة على وقع حرب عدوانية لم تنته في قطاع غزة، ولم توقفها «التهدة»، الهشة، بل ما زالت مستعرة، عنوانها العريض «نكبة ثانية».. وقودها الناس والحجارة، سقط على إثرها ما يزيد عن ٧٣ ألفا من الشهداء، واضعاف أضعافهم من الجرحى والنازحين والمفقودين.

«كل أيامنا نكبة»، قال المواطن عبد الكريم حماد (٨٧) عاما من قرية سلمة قضاء حيفا، ويسكن في مخيم الأمعري للاجئين قرب مدينة رام الله، والذي قلبت ذكرى النكبة أوراق حياته اليومية، مبينا أنه ذاق مرارة التهجير طفلا، إذ كان بعمر ١١ عاما، لكنه لا زال يذكر تفاصيل قريته، و«يوما يتجول في حاراتها، وفق تعبيره.

بيرو لـعمان»: «زرت قريتي سلمة قبل عدة سنوات، فوجدتها موحشة.. أبواب المنازل مفتحة، والدمار والخراب في كل مكان، كأنه ضربها زلزال.. سقطت للمشاهد التي رايتها، وتذكرت البيارات التي كنا نسرح ونمرح فيها، واليوم نعيش في أزقة مكتظة، تضيق علينا كلما تعاقبت الأيام والسنين، مستائلا: «ليس الدم الذي يراق اليوم في قطاع غزة والصفعة العربية نكبة؟.. ألا يشكل تدمير المنازل وتشريد ساكنيها نكبة؟»

نكبات تتوالى

هي سلسلة نكبات تتوالى طالما ظل الاحتلال الإسرائيلي يطمح على الأرض الفلسطينية،



■ متظاهرة تمسك لافتة مكتوب عليها بالعربية والعبرية «علم فلسطين» بجانب لافتة «عائدون» خلال مراسم يوم إحياء ذكرى النكبة، التي نظمها طلاب عرب وإسرائيليون في حرم جامعة تل أبيب أمس «أ.ف.ب»

في ظل جنون أسعار الطاقة وتداعيات حرب إيران

خبراء يحذرون: الاقتصاد الأمريكي يظهر صمودا لافتا لن يستمر «للأبد»



■ الخبراء يؤكدون بأن البورصة لا تجسد الاقتصاد، ويرون أن الطفرة الحالية في سوق الأسهم لا تعكس «أساسيَّات» أكبر اقتصاد في العالم المههد بالانهيار «رويترز»

واشنطن «أ.ف.ب.»؛ يظهر الاقتصاد الأمريكي قدرة على مقاومة الصعوبات وفي طلبيتها حرب الرسوم الجمركية والارتفاع الحاد في أسعار الطاقة، وتكاليف الحرب على إيران، لكن خبراء اقتصاديين يحذرون من أن هذه الصدمات المتتالية تضعفه الواحدة تلو الأخرى.

وكذب واقع الاقتصاد في الولايات المتحدة مرارا التوقعات منذ عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض في يناير ٢٠٢٥، ما يثير سرور الرئيس الأمريكي الذي يؤكد جدوى سياساته واصفا التوقعات بأنها كارثية. في المقابل، يسعى الملياردير الجمهوري للتقليل من خطورة المؤشرات الاقتصادية السلبية أمام الرأي العام.

وهذا ما فعله أمس الأول حين سجل التضخم أعلى مستوياته منذ حوالى ثلاث سنوات، مع بدء الأسعار بالارتفاع على وقع الحرب التي شنها على إيران وانكاسات إغلاق مضيق هرمز والخصائر اليومية التي يتلقاها العالم ومن ضمنهم أمريكا، فأكد الرئيس أن هذه التغيرات في الأسعار والتأثير تعد «قصيرة الأمد»، مركزا في المقابل على ازدهار بورصة وول ستريت.

لكن كبير الاقتصاديين في «موديز»، مارك زاندي لفت ردا على أسئلة وكالة فرانس برس إلى أن «البورصة لا تجسد الاقتصاد». ورأى أن الطفرة الحالية في سوق الأسهم لا تعكس «أساسيات، أكبر اقتصاد في العالم، بل تبدو وكأنها «تتطور بشكل ذاتي» في ظل الأموال الهائلة المعلقة على الذكاء الاصطناعي. وأوضح أن تنامي الذكاء الاصطناعي يغذي هذا التناؤل في الولايات المتحدة إذ «يولد انفاقا استثماريا هائلا، ويتسبب في ارتفاع قيمة الأسهم، فيولد ثروات كبيرة بين الطبقات الأكثر ثراء، ما يحفز استهلاكها».

والواقع أن الأرقام بحدّ ذاتها لا تدعو إلى القلق، مع تسجيل نمو بنسبة ٢.٢% بمعدل سنوي في الربح الأول من العام، ونسبة بطالة لا تتخطى ٤.٣%.

لكن مارك زاندي رأى أنه بعد «تلقي الكثير من الصدمات بدون الدخول في أزمة، بات الاقتصاد الأمريكي «في وضع هش جدا». ولفت إلى أنه «لم يتم استحداث أي وظيفة تقريبا منذ إعلان (ترامب) الرسوم الجمركية قبل عام... يكفي أن يتراجع

الطلب بصورة طفيفة حتى تبدأ الشركات في التسريح، واصفا الضغوط التضخمية بأنها «اختبار حقيقي للاقتصاد». وأضاف أنه إذا انتهت الحرب في الشرق الأوسط سريعا «من المفترض أن ننجح في الخروج من المازق، لكن إن استمرت شهرين أو ثلاثة، أخشى ألا نتمكن من تخطي الأمر». ويتناقض ذلك مع تناؤل مستشار ترامب الاقتصادي كيفن هاسيت الذي صرح لشبكة فوكس نيوز خلال إجازة نهاية الأسبوع أن أسعار البنزين ستخفض قبل انتخابات التجديد النصفي للكونجرس في نوفمبر، وأن النمو قد «يتجاوز ٤% أو ٥% أو حتى ٦% بحلول نهاية العام.

نقاط ضعف

تقول كلوديا سام، الخبيرة الاقتصادية في مكتب «نيو ستشري أدفايزرز، للاستثمارات، «لا تزال في بداية ارتفاع الأسعار المرتبطة بأزمة الطاقة، ولا نعرف بعد ما سيكون رد فعل الأمريكيين». وأضافت: «صحيح أن هناك صمودا، لكنه لن يستمر للأبد... أصبحنا أكثر عرضة للمخاطر».

ومع ذلك، قالت إنه مع تعاقب الصدمات «باتت صدمات الأمان لدينا أقل مما كانت قبل بضعة سنوات... أصبحنا أكثر عرضة للمخاطر».

لندن «أ.ف.ب.»؛ وصل زعيم حزب العمال كير ستارمر إلى رئاسة الوزراء البريطانية في يوليو ٢٠٢٤، وأعدا بإعادة الاستقرار إلى المشهد الحكومي بعد تعاقب عدد من المحافظين على هذا المنصب، لكنه يواجه منذ أشهر دعوات متزايدة إلى الاستقالة، في مؤشر إلى مرحلة اضطرابات سياسية جديدة.

يتناقض انعدام الاستقرار هذا مع الشعار البريطاني الشهير إبان الحرب العالمية الثانية «حافظ على هدوئك وأكمل».

فمنذ عشر سنوات، وتحديدًا منذ الاستفتاء حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، تعاقب على المملكة المتحدة ستة رؤساء حكومات. وبعد الانتخابات الفرعية الأخيرة التي جاءت نتائجها كارثية لحزب العمال الخميس الماضي، بات ستارمر في خطر أكثر من أي وقت مضى.

بالمقارنة، عرف البريطانيون على مدى ٣٧ عاما بين ١٩٧٩ و٢٠١٦ خمسة رؤساء حكومات، من بينهم المحافظة مارجريت تاتشر التي بقيت في منصبها ١١ عاما، والعمالي توني Blair الذي احتفظ بالسلطة عشر سنوات.

ورأى أنتوني سيلدون المؤرخ الذي صدرت له كتب حول آخر أربعة رؤساء وزراء، أن ستارمر «لن يبقى». السؤال الوحيد هو متى سيرحل «كيف؟». ودعا أكثر من ٨٠ نائبا عماليا من أصل ٤٠٣، الثلاثاء إلى استقالة ستارمر، كما استقال أربعة وزراء دولة من مناصبهم تعبيرًا عن عدم ثقتهم في رئيس الوزراء، وسط انقسام داخل الحزب حول مستقبل زعيمه.

في المقابل، دافع أنصار ستارمر عنه، فأعلن وزير الدفاع جون هايلي أن «تزايد انعدام الاستقرار لا يخدم مصلحة بريطانيا، داعيا إلى «تركيز الجهود على التحديات الاقتصادية والأمنية». وقال وزير الإسكان ستيف ريد: «هذه ليست لعبة، استخدام هذا له تداعيات على حياة الناس».

«سريعو الغضب»

في معرض تفسير الوضع السياسي، أوضح سيلدون أن النواب أصبحوا «غير متسامحين، و«سريعو الغضب، مضيفا: «يريدون نتائج فورية... ويراقبون استطلاعات الرأي باستمرار».

ومضى الحلق السياسي ماثيو سيد الذي لا



■ رئيس وزراء بريطانيا كير ستارمر يعود إلى مجلس العموم بعد الاستماع إلى خطاب الملك خلال الافتتاح الرسمي للبرلمان في قصر وستمنستر في لندن أمس «أ.ف.ب»

زيلينسكي يدعو ترامب لبحث إنهاء الحرب خلال لقائه الرئيس الصيني

الكرملين يشترط تجاهل ملف أوكرانيا لعقد «صفقات كبرى» مع واشنطن

عواصم «وكالات»: أكد الكرملين، أمس الأربعاء، أن روسيا مهتمة بتنفيذ مجموعة من المشاريع الاقتصادية المشتركة مع الولايات المتحدة، إذا توقفت واشنطن عن ربط العلاقات التجارية باتفاق سلام بشأن أوكرانيا.

ويع مؤتمره الصحفي اليومي عبر الهاتف مع صحفيين، أكد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف مجدداً على الشروط الصارمة لإنهاء الحرب، والتي وضعها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قبل عامين تقريبا ورفضتها أوكرانيا بشدة.

وقال بيسكوف إن الشركات الروسية والأمريكية على حد سواء يمكن أن تستفيد من عدد من المشاريع الاستثمارية والاقتصادية المشتركة. وأضاف: «إذا كان الجانب الأمريكي مستعدا للفصل بين آفاق تطبيع العلاقات التجارية والاقتصادية وبين التوصل إلى تسوية أوكرانية، أو إذا تم التوصل بالفعل إلى تسوية أوكرانية، فإننا نأمل أن يصبح الطريق ممهدا أمام تنفيذ مجموعة كاملة من المشاريع الاقتصادية».

وقال بوتين إن هناك إمكانية للتعاون بين روسيا والولايات المتحدة في استغلال الاحتياطات المعدنية المخزنة في القطب الشمالي، وطرح أيضا إمكانية تنفيذ مشاريع في الأسكا. واقترح كيريل ديميترييف مبعوث بوتين للاستثمار، وهو شخصية محورية في المحادثات بين موسكو وواشنطن، إنشاء نفق سكك حديدية يحمل اسم (بوتين-ترامب) تحت مضيق بيرنج لربط البلدين.

وفي الوقت الراهن، لا تزال روسيا خاضعة لعقوبات أمريكية شاملة، ترتبط بدرجة كبيرة بالحرب. ولم تحرز مساعي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإنهاء الحرب أي تقدم يذكر حتى الآن، رغم تأكيد كل من ترامب وبوتين، خلال الأيام القليلة الماضية، اعتقادهما بقرب انتهاء الصراع بعد أكثر من أربع سنوات من القتال العنيف.

ويقول الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إنه لا يعتقد أن روسيا لديها أي نية لوقف الحرب.

وكرر بيسكوف الشروط التي حددها بوتين في يونيو ٢٠٢٤، عندما قال إن وقف إطلاق النار وبدء المفاوضات لا يمكن أن يحدثا إلا إذا انسحبت أوكرانيا من الأراضي التي لا تزال تسيطر عليها في أربع مناطق تقول روسيا إنها تابعة لها.

ومرارا وتكرارا تجدد روسيا مطالبها المتشددة لإنهاء الحرب في أوكرانيا، مستبعدة التوصل إلى وقف لإطلاق النار أو إجراء مفاوضات شاملة ما لم تتسحب كييف من إقليم دونباس في شرق البلاد.

وقال «ميتري بيسكوف» ليكون هناك وقف لإطلاق النار ونافذة لبءء مفاوضات سلام شاملة، على الرئيس (الأوكراني فولوديمير) زيلينسكي أن يأمر جيشه بوقف إطلاق النار والانسحاب من أراضي دونباس، أي من المناطق الروسية.

وجاءت تصريحات بيسكوف بعد أقل من أسبوع على إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الحرب التي دخلت عامها الخامس، «توشك أن تنتهي».

وتسيطر روسيا حاليا على نحو خمس مساحة الأراضي الأوكرانية، بما في ذلك شبه جزيرة القرم التي ضمها في العام ٢٠١٤، والقسم الأكبر من منطقتي دونيتسك ولوغانسك المروفتين بإقليم دونباس في الشرق، إلى جانب أجزاء واسعة من منطقتي زابوريجيا وخيرسون في الجنوب.

وفي إجراء وصفه المجتمع الدولي بأنه «غير

شرعي»، نظمت موسكو استفتاءات في المناطق الخمس التي أصبحت تعتبرها جزءا من أراضيها.

في فبراير، رفض الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي المطالب الروسية، مؤكدا أن قبولها سيكون بمثابة استسلام.

وأسفرت الحرب التي دخلت عامها الخامس من جهته، عن مقتل مئات الآلاف في وقت لم تحقق المفاوضات التي قادتها واشنطن لإنهاء أكبر نزاع في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية، تقدما يذكر.

زيلينسكي يدعو ترامب لبحث إنهاء الحرب في أوكرانيا خلال لقائه شي

من جهة أخرى، دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي نظيره الأمريكي دونالد ترامب إلى مناقشة إنهاء الحرب الروسية في بلاده خلال قمته مع الرئيس الصيني شي جينبينغ.

وفي حين أكدت بكين، الشريك الاقتصادي والسياسي الوثيق لروسيا، أنها تتخذ موقفا محايدا من الحرب، إلا أنها لم تثن الغزو ابتداء.

وقال زيلينسكي خلال قمة في رومانيا، نحن على تواصل مستمر مع شركائنا الأمريكيين، مضيفا «نحن ممتنون، ونتوقع أن يطرح ملف إنهاء الحرب الروسية ضد أوكرانيا أيضا، خلال زيارة الرئيس الأمريكي للصين».

وجاءت تصريحات زيلينسكي في ظل تعثر

الجهود التي تقودها الولايات المتحدة لإنهاء أكبر نزاع في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. وتوسط ترامب الأسبوع الماضي في هدنة روسية أوكرانية استمرت ثلاثة أيام، وتخللها اتهامات متبادلة بخرقها من الجانبين، قبل أن يستأنف الطرفان القتال.

وفي الشأن الأوكراني أيضا، رفض أندري يرماك، المدير السابق لمكتب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، اتهامات الفساد الموجهة إليه قائلا إن «لا أساس لها، بعد جلسة استماع أمس الأول».

وكان يرماك (٥٤ عاما) كبير مستشاري زيلينسكي من العام ٢٠٢٠ حتى نهاية العام الماضي، وأحد أكثر الشخصيات نفوذا في أوكرانيا. وقد استقال في نوفمبر الماضي بعدما دهم عناصر من مكافحة الفساد منزله.

وكتب يرماك على تلجرام أن «إخطار الاشتباه لا أساس له»، في إشارة إلى إجراء أوكراني يبلغ الشخص بأنه مشتبه به في ارتكاب جريمة.

وأضاف: «بصفتي محاميا مع خبرة تزيد عن ٣٠ عاما، لطالما استرشدت بالقانون. والآن، سأدافع عن حقوقي واسمي وسمعتي بالطريقة نفسها». ويشتهر المدعون في أن يرماك عضو في جماعة إجرامية منظمة يعتقد أنها قامت بغسل حوالي ٤٦٠ مليون هريفنيا (١٠ ملايين دولار) عبر مشروع عقاري فاخر قرب كييف.

ورفض يرماك هذه الاتهامات، وقال لصحفيين بمن فيهم مراسل وكالة فرانس برس، خلال فترة استراحة، إنه «لا يملك سوى شقة واحدة وسيارة واحدة».

وقبل جلسة الاستماع، عقد محققون في مكافحة

الفساد ومدعون عامون مؤتمرا صحفيا غير معلن الثلاثاء، دافعوا خلاله عن تحقيقاتهم. وقال سيمين كريفونوس، مدير وكالة مكافحة الفساد الأوكرانية (نابو)، «في كل مرة نصل إلى مرحلة إخطار المشتبه به بالتهم، نكون واثقين في أننا جمعنا أدلة كافية لضمان ثبات التهم في المحكمة».

وهزت أوكرانيا فضائح فساد كبرى خلال الحرب الروسية التي بدأت في فبراير ٢٠٢٢.

والعام الماضي، كشفت «نابو»، خصوصا قضية فساد ضخمة في قطاع الطاقة الذي تأثر بشدة بالحرب مع روسيا، تورط فيها. وفقا لهذه الهيئة، مسؤولون حكوميون أوكرانيون رافعو المستوى.

وقف دعم رحلات الترحيل الأمريكية إلى أوكرانيا

وفي سياق منفصل، قال الجيش البولندي أمس الأربعاء إن بولندا نشرت طائرات مقاتلة في إطار إجراءات احترازية بسبب غارات جوية روسية على أوكرانيا.

وقالت قيادة العمليات بالقوات المسلحة البولندية في منشور على إكس «تعمل الطائرات المقاتلة وطائرات الهليكوبتر المناوبة، ووصلت أنظمة الدفاع الجوي الأرضية والاستطلاع بالرادار إلى حالة تأهب قصوى».

إلى ذلك، دعت منظمة العفو الدولية ومنظمة هيومن رايتس فيرست «حقوق الإنسان أولا»، بولندا أمس الأربعاء إلى وقف دعم رحلات

الترحيل الأمريكية لمواطنين أوكرانيين عبر أراضيها، مشيرة إلى أن هذه الممارسة ربما تنتهك القانون الدولي.

ودكرت المنظمتان في بيان مشترك أن إدارة الهجرة والجمارك الأمريكية نفذت عمليتي ترحيل على الأقل عبر بولندا في نوفمبر ٢٠٢٥ ومارس ٢٠٢٦، إذ رحلت ما يربو على ٥٠ شخصا إلى أوكرانيا.

وقالت أدرا زيا، الرئيسة التنفيذية ورئيسة منظمة هيومن رايتس فيرست «نقل الأوكرانيين قسرا إلى منطقة حرب نشطة، حيث تستهدف الصواريخ جميع أنحاء البلاد، أمر يهز الوجدان وينتهك القانون الدولي».

وأضافت: «على بولندا، التي وفرت مكانا آمنا وسخيا للعديد من اللاجئين الأوكرانيين، رفض تسهيل عمليات النقل القسري التي تجريها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والتي تعيد الأوكرانيين إلى أوضاع تهدد حياتهم».

وذكرت المنظمتان أنها خاطبتا السلطات البولندية في ١٧ أبريل للتعبير عن القلق إزاء الرحلات الجوية، التي قالتا إنها انطلقت من فينكس بولاية أريزونا إلى أحد مطارات جنوب شرق بولندا، لكنها لم تتلقيا أي رد وقررتا نشر الرسالة.

وقالت كارولينا جاليتسكا، المتحدثة باسم وزارة الداخلية البولندية، ل«رويترز»، «لا يربط بولندا أي اتفاق أو ترتيب مع الولايات المتحدة فيما يتعلق بعمليات الترحيل. هذا شأن داخلي بين أوكرانيا وواشنطن».

وأضافت أن بولندا مجرد نقطة عبور، ولم



■ امرأة تقف بجانب سيارات مدمرة في فناء مبنى سكني تالف بعد هجوم بطائرة دون طيار في أوديسا أمس وسط استمرار الهجمات الروسية على المدن الأوكرانية. «أ.ف.ب»

في رسالة واضحة مفادها: المياه الإنجليزية تخضع للحماية

لمدة شهر كامل.. البحرية البريطانية تراقب «أسطول روسيا جديدا» في بحر المانش!

أنها ستواصل مراقبة تحركات السفن الحربية الروسية التي تمر قرب سواحلها، وضمان التزامها بقواعد الملاحة البحرية الدولية.

وقال قائد الأسطول البريطاني، فايس أدميرال ستيف مورهاوس: «تم نشر وحدات البحرية الملكية بسرعة لضمان تحقيق مراقبة مستمرة وسلسة للسفن الحربية الروسية، مع تشغيل عدة قطع بحرية وجوية بتنسيق وثيق للحفاظ على حالة مراقبة متواصلة دون انقطاع».

وأضاف: «عكس هذا الجهد المستدام قدرة البحرية الملكية على تجهيز قوات قتالية عالية الجاهزية، وتوفير أمن بحري دائم من خلال القيادة والعمل الجماعي والتميز العملياتي».

تتعقب السفن الحربية الروسية

وفي ختام التحليل، يقول ستوشو إنه في ظل سعي روسيا لإعادة ترسيخ وجودها في سوريا، إلى جانب توسيع نفوذها في الجزائر على الساحل الشمالي لأفريقيا: «ربما يشهد البحر المتوسط زيادة في حركة السفن القادمة من بحر البلطيق. وبناء على ذلك: «من المرجح أن تواصل البحرية الملكية البريطانية تعقب المزيد من السفن الحربية الروسية وناقلات النفط وغيرها من القطع البحرية خلال الفترة المقبلة في بحر المانش».

واضحة مفادها أن المياه البريطانية تخضع للحماية، وأن بحارتنا وأطقمنا الجوية في حالة تأهب دائم، وأنها ستدافع دائما عن وطننا وبنيتة التحتية الحيوية».

وشملت هذه العمليات سفينة الدورية البحرية «إتش إم إس تاين»، من فئة «ريفر»، المتمركزة في بورتسموث، والتي قامت بتعقب الفرقاطة الروسية أدميرال جريجوروفيتش عن قرب.

«أسطول الظل» الروسي

وقال اللفتنانت كوماندر، سام فيلزن، قائد «إتش إم إس تاين»: «أنا فخور للغاية بطاقم السفينة. ندعم احترافيتهم وجودنا المستمر في شمال الأطلسي، وتسهم في دعم حلفائنا وتحقيق الأهداف العملية».

ويبعيدا عن نقل الأسلحة إلى الشرق الأوسط، أصبحت الفرقاطات الروسية وغيرها من القطع البحرية، تراقق بشكل متزايد ما يعرف بـ «أسطول الظل» الروسي، وهو مجموعة من ناقلات النفط القديمة، التي غالبا ما تخضع لصيانة سيئة، وبحروهي ترفع أعلام دول أخرى للالتفاف على العقوبات المفروضة على موسكو.

وتشير التقارير إلى أن هذه السفن تنقل نحو ثلث صادرات النفط الروسية، المنقولة بحرا، والتي لا تزال تمثل شريانا حيويا للاقتصاد الروسي. وأكدت بريطانيا

وفصائل معارضة أخرى على مدار أكثر من عقد، ولطالما اتهمت موسكو بارتكاب جرائم حرب خلال تلك الفترة.

ولذلك، كان من المفهوم شعور روسيا بالقلق إزاء صعود الشرع، المفاجئ، إلى مقاليد السلطة في سوريا. ورغم ذلك، توصلت موسكو والحكومة الجديدة إلى تفاهاتهم للإبقاء على قاعدتي طرطوس وحميميم قيد التشغيل، ما أدى إلى زيادة حركة السفن الروسية من بحر البلطيق، عبر أوروبا، إلى البحر المتوسط.

وفي الظروف العادية، كانت الإمدادات تصل إلى طرطوس عبر الأسطول الروسي في البحر الأسود، تقربه الجغرافية، ولكن الحرب المستمرة في أوكرانيا أضعفت هذا الأسطول بشكل كبير، وقلصت قدرته التشغيلية. لعبه «لقط والفاز»، بين البحرية الملكية والروسية وبحر السفن الروسي التابعة لأسطول البلطيق، المياه البريطانية، باتجاه البحر المتوسط وسط مراقبة لصيقة من القوات البريطانية، حيث يشتهب في أنها تحمل أسلحة ومعدات عسكرية.

وقال وزير القوات المسلحة البريطاني آل كارنز: «بينما تواصل السفن الحربية الروسية العمل قرب سواحلنا، فإن قواتنا المسلحة موجودة هناك بصفة مستمرة: تراقب وتتعقب وهي على أهبة الاستعداد». وأضاف: «تبعث هذه العملية المستمرة على مدار الساعة برسالة

أن تخضع الفرقاطة الروسية لمراقبة دقيقة من قبل القوات الجوية والبحرية التابعة للبحرية الملكية أثناء تحركها بين بحر الشمال والمرتات الغربية.

وذكرت أن «الفرقاطة توقفت أيضا للتزود بالوقود والإمدادات قرب مواقع بنى تحتية وبلنية حيوية، ما بينها مزرعة جالوبر لطاقة الرياح قبالة سواحل سوفولك».

كما عبرت فرقاطة روسية ثانية- أدميرال كازاتونوف- القتال الإنجليزي رفقة سفينتين تجاريتين، ويعتقد أن هذا الأسطول في طريقه إلى ميناء طرطوس بسوريا، حيث تسعى روسيا إلى إعادة تشغيل قاعدتها البحرية بعد انسحاب سريع في أوائل عام ٢٠٢٥، عقب سقوط حكومة بشار الأسد، حلبنة موسكو.

الوجود العسكري الروسي في سوريا

أنشأت موسكو أول قاعدة عسكرية لها في سوريا عام ١٩٧١ في عهد الرئيس الراحل، حافظ الأسد، ثم أغلقتها بعد نهاية الحرب الباردة، قبل أن تعيد تفعيلها في ٢٠١٣ خلال الحرب الأهلية السورية. وعلى الرغم من أنه لم يتم إغلاق القاعدة رسميا منذ ذلك الحين، تراجع نشاطها بشكل كبير بعد وصول حكومة جديدة برئاسة أحمد الشرع إلى السلطة.

وخاضت القوات الروسية حربا طويلة ضد الشرع

واشنطن «د.ب.أ»: ثمة اعتقاد بأن هناك سفنا روسية- بينها فرقاطة وسفن دعم- في طريقها، إلى القاعدة البحرية الروسية في ميناء طرطوس السوري، بعد إخلالها بشكل عام قبل عام.

وفي تقرير نشرته مجلة «ناشونال إنتريست»، أشار الكاتب والمحلل الأمريكي، بيتر سوتنشو، إلى أنه في شهر أبريل قبل ست سنوات، راقبت البحرية الملكية البريطانية عن كثب تحركات فرقاطة روسية، من فئة «ستيرجوشي»، أثناء بقائها في القتال الإنجليزي المعروف بـ «بحر المانش».

وكانت سفن روسية أخرى سبقت الفرقاطة وعبرت الممر المائي في طريقها إلى سوريا، حيث تم رصدها ومراقبتها لعدة أيام بواسطة زوارق الدورية الساحلية البريطانية.

وفي أبريل الماضي، قضت سفن البحرية الملكية نفسها نحو شهر كامل في تتبع أسطول روسي جديد يضم فرقاطة وسفنا تجارية وسفينة دعم وغواصة.

وقالت البحرية الملكية البريطانية يوم الأربعاء الماضي: «قامت سفن الدورية، إتش إم إس تاين، إتش إم إس سيفيرن، وسفينة الإمداد آرف تايد فورس، وطائرات وايلد كات تابعة للسررب الجوي البحري ٨١٥، بتتبع الفرقاطة الروسية أدميرال جريجوروفيتش، على مدار شهر أبريل الماضي.

وأضافت البحرية البريطانية أنه لم يمر يوم واحد دون

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

عُمان وكندا . . الدبلوماسية بوصفها فلسفة ترابط

في الدبلوماسية الإقليمية معبرا عن إدراك دولي متزايد لقيمة النهج الذي اختارته سلطنة عُمان منذ عقود. هذا النهج يقوم على الإصغاء وخفض التوتر واحترام السيادة، وفتح قنوات الحوار حين تضيق الخيارات أمام الآخرين. إن الشراكة العمانية الكندية في معناها الأوسع تعكس وجهاً من وجوه السياسة الخارجية العمانية القائمة على الترابط؛ فكل علاقة تبنيها عُمان مع دولة أخرى تضفي خيطاً جديداً إلى نسج أوسع للتنمية، وكل حوار سياسي يقلل مساحة سوء الفهم، وكل تبادل ثقافي أو تعليمي يمنح الشعوب قدرة أكبر على الاقترب من بعضها. بهذا المعنى تواصل سلطنة عُمان بناء علاقاتها مع العالم بمنطق الدولة التي تعرف قيمة الثقة، وتدرك أن المستقبل تصنعه الشراكات الهادئة بقدر ما تصنعه المشاريع الكبرى. وستبقى فلسفة الترابط التي تنتهجها عُمان واحدة من أكثر الطرق حكمة لبناء المصالح، وصون الاستقرار، وفتح أبواب المستقبل أمام الجميع.

العالي والسياحة ملفات متصلة ببعضها، وتشكل معا صورة من صور المستقبل. وهذه الفلسفة في بناء العلاقات تنسجم مع المسار الوطني لعُمان وهي تتقدم في تحقيق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠». فالتنوع الاقتصادي يحتاج إلى شركاء واقتصاد المعرفة يحتاج إلى جامعات ومراكز بحث وشبكات خبرة وتمثل كندا شريكا مهما بما تمتلكه من خبرات في التعليم والطاقة والموارد والتقنيات والمعرفة المؤسسية. وتحمل هذه العلاقة إلى جانب بعدها الاقتصادي معنى سياسيا يرتبط بالمنطقة وبالعالم؛ فقد شدد الجانبان على حماية أرواح المدنيين، ودعم جهود خفض التصعيد، وضمان حرية الملاحة في مضيق هرمز، واحترام القانون الدولي وسيادة الدول ووحدة أراضيها. وهذه مبادئ تقع في صميم النظرة العمانية للعلاقات الدولية. فسلطنة عُمان يحكم موقعها وخبرتها وذاكرتها الدبلوماسية تدرك أن أمن المنطقة يبني بخفض التوتر، وأن حماية الاستقرار مسؤولية مشتركة تتداخل فيها السياسة بالاقتصاد وحياة الناس.

ولذلك جاء تقدير وزير الخارجية الكندية للدور العُماني الراسخ

في بناء الجسور. والجسر هنا طريقة في التفكير السياسي قبل أن يكون استعارة لغوية. فالعالم الذي تتشابه فيه الأزمت يحتاج إلى علاقات أكثر رسوخا، وإلى دول تؤمن بأن الازدهار يتحقق عبر الانفتاح والتعاون، وتوسيع مساحات الفهم المتبادل. والثقافة والتعليم والتجارة والطاقة والمعرفة كلها مسارات مختلفة لفكرة عيقرية تقول: إن العلاقات بين الدول عندما تبنى على الثقة فإنها تتحول إلى قوة بناءة للطرفين.

ومن هنا اكتسب مذكره التفاهم في مجال المشاورات السياسية أهميتها الخاصة؛ فهي تنقل العلاقة العمانية الكندية إلى مستوى أكثر انتظاما، وتمنح الحوار بين البلدين أطارا مؤسسيا متجددا. والحوار المنتظم في الفكر السياسي تعبير عن رغبة مشتركة في فهم التحولات وتقريب وجهات النظر، وبناء قراءة مشتركة لعالم تتسارع فيه الأزمت.

وتكتشف مجالات التعاون التي ناقشها الجانبان طبيعة الشراكة التي تريد عُمان بناؤها. التجارة والطاقة والمعادن الحيوية والتعليم

تواصل سلطنة عُمان بناء علاقاتها الدولية وفق رؤية هادئة وعميقة ترى العالم شبكة مترابطة من المصالح والمسؤوليات والفرص. فالعلاقات بين الدول في التصور العُماني تنتمي إلى إدراك أوسع لعنى الترابط بين الشعوب والاقتصادات والثقافات والمعارف. ومن هذه الزاوية يمكن قراءة زيارة أُنيتا أناند وزيرة خارجية كندا إلى سلطنة عُمان، وهي أول زيارة رسمية لوزير خارجية كندي إلى مسقط منذ أكثر من عشر سنوات.

تأتي هذه الزيارة في سياق علاقات تمتد إلى خمسة عقود، وتحمل في لحظتها الراهنة بعدا يتجاوز استعادة المسار الدبلوماسي بين البلدين صديقين. إنها تؤكد أن عُمان تمضي في ترسيخ شبكة واسعة من الشراكات المتوازنة مع مختلف دول العالم؛ انطلاقا من إيمان ثابت بأن كل علاقة جادة تضفي إلى الطرفين معا. وبهذه الشراكة توسع عُمان مجالات المصالح المشتركة، وتمنح الاقتصاد والثقافة والتعليم والسياسة فرصة جديدة للحركة والتفاعل. في جوهر هذه الرؤية تبدو الدبلوماسية العُمانية فعلا متراكما

حرب المأزق



عبد الإله بلقزيز

هل من مأزق أكبر من أن تضطر لإعلان انتهاء القتال، بناء على أحكام قانون صلاحيات الحرب، من غير أن تحرز أيا من أهداف تلك الحرب؟

والالتفاوض مكلفة للإدارة الأمريكية ورئيسها جدا. يعرف ذلك من ينصحون ترامب بإعلان النصر وإسدال الستارة على هذه الحال من غموض المشهد التي تنال من صورة إدارته. هذا ما يدفعهم إلى إقناعه بقبول أقل القليل بعد أن امتنع عليه الكثير الذي خامر رأسه قبل شهرين وأوهمه به صديقه الحميم بنيامين نتنياهو الذي استدرجه إلى الفخ؛ يخسر ترامب، في نظر كثير من مؤيديه، كلما ظل رهين الحسبين؛ لا حرب ولا تفاوض. وخسارته ليس في المكنة أن يعترض عنها بإطلاق التصريحات والمكذوبات الخيالية التي لا تنتهي عن «نهيار» إيران و«توسلها» إليه وما في هذا المعنى من المستلحات السمجة؛ فلها من التبعات الثقيلة على مستقبل أغليته في المجلسين الكثير، هذا دون حساب ما تعنيه من تعديد حالة الاستنزاف في الاقتصاد العالمي نتيجة نقص الإمدادات وارتفاع أسعار الطاقة، وما تولده هذه الحال من نتائج اجتماعية في غاية السوء. على أن وجه الاعضال في المسألة لا يكمن فقط في هذه المرواحة عالية التكاليف قبيل سحب الأسطول والقوات من مناطق العمليات ومن رفع إجراءات عدائية مثل الحصار البحري المفروض على الموانئ الإيرانية وحركة الملاحة التجارية منها واليهما. وما أغنانا عن التنفيل في بيان مقادير الخسارة الأمريكية في مثل هذه الحال؛ حيث تتوقف حرب أمريكا على طهران من غير أن تحقق أيا من أهدافها الأربعة التي تعاور ترامب ونتنياهو على الإفصاح عنها لتعشرات المرات، والتي من أجل تحقيقها شنا حربيهما. وفي الظن أنه ما من خسارة سياسية لإدارة ترامب أجسم من فشله في بلوغ الأهداف التي وضعها منايون لحربه على إيران.

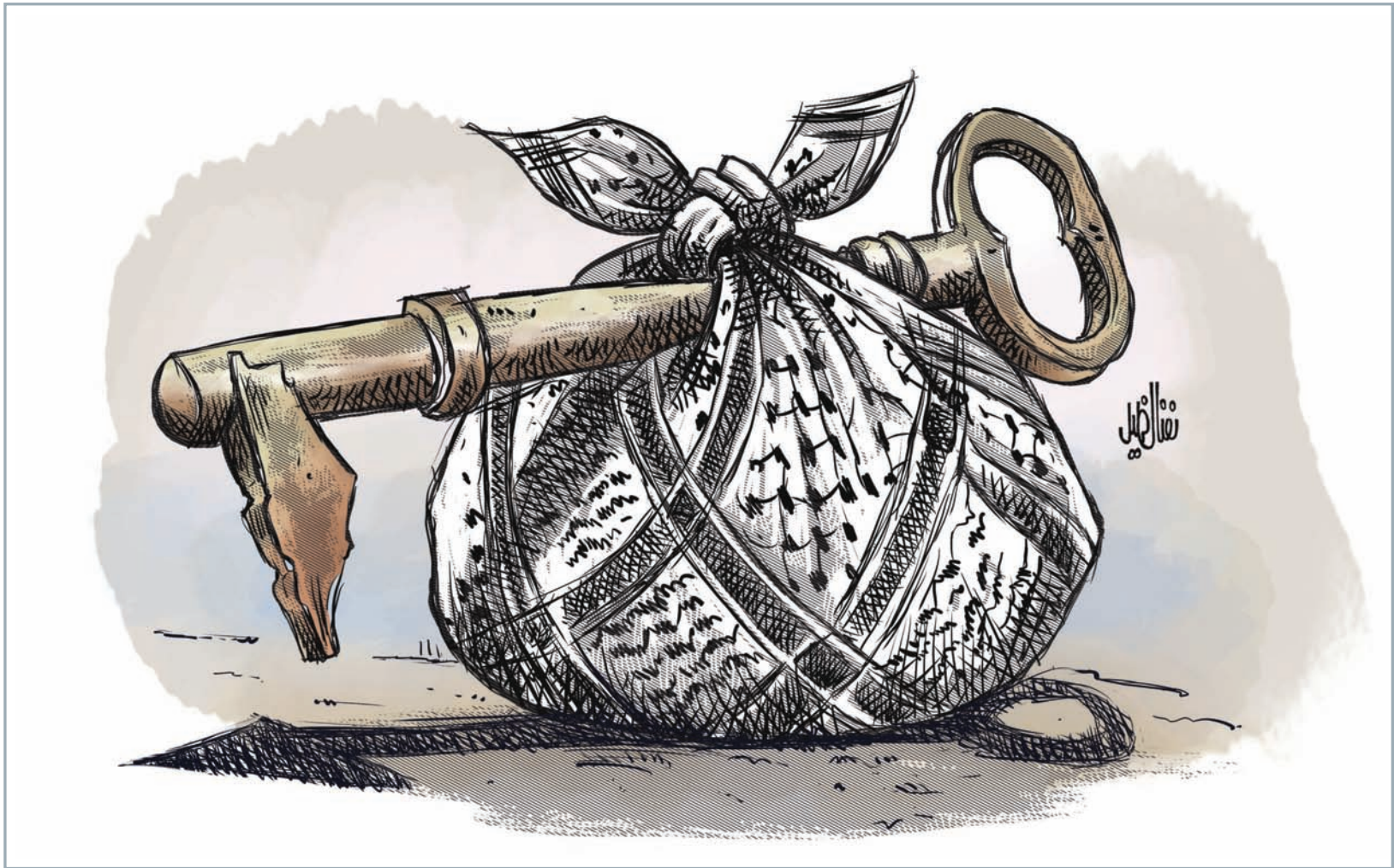
إدارة ترامب، اليوم، في مأزق حاد ساقها إليه دورانها في منطقة الفراغ بين الحرب والتسوية، وعجزها عن إخضاع الإدارة الإيرانية في أي من خياري الصراع، لكنها، للشفقة، واقعة – منذ البداية – في هذا المأزق الذي جرّها إليه الغلو في الحسابات السياسية لديها، وغرور رئيسها وسهولة انقيادها إلى فخاخ صديقه نتنياهو. ولقد يمر زمن طويل قبل أن تتحرر من ذيول هذا المأزق. هذا، طبعاً، إذا لم يأخذها سوء الحساب إلى ارتكاب خطأ جديدة؛ وهل من مأزق أكبر من أن تضطر لإعلان انتهاء القتال، بناء على أحكام قانون صلاحيات الحرب، من غير أن تحرز أيا من أهداف تلك الحرب؟

خلال الأسبوعين الأخيرين من حرب الأربعين يوما على إيران، كان كثيرون – من داخل الإدارة الأمريكية ومن خارجها – قد زينوا لدونالد ترامب، وفريقه الرئاسي، إعلان نصر أمريكا في الحرب على إيران بوصفه الإخراج السياسي الملائم لوقف تدحرج الحرب نحو المجهول. ربما كانت النصيحة حيلة مناسبة لخروج أمريكا من مستنقع حرب باهظة الكلفة على جيشها واقتصادها وعلى المستقبل السياسي لأغليتها الجمهورية في المجلسين؛ وربما كانت طريقة أخرى لحفظ ماء وجه رئيس مندفع وراء أوهام إفناء وجود إيران، ومصصم في الآن عينه بحقائق توازن في القوى لم تدرك في خلده... إلخ. لكنها – في الأحوال جميعها – نصيحة عاقلة، من غير شك، في محيط خال من العقلاء وفي حقبة سياسية أمريكية يطبعها قدر من الجنون والتهور ملحوظ.

أفعال دونالد ترامب نفسها كانت توجي إلى نضاحه بما هم ناصحون إياه به؛ فالرجل لا يترك مناسبة، من مناسبات أحاديته اليومية في البيت الأبيض أو في الطائرة الرئاسية، من غير أن يزعم نصر دولته وجيشه على إيران النصر الساحق، ولكن من دون أن تندرج تصريحات «نصر»، المتناسلة من بعضها في خطاب رسمي للنصر على نحو ما يهيمس في أذنه العارفون بورطته من المحيطين به. وسواء صدق ترامب أن أمريكا انتصرت، كما يقول له بيت هيفسيت وزير حربه وكما هو يستسهل الخروج به في كل حين، أم لم يصدق ما تكرر على لسانه اقتداء بنائبه جي دي فانس، فإن إيمانه بالسلام على «النصر» باستمرار يهيئ له الشرط النفسي الملائم لإلقاء خطاب النصر رسمياً لإنفاذ ولايته من مفاجآت انتخابات التجديد النصفي للكونجرس (على ما تشي بذلك استطلاعات الرأي)، وترميم شعبيته التي تهالك في فترة الحرب فنزلت نسبتها إلى أسفل درك.

إعلان النصر، أمريكياً، وظيفة معلومة لدى من يوصون به ويسعون إليه؛ إنها حالة الورطة المديدة بعد استهلاك إدارة ترامب مهلة ستين يوما الممنوحة دستوريا له، واستنفادها (الإدارة) الوسائل العسكرية والتفاوضية المتاحة لها لإخضاع إيران لإرادتها من دون جدوى. ولقد يكون مما فاقم أمر هاجس السعي إلى مثل هذا السيناريو للخروج من المأزق إصرار إيران على عدم مطاوعة ترامب في خوض مفاوضات بأولويات أمريكية، ورفضها الرضوخ لتهديداته وتهويشاته التي لا تنتهي والتمسك الحازم، في الوقت عينه، بمكتسبات صعودها وبحقوقها غير القابلة للتقويع؛ إذ وضع ذلك كله إدارة ترامب أمام حالة صراعية رمادية في علاقتها بإيران؛ حالة الألحاح والأسلم في آن. والمرجح أنها حال قد تطلو، وأن تخللها مواجهاًت عسكرية عابرة بين البلدين؛ بالنظر إلى اتساع الهوة بين فريقَي النصر، على حقوق إيران من جهة، وإلى عجز إدارة ترامب من جهة أخرى، عن حسم الحرب لصالح الولايات المتحدة الأمريكية أو عن إجبار النظام في طهران على تقديم التنازلات التي تحقّق بها أمريكا ما لم تستطعه في حربها إيران أربعين يوما!

المرواحة في الحلقة المفرغة لحالة الألحاح



جسر لم يبلغ الضفة الأخرى

الابتكار لا يعني بالضرورة أن نخترع ما لم يوجد من قبل. الابتكار، في أبسط صورته، هو تحويل المعرفة المتاحة إلى قيمة تصنع نفعاً يتجاوز حدود الشهادة والكتاب ليصنع أثراً يقاس.



د. ماجدة بنت طالب الهنائي

واد آخر يعج بمننتجات لا يستقبلها السوق. إن فعالية هذه المنظومة تكمن في تحويل الابتكار إلى قيمة اقتصادية، وتجاوز «وادي الموت»، الفجوة بين البحث والسوق. ومن منظومة نقل الابتكار، تنتقل للمجتمع، وهو مستفيد وداعم للابتكار في آن واحد. حين يصبح التفكير العلمي ممارسة حياتية. تخيلوا شاباً يعمل في تنظيف مدرسة، مهمته جمع النفايات، لكن عقله لم يتوقف عند حدود وظيفته؛ فمعرفته بإعادة التدوير جعلته يرى في القمامة فرصة لدخل إضافي، فبدأ بفرز الورق والبلاستيك والمعادن. ثم قادته ملاحظاته إلى ما هو أبعد؛ لاحظ تزايد علب مشروبات الطاقة مع اقتراب الامتحانات، وربطها بحالات صحية بين الطلاب، وصلت لوفاة أحدهم. لم تكن لديه دراسة منشورة، لكنه امتلك حدساً علمياً كافياً لبلوغ الإدارة، فتنتقل حملة توعية ضد تلك المشروبات. وفي هذه القصة مثالا للممارسة العلمية العفوية؛ عقل يرى الفرصة في النفايات، وعقل يرى المسؤولية في الفرصة. إن أحدا لم يكلف الشاب بأي من الدورين، لكن حدسه العلمي قاد إلى اكتشاف فرصه. فالابتكار لا يبدأ دائماً في جوهر المواطنة العلمية؛ أن يصبح شخص عادي مراقباً، يسهم في فهم مشكلة أو اكتشاف فرصة. فالابتكار لا يبدأ دائماً في المختبر، بل يحتاج لرفع الوعي العلمي بأبسط صورة، ليصبح ممارسة مجتمعية.

لا يقتصر تجسير الفجوة بين البحث والسوق على تكامل أدوار المشرع والباحث والسوق. ولكن ثمة طرف رابع لا يقل أهمية؛ نحن المجتمع. ثقافتنا تجاه الفشل وتبنيها للحل المحلي وريادة الأعمال. كل ذلك يصنع بيئة فيها تزهر الأفكار أو تذبل. فالابتكار ليس مشروع جهة واحدة، وهو ليس غاية في حد ذاته، بل هو رافعة، وقودها مجتمع إنسانيه مبدع، تقودنا نحو اقتصاد المعرفة.

دعوة للتعاون... نحن لا نبدأ من الصفر. فالبدور حُرث؛ هيئة البحث العلمي والابتكار والجامعات وريادة القطاع الخاص والبنى الأساسية. لكن البدور وحدها لا تصنع حصاداً، تحتاج جسراً يقيمه قلب يغامر للضفة الأخرى. وفي لقاءنا القادمة سنعبر القارات لنستشف ما يعزز رحلتنا صوب الاقتصاد المعرفي.

د. ماجدة بنت طالب الهنائي باحثة أكاديمية عمانية

الأفلاج. وهنا يتجلى التحدي؛ كيف نوازن بين مقاييس عالمية، وبين ابتكارات محلية يقدرها المجتمع وتحمل خصوصية إنسانيته؟ وعن هذه النقطة، يبرز تحد آخر، ألا وهو أدوات قياس لمعرفة درجة الجاهزية للفكرة الابتكارية لتصل للسوق وتتحول لقيمة وأثر يلامس حياة المواطن.

ويحسب أدبيات الابتكار؛ فإن رحلة المعرفة من المختبر إلى السوق ليست خطأ مستقيماً. بل هي مسار متدرج، يمر بتسع محطات متتابعة تكشف درجة نضج الفكرة وقابليتها للانتقال إلى التطبيق. وقد صاغت وكالة ناسا هذا المسار في إطار منهجي دقيق، عُرف باسم مستويات الجاهزية التكنولوجية. تبدأ هذه المستويات بالملاحظة العلمية الأولى (١) وتنتهي بمنهج نهائي قابل للتطبيق التجاري. تتبنى الجامعات والحكومات المراحل المبكرة؛ المستويات الثلاثة الأولى (١-٣) عبر البحث النظري والنماذج الأولية. ويتولى القطاع الخاص المراحل النهائية؛ المستويين الأخيرين من الجاهزية (٤-٨)، المتعلقين بالإنتاج والتسويق. أما المراحل الوسطى من الجاهزية (٤-٧) فلا توجد لها جهة راعية واضحة.

هذه الفجوة المؤسسية تُعرف في أدبيات الابتكار بـ«وادي الموت»، حيث تتوقف العديد من الأفكار عند حدود البحث الأكاديمي دون أن تجد التمويل أو الآليات اللازمة للتحويل إلى تطبيقات عملية. إن خطورة هذه الفجوة لا تكمن في ضعف الفكرة العلمية، بل في عدم نقلها من مرحلة البحث إلى السوق. إن كل بحث علمي يتوقف عند حدود النشر، وكل نموذج أولي يتقادم لأنه لم يجد من يجازف بتحمل المخاطرة لتحويله لمنتج يمثّل تحدي يمكن تفاديه بتشديد جسر مؤسسي لا يجتياز «وادي الموت».

وتشديد ذلك الجسر يتطلب منظومة فيها تكامل أدوار القطاع الحكومي والقطاع البحثي والقطاع الخاص. تناط بالمنظومة ثلاثة أمور؛ أولها تحديد الأولويات الوطنية للابتكار. ثانياً، وضع تشريعات تنظم الملكية الفكرية بين القطاع البحثي والقطاع الخاص، وبناء المنظومة لصندوق لنقل وترجمة الابتكار. يعمل هذا الصندوق (وفق الأولويات الوطنية) على الاستثمار في تمويل «عبور الابتكارات، لوادي الموت، أي تمويل المستويات (٤-٧) من الجاهزية التقنية. واستدامة الصندوق مرتبطة بقدرة على التخارج. بمعنى أن يبيع المنتج الابتكاري بعد نقله وترجمته، فيدور رأس المال ويمول ابتكارات جديدة. دون هذه القدرة يتحول الصندوق إلى صندوق هبات، وينتهي بنا إلى

بينما نحفل سنويا بتخرج أبنائنا من الجامعات والبعثات في شتى التخصصات، يبادرن في تلك اللحظات الوطنية الناضجة بالأمل تساؤل لا يقل أهمية عن الحدث ذاته؛ كيف نقيس بالأرقام العائد من هذا الاستثمار الممتد لقرباءة عقدين في التعليم والمعرفة؟

ومن حولنا نماذج تستحق الإشادة، من مشاريع ومبادرات وخدمات جديدة، لكن الأرقام تدعو للتأمل. فوفقاً لمؤشر الابتكار العالمي الصادر سنوياً عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية، تقدمت عمان للمرتبة التاسعة والستين عالمياً لتحل المركز الخامس والخمسين في مديخلات مؤشر الابتكار، لكن في مخرجاته جاءت عمان في المركز التاسع والثمانين. هذه المارقة تقول بوضوح: العائد التكنولوجي والإبداعي لا يزال بحاجة لتعزيز ليعكس الوجه المضي للاستثمار في البنية الأساسية والمؤسسية ورأس المال البشري. بعبارة أخرى، مؤشر الابتكار العالمي يقول لنا: عمان تستثمر بشكل جيد نسبياً في الابتكار، لكن العائد على هذا الاستثمار لا يزال لا يتناسب مع حجم الاستثمار.

وهنا تمض فكرة أخرى؛ فقبل البحث عن موطن قدم أعلى في المؤشرات، علينا أن نحرر مفهوم الابتكار من هالته التخويفية التي أسرته خلف جدران المختبرات. ليصبح ابتكاراً مفتوحاً عابراً للتخصصات، وممارسة جماعية، لا شعاراً معزولاً. فالابتكار لا يعني بالضرورة أن نخترع ما لم يوجد من قبل. الابتكار، في أبسط صورة، هو تحويل المعرفة المتاحة إلى قيمة تصنع نفعاً يتجاوز حدود الشهادة والكتاب ليصنع أثراً يقاس. فعلى سبيل المثال عندما يأخذ صياد بيانات الأمواج والتيارات ويحولها إلى تطبيق يوجه أسطوله، فهذا ابتكار. وحين تعيد شركة صغيرة تصميم عبوات التمور لتناسب أسواق التصدير فتضاعف قيمتها، فهذا ابتكار أيضاً. فالمسألة لا تقتصر على علماء في مختبرات فقط، بل بقدرة أي فكرة أن تشق طريقها من العقل إلى القيمة والأثر. لتظهر في صورة منتج أو خدمة أو حل مشكلة ما.

ثم تأملت الابتكار، ما بين التصنيف العالمي واتساع مفهومه، فإذا بتساؤل بديهي يقطع تسلسل أفكارى؛ كيف لمؤشر عالمي أن يقيس احتياجات دول ومجتمعات يتباين واقعها وأولوياتها؟ بمعنى أن ابتكاراً بطور الأفلاج العمانية ويرفع من كفاءتها واستدامتها، قد يحمل لنا قيمة استراتيجية، بينما قد يظل أثره خارج محل الاعتبار والتقدير في دول لا تعرف نظاماً

عبد الإله بلقزيز باحث ومفكر مغربي

المشاركة: araa@omandaily.om

الآراء المنشورة في صفحات «الراي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

التراث الثقافي : قاعدة المعرفة ودليل الدولة في صناعة القرار الاستراتيجي

لا ينبغي التعاطي مع التراث من جانب واحد وهو الجانب الثقافي، بل كمصدر معرفة سياساتية بحيث تربط الدراسات الأثرية بالإطار المؤسسي الذي يسمح لمتخذي القرار في الدولة أن يتبنوا قرارات ناجعة .

وهذا بطبيعة الحال قدم كما هائلًا من المعلومات التي ساعدت على إشباع رغباتنا وفضولنا لفهم الماضي . وبالتالي أسهمت المواقع الأثرية والتاريخية في لعب أدوار بارزة في غرس الشعور بالانتماء والهوية الوطنية، وكثيرا ما اتخذ التراث الأثري رمزا للتواصل الثقافي الذي تجسد عبر الأزمنة في هذه الأرض. كما لعب التراث الأثري دورا في ترسيخ القيم الأخرى، لكن بدرجات متفاوتة. فعلى صعيد القيمة المعلوماتية قدمت الدراسات الأثرية منذ بدايتها إلى يومنا هذا تراكماً كبيراً من المعلومات التي ساعدت على فهمنا للتطورات الحضارية التي حدثت في عُمان عبر الزمن.

ومع ذلك فإن استخدام هذا الكم الوافر من المعلومات لا يزال بحاجة إلى توظيف أكبر في قطاعات مثل التعليم والتعلم أو التوعية أو السياحة أو حتى في التخطيط التنموي. فعندما نمر بالقرب من أي معلم تاريخي أو موقع أثري فإننا غالباً ما نراه كبقايا من الماضي، ونميل إلى الإعجاب به من الناحية الجمالية والفنية، إلا أن هذا المنظور يختصر التراث باعتباره «ذاكرة جامدة أو سائكة»، بينما هو في الواقع «سجل بيانات حي، ومنصة أو فضاء معرفي، متاح الوصول؛ فهو يمثل رصيداً معلوماتياً أساسياً يمكنه أن يساعد المجتمع في الاطلاع على تجارب الإنسان في الماضي، ويمكن الدولة من صناعة قراراتها وخاصة التنموية.

فمن الناحية العلمية تقدم هذه المواقع أو المعالم الأثرية مرجعيات معرفية رئيسية غير مؤقّنة في المصادر المكتوبة عن حياة المجتمعات وأنظمة الحكم كجزء من الهوية والسيادة الوطنية لسلطنة عمان متواصلة، وهو ما تجسده «رؤية عمان ٢٠٤٠»، في محورها الخاص بالمجتمع والإنسان. وقد نتج عن هذه الأعمال التي امتدت لأكثر من سبعة عقود من الزمن اكتشافات مهمة في ما يتصل بالتطور الحضاري لعُمان منذ أقدم العصور إلى الفترات الإسلامية.

ولذلك لا يمكن تجاهلها أو الاستغناء عنها. فلو أمعنا النظر مثلاً في البقايا الأثرية لمدينة قهلات الأثرية الساحلية، وهي موقع من مواقع التراث العالمي منذ ٢٠١٨م، فقد تم تصميمها تاريخياً ليس فقط كتجمع سكاني، بل كمحور أو ملتقى تجاري، فهي تقدم دلائل ومؤشرات مهمة للمهتمين مثلاً بدراسة الاقتصاد وشبكات التجارة البحرية، وتخطيط المدن المعاصرة. فعندما نفسر وندرك آلية تصميم وإدارة المدن الساحلية أو الموانئ البحرية القديمة كمثال لاقتصاد مرتبط بالعالم يعمل على الموازنة والتوازن بين التجارة والأمن والبيئة، فإننا نتمتع بإمكانات ووسائل أفضل لتصميم وتنفيذ وإدارة المدن الساحلية المعاصرة.

من هنا فإن ما تلعبه القيم البحثية والمعلوماتية للتراث من دور مهم في تطوير المعرفة العلمية الأثرية والتاريخية والبيئية، وتقديم مصادر رئيسية للدراسات والبحوث العلمية والأكاديمية، وفهم التأثير والتأثر المتبادلين بين الإنسان ومحيطه الطبيعي لابد من توظيفه بشكل صحيح.

إن هذه القيم المعرفية توفر بيانات تساعد في رسم السياسات والتشريعات العامة، واتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة التراث وصونه واستثماره وتقديمه للجمهور؛ فهي توفر مصادر معرفية علمية تسهم بطريقة مباشرة في توجيه السياسات العامة، وتمكن متخذي القرار من فهم الماضي وتوظيفه واستثماره في بناء الحاضر وتنمية المستقبل، لا سيما في المسائل المتصلة بالهوية والمواطنة والسيادة الوطنية، وتساعدهم في تحديد أولويات الحفظ والصون للمواقع التراثية، وإعداد استراتيجيات تنموية تراعي مبادئ حمايتها؛ وبالتالي يتحقق التوازن بين التنمية والحفاظ على التراث.

لذلك تسهم المعلومات المستمدة من دراسات المواقع الأثرية في وضع سياسات متعلقة بالهوية الوطنية؛ حيث تعد عنصراً معلوماتياً مهماً لفهم العمق التاريخي والثقافي للمجتمعات، مما

تمتلك المواقع الأثرية وما يرتبط بها من عناصر ثقافية وطبيعية قدرة على تقديم معلومات علمية تمكن الباحثين من استخدامها في الدراسات الأكاديمية والبحوث العلمية لتفسير وفهم التاريخ الحضاري للبشرية، وما تزامن معه من تطور المجتمعات والمشهد الطبيعي من حولها، وهنا نتحدث عن أهمية التراث في تقديم قيم بحثية ومعلوماتية ذات فائدة علمية ومعرفية. فالمواقع الأثرية واللقى المكتشفة فيها تعتبر واحداً من أهم المصادر الغنية بالمعلومات التي تساعد الباحثين في دراسة وفهم تطور الإنسان عبر الزمن وأنماط استيطانه المختلفة، وتنظيمه الاجتماعي والاقتصادي، وتقنياته ومهاراته في صناعة الأدوات إضافة إلى أنها تساعد في إعادة بناء التاريخ من خلال توثيق الأحداث التاريخية، وتأسيس الإطار الزمني للحضارات، وتفسير التفاعل بين الإنسان والبيئة المحيطة من حيث استغلال الموارد الطبيعية وتأثيرات التغيرات المناخية على حياته ومدى تألقه.

ومن هنا فإن تعتبر نتائج الدراسات الأثرية المكون الرئيسي للقيمة المعلوماتية والرصيد المعرفي الذي عادة ما نعتمد عليه في تقييمنا للمواقع الأثرية وتقديرنا للتراث الثقافي. فكلما زادت معرفتنا بالمواقع كانت هي الأقرب . ذهنياً . إيلياً، وهي التي تستأثر بالجزء الأكبر من اهتمامنا، وهو ما يجعلنا نميل بشكل أكبر إلى حمايتها وصيانتها وحفظها. وترتبط القيمة المعلوماتية بكل القيم الأخرى مثل الهوية والسيادة والقيم الروحية والرمزية والاقتصادية، والتي لا يمكن أن تتحقق دون أن يكون لدينا رصيد معلوماتي متراكم عنها. فمثلاً لا يمكن أن نتحقق القيمة الاقتصادية دون أن نرتكز على قاعدة معلوماتية. فالسائح لا يقدم، في أغلب الأحوال، على زيارة مواقع لا تتوفر حولها أي معلومات، ولذلك نجد أن معظم المواقع التي تسجل أعدادا كبيرة من الزائرين هي تلك التي تتوفر عنها معلومات كبيرة.

وبالنظر إلى تاريخ البحث الأثري في سلطنة عمان؛ فقد بدأ منذ خمسينيات القرن العشرين، وذلك من خلال الرحلات والمسوحات الأثرية الأولى التي قام بها العديد من خبراء الدفاع والبيترول والرحالة والهواة، تبعتهم بعد ذلك البعثات الأثرية الأجنبية التي بدأت أعمالها في سبعينيات القرن العشرين، وهي الفترة التي أنشئت فيها دائرة الآثار بوزارة التراث القومي والثقافة (سابقاً). حيث قدمت الدعوات للبعثات الأثرية للعمل في سلطنة عمان. وتواصلت الأعمال الميدانية منذ ذلك الوقت، وازدادت وتيرة العمل الأثري في البلاد.



أ. د. ناصر الجهوري

يسمح للدولة بتعزيز السردية التاريخية، وإبراز الهوية الوطنية، وتوضيح الاستمرارية الحضارية للمجتمع. كما أنها تسهم في تأكيد السيادة الوطنية من خلال توثيق الحضور التاريخي للمجتمع على أرضه وفي بيئته، وتعزيز الحقوق الثقافية والتاريخية للدولة، ودعم جهود الاعتراف الدولي بقيمة التراث الثقافي للدولة وخاصة عندما يتم إدراج مواقعها الأثرية أو مفردات تراثها في قوائم التراث العالمي لليونسكو.

وعلى مستوى الأفراد فإن هذه القيم المعلوماتية ترسخ مبادئ المواطنة، وتزيد من الشعور بالانتماء الوطني والمسؤولية تجاه الممتلكات الثقافية؛ حيث تمكن المواطنين من فهم تراثهم وتاريخهم المشترك، مما يزيد من وعيهم بأهميته ومشاركتهم في حمايته وإدارته.

ومن ناحية أخرى فإن التراث الثقافي الطبيعي لا يقل أهمية من حيث تقديم معلومات علمية مهمة عن تاريخ الأرض والبيئة والمشهد الطبيعي والتغيرات المناخية عبر الزمن؛ فهي تساعد في فهم التاريخ الجيولوجي للأرض، ودراسة التنوع الإحيائي والعلاقات البيئية بين الكائنات الحية، وبالتالي تمثل سجلاً مناخياً أو بيئياً بعيد المدى يقدم دلائل على التغيرات المناخية ومدى تأقلم الإنسان وتكيفه فيها، وإدارته للمدن والواحات التي أسسها وأستقر فيها كطرق إدارة المياه التي هي تقنيات ابتكرها الإنسان كحلول واجه بها تحديات المناخ والبيئات القاسية. هذه التجارب يمكن أن تقدم نموذجاً تطبيقياً ملهماً لصناعة قرارات وسياسات تتعلق بالاستدامة.

ومع توافر هذا الرصيد المعرفي القيم من المهم تحويله إلى سياسة عامة، فلا يجب أن تظل نتائج الدراسات الأثرية في منأى عن طاولاة التخطيط الحضري أو استراتيجيات التنمية المحلية والسياسة الثقافية والطبيعية بحيث تصبح هذه المعرفة إحدى أدوات اتخاذ القرار. وعليه لا ينبغي التعاطي مع التراث من جانب واحد وهو الجانب الثقافي، بل كمصدر معرفة سياساتية بحيث تربط الدراسات الأثرية بالإطار المؤسسي الذي يسمح لمتخذي القرار في الدولة أن يتبنوا قرارات ناجعة تتعلق بالتخطيط الحضري، والتنمية المستدامة، والاستثمار الاقتصادي، وإدارة الموارد. فمتى ما تم توظيفها بطريقة ذكية فإنها قد تختصر الزمن على متخذي القرار وتجنبهم الأخطاء والخبرات الطويلة والمكلفة، فالاستفادة من تجارب الماضي التي تراكمت عبر الأجيال تمكنها من بلورة القرارات بشكل أفضل وأسرع وأقل تكلفة. من هنا يكون للتراث قيمة تشغيلية ويتحول من مجرد بقايا أثرية إلى شريك في صناعة القرار، والتخطيط المستقبلي.

أدركنا يا حلف الناتو.. ليس لدى ترامب استراتيجية لإيران

قد يكون الضروري الآن مستحيلا. لقد دأب ترامب على إهانة الناتو، وتقويض دعوته أمام روسيا، وأطلق حرب إيران دونما أدنى مشاورة ولم يبال مطلقا بالآثار التضخيمية المدمرة وبنقص الطاقة من جراء الحرب على أعضاء الناتو.

منهم مقاما، والذين ربما كانوا ليمتلكوا من السلطة ما يخول لهم إبرام اتفاقية جادة. فلقد ظننتما أن النظام سيسقط، فإذا بكما تقويانه بدلا من ذلك.

ولا يجب أن وصف ترامب قادة إيران الجدد بـ «الجانحين»، فهل استغرقت كل ذلك الوقت لكي تكتشف هذا أيها الرئيس؟ ألم تكن تعلم أن من أشهر أقوال آية الله الخميني أن الإيرانيين لم يطيحوا بالشاء محمد رضا بهلوي سنة ١٩٧٩ «ليحصلوا على البليخ بسعر أرخص»؟ ترامب على يقين من أن الجميع فاسدون لأن كثيرا للغاية من الحيطين به يبدون كذلك، إما ماليا أو أخلاقيا، فلا يستطيع أن يستوعب رفض البايا أو آية الله المباركة إرادته، فيقول إنهما لا بد أن يكونا مصابين بالجنون. وليس الأمر كذلك. فكل ما هنالك هو أنهما مخلصان لما يؤمنان به. وليس حلفاؤنا في الناتو هم فقط الذين يثيرون قلقني. ولكن حلفاؤنا في الخليج العربي أيضا الذين قد يكونون أكبر الخاسرين في هذه الحرب. هناك نموذجان مهمينان يتصارعان اليوم على مستقبل الشرق الأوسط. فـ «الخيار القائم اليوم هو الخيار بين الضاحية أو دبي، بحسب ما قال لي نديم قطيش الكاتب والخبير الاستراتيجي اللبناني الإماراتي.

و(الضاحية) هو اسم المنطقة الجنوبية ذات الأغلبية الشيعية من بيروت، وهي معقل لحزب الله المدعوم من إيران، والساعي إلى أن يفرض على لبنان نفس الأصولية الإسلامية المعادية للديمقراطية والحدادة والتعددية التي يفرضها النظام الإيراني في إيران. ويحاول الإيرانيون أن يفعلوا مثل ذلك في العراق واليمن بعد الفشل في عمله في سوريا. ومثلما قال قطيش فإن من شأن أي رؤية تقارب الضاحية «أن تكون موتا للبلد... إذ تحيله إلى نسخة رديئة من إيران». ولقد استحدثت الإمارات العربية المتحدة نموذجا مختلفا، نشأ في الأصل حول مدينة وميناء دبي. ذهب هذا النموذج إلى أن المستقبل إنما هو للحكومات التي تنتج أنظمة بيروقراطية

هرمز. وهذا تحديدا ما يصبو إليه الإيرانيون. وفقا لشركة (لويدز ليست إنتلجنس) التي تراقب الشحن العالمي، أنشأت طهران بالفعل هيئة جديدة أطلقت عليها (هيئة مضيق الخليج الفارسي)، وإيران من خلال هذه الهيئة «جعل نفسها السلطة الشرعية الوحيدة للسماح للسفن بالمرور في المضيق» حسبما قالت الشركة مضيفة أن الهيئة الإيرانية الجديدة وجهت إليها عبر البريد الإلكتروني استمارة للسفن الراغبة في العبور للموافقة على عبورها وتحصيل الرسوم من كل سفينة تمر في المضيق.

فلو أصبح هذا، أو أي شيء قريب منه، هو الوضع الطبيعي الجديد للمرور في مضيق هرمز، فمن يدري أي البلاد الأخرى سيضع نقاط تفتيش في المسارات البحرية المهمة المقابلة لسواحلها؟ لا يستحق ترامب وبببي هذا الدعم الكرمي من الناتو، حتى لو أن مستقبل هرمز يؤثر تأثيرا مباشرا على كل بلد من أعضاء الحلف. وهو ما يقضي بي إلى النتيجة المؤسفة: وهي أن حلفاءنا في الناتو على الأرجح سوف يرفضون هذا الطلب. قد يكون الضروري الآن مستحيلا. لقد دأب ترامب على إهانة الناتو، وتقويض دعوته أمام روسيا، وأطلق حرب إيران دونما أدنى مشاورة ولم يبال مطلقا بالآثار التضخيمية المدمرة وبنقص الطاقة من جراء الحرب على أعضاء الناتو بحيث أن شعوب هذه البلاد قد لا تسمح لقادتها بهمد يد لعون لنا.

ويزداد رجحان هذا الموقف في الوقت الذي يبدو فيه ترامب كل يوم أشد اختلالا من سابقه، فمن ذا الذي يريد أن يقف بجانبه الآن، إلا ماسحو الجوع في إدارته وحزبه؟

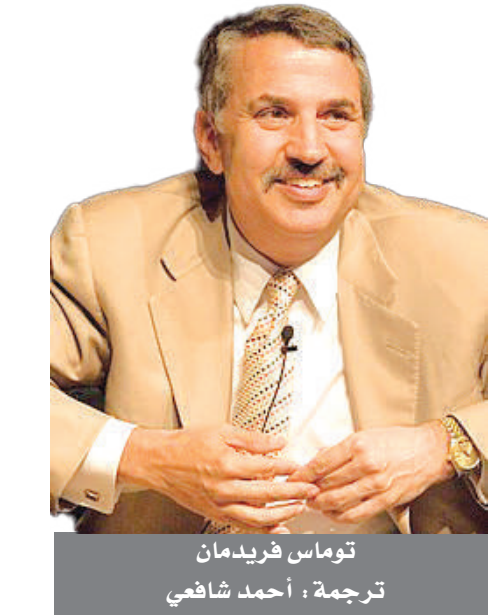
في منشور على موقع (تروث سوشيال) يوم الأحد، ندد ترامب برد «ممثلي إيران المزعومين، على مقترح السلام وراه «غير مقبول جملة وتفصيلا». ولو أنهم «ممثلون مزعومون، يا ترامب، فلماذا تتفاوض معهم منذ أسابيع، وأي جدوى لرد إيجابي منهم؟ ولعلمهم «مزعومون، لأنك أنت ومنتهايو قتلتما «المزعومين، الأعلى

أعزائي أعضاء حلف الناتو: فهمت الأمر. أنتم تمقتون ترامب لأسباب وجيهة. فقد تخلى عن أوكراينا. وهدد بالاستيلاء على جرينلاند وضم كندا. وتساهل كثيرا مع فلاديمير بوتين. وينال من الديمقراطية الأمريكية في مؤسساتها وأعرافها. وأهان كل عضو منكم إهانة بالغة حتى جعل الاستثمار الألماني يرد له أخيرا الصاع صاعين قائلا إن أمريكا الترامبية «داقت الذل» على يد إيران. أفهم هذا.

والآن تجاوزوا الأمر. اجمعوا قواتكم البحرية جميعا واتجهوا إلى الخليج العربي فورا للانضمام إلى الأسطول الأمريكي لتوضحوا لإيران أنها لن تكون يوما التي تقرر من الذي يعبر مضيق هرمز ومن الذي لا يعبره. وأنها إن أصرت على محاولة ذلك، فلن تكون في مواجهة أمريكا وإسرائيل وحدهما، وإنما الحلف الغربي كله. مضائقكم على الهامش وترككم نظام إيران يتخذ مضيق هرمز رهينة . وكذلك دول الخليج المشاطلة له والماضية في طريق التحديث . سيععلان أهم شريان حياة تقطعي في العالم مزعزع الاستقرار على الدوام. وما هذا بالأمر الهين بالنسبة لأوروبا، شديدة الاعتماد على غاز الخليج في التدفئة وتشغيل اقتصاداتها، ما لم تكونوا راغبين في الرجوع إلى الاعتماد على روسيا.

أعرف أن ما أطلبه منكم عظيم الشأن، وأنه كان ليسهل عليكم كثيرا لو تخلى ترامب أو رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالنزاهة واعتذرا عن بدء هذه الحرب بدون استشارة الناتو، وبدون استراتيجية للصلح التالي إن لم تجر الأمور وفقا للخطة وبدون حتى ورقة توت من الشرعية الدولية ممثلة في الأمم المتحدة.

من أسف أن هذين النرجسين الطاششين، البعידين كل البعد عما يحسبانه في نفسيهما من ذكاء، قد باتا الآن في مأزق عسير. ومن سوء الحظ أننا جميعا معهم في المأزق نفسه. فالوضع الذي تسبب فيه سين حقا. والأدهى أنه يصعب تصور نهاية لهذه الحرب بانفاقية سلام لا تمنح نظام إيران الإسلامي فرصة حياة جديدة. فاي اتفاقية من شأنها أن تطالب إيران بتسليم ما لديها من البورانيوم المخصب. وتضع حدودا للخصيص في المستقبل. ستفرض على ترامب أيضا أن يمنح طهران المال برفع العقوبات. وآخر ما يجب أن نرغب فيه هو أن تتضمن التنازلات أي حق خاص لإيران في إنشاء نقطة تفتيش تبتز بها السفن الراغبة في عبور مضيق



توماس فريدمان
ترجمة : أحمد شافعي

■ توماس فريدمان صحفي وكاتب أمريكي متخصص في الشرق الأوسط.
■ خدمة نيويورك تايمز،

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

هل يستطيع ترامب إبرام اتفاق نووي جديد مع إيران؟

واشنطن لديها مطالب أكثر.. وطهران تمتلك أوراق قوة أكبر



ماثيو شارب

ثيت سوانسون

الولايات المتحدة عموما. وسيكون خطأ كبيرا أن يتسلسل القدر نفسه من ضعف العناية بالتفاصيل إلى جهود واشنطن للتفاوض على اتفاق نووي جديد.

ضروري لكنه غير كاف
لقد جعلت الحرب الأخيرة من الواضح أن حتى الاتفاق النووي المثالي لن يكون قادرا وحده على معالجة التهديد الذي تمثله إيران. والحقيقة أن عجز الولايات المتحدة عن تحديد أولوياتها تجاه إيران يسبق هذه الإدارة بزمان طويل. لقد شارك كلانا في جهود حكومية أمريكية سابقة للتعامل مع التهديد النووي الإيراني؛ عمل سوانسون متخصصا في الشأن الإيراني، وعمل شارب خبيرا تقنيا يركز على القضايا النووية. في بعض الأحيان، جعلت واشنطن البرنامج النووي الإيراني محور سياستها تجاه إيران. وفي أحيان أخرى، خفضت صنع القرار أولوية التهديد النووي، وركزوا على مجمل المخاطر التي تمثلها إيران، وعلى طريقة تعامل النظام مع شعبه. وقد علمتنا حرب إيران أن أيا من المقاربتين لا يستطيع النجاح منفردا. فالتركز الضيق على برنامج طهران النووي لا يستطيع معالجة التهديد الإيراني للأمن الأمريكي. إن أكثر التهديدات إلحاحا التي تمثلها البلاد للمصالح الأمريكية تتمثل في قدرتها على التحكم بحركة السفن عبر مضيق هرمز، وفي برنامجها الصاروخي، لا في برنامجها النووي. غير أن امتلاك إيران سلاحا نوويا سيخلق مشكلة رهيبة قائمة بذاتها، وسيجعل هذه التهديدات القائمة أشد خطورة إلى حد لا يقاس.

إن الاتفاق النووي ضروري وغير كاف في الوقت نفسه للتعامل مع التحدي الأوسع، وهو تحدّ يزداد تحوّلًا وخطورة مع مرور الوقت، ولا يمكن التعامل معه بالوسائل العسكرية وحدها. لذلك، إذا أراد ترامب إبرام اتفاق نووي جديد مع إيران، فعليه أن يجعله اتفاقا جيدا. فالاتفاق الذي يعالج فقط مواقع التخريب المعروفة ومخزونات اليورانيوم، من دون أن يلتفت إلى قدرة البلاد المتزايدة على التخريب، أو إلى احتمال وجود أنشطة سرية أو أنشطة تسليح، لن يمنع إيران من الحصول على سلاح نووي. إنه سيدفع الجهد الإيراني أكثر إلى العمل تحت الأرض، وسيجعل العشور على حل في المستقبل أكثر صعوبة.

■ **ماثيو شارب** زميل أول في مركز سياسة الأمن النووي في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا. عمل في القضايا النووية في وزارة الخارجية ومجلس الأمن القومي خلال إدارات أوباما وبيدين وترامب في ولايته.

■ **ثيت سوانسون** زميل أول مقيم ومدير مشروع استراتيجي في إيران في المجلس الأطلسي. شغل منصب مدير شؤون إيران في مجلس الأمن القومي من عام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠٢٥. وفي ربيع وصيف عام ٢٠٢٥، عمل ضمن فريق إدارة ترامب للتفاوض مع إيران. ■ ■ ■ **عن مجلة فورين أفييرز** «خدمة تريبون»

بصورة كبيرة غير هذه الحسابات. كما أن القلق من احتمال سعي إيران إلى أنشطة التسليح بات أكثر واقعية؛ ففي عام ٢٠٢٤، أسقطت وكالات الاستخبارات الأمريكية بدهود من تقريرها السنوي تقييمها القديم الذي كان يقول إن إيران لا تسعى إلى مثل هذه الأنشطة.

إن منع أنشطة التسليح وكشفها مهمة صعبة، لأنها تتطلب أدوات جديدة وصلاحيات جديدة، غير أن العالم لم يعد قادرا على تجنبها. وسيكون تأمين مستوى الوصول الذي يتيح للمراقبين الإشراف على أنشطة التسليح أمرا صعبا في كل الأحوال. أما الآن، فسيفقد أصعب بكثير، في ظل ادعاء إيران أن عمليات التفتيش التي أجرتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية ساعدت في تسهيل عمليات تجسس قادت إلى ضربات عامي ٢٠٢٥ و٢٠٢٦ على مواقعها.

اتفاق جيد

ما زال إيجاد حل دبلوماسي للتهديد النووي الإيراني يصب في المصلحة الوطنية الأمريكية. غير أن ما نجح عام ٢٠١٥ لم يعد كافيا اليوم. إن إزالة مخزونات اليورانيوم المخصب بنسبة ٦٠٪، وهي ما يصفه ترامب بـ«الغبار النووي»، ستزيل أكثر دواعي القلق إلحاحا، كما أن تعليق التخريب كاملا لمدة خمس سنوات، وفق ما تشير تقاريره إلى أن إيران اقترحت، سيتجاوز بعض القيود الواردة في اتفاق عام ٢٠١٥. ومع ذلك، فإن أي اتفاق نووي يركز فقط على التخريب والمخزونات لم يعد قادرا على معالجة المشكلة. فالاتفاق الجيد بات مطالبا بأن يأخذ في الحسبان تقنية التخريب التي طورتها إيران، واحتمال تنفيذها أنشطة تخريب سرية، وقدرتها على تحويل اليورانيوم المخصب إلى أسلحة قابلة للاستخدام.

ولضمان ألا توافق إيران على وقف التخريب بينما تواصل التخريب بنشاط في منشآت سرية، ينبغي لأي اتفاق جديد أن يلزم طهران باستئناف تنفيذ البروتوكول الإضافي، الذي صمم تحديدا لمساعدة الوكالة الدولية للطاقة الذرية على التحقيق في المنشآت النووية السرية وكشفها. وكجزء من مثل هذا الاتفاق، يجب تكليف مفتشي الوكالة بإعداد الجرد الأكثر اكتمالا الممكن لكل أجهزة الطرد المركزي التي أنتجتها إيران منذ عام ٢٠٢١، حين حظرت البلاد آليات الرقابة المتقدمة. وستقدم هذه المهمة بدرجة كبيرة حقيقة أن منشآت التصنيع الإيرانية، وأجهزة الطرد المركزي نفسها، قد تكون الآن تحت الأنقاض. ولحد من قدرة إيران على تحويل اليورانيوم إلى أسلحة، يتعين على طهران كذلك أن تقدم معلومات قابلة للتحقق بشأن الأبحاث غير النووية والأنشطة العسكرية التي يمكن أن تكون لها تطبيقات تسليحية، وأن تضمن قدرة الوكالة الدولية للطاقة الذرية على تفتيش المواقع العسكرية. وسيساعد تنفيذ البنود القائمة في البروتوكول الإضافي، وإضافة بنود شبيهة بالقسم (٦)، من اتفاق عام ٢٠١٥، في تحقيق ذلك. غير أن هذه الأدوات يجب أن تُوسّع أكثر لمعالجة أنشطة التسليح، وأن تقتصر بشروط واضحة للوصول والتفتيش. ستقاوم إيران المطالب التي تسمح للوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفتيش المنشآت العسكرية. غير أن أي غموض بشأن حق الوكالة في ملاحقة الأنشطة المشتبه في صلتها بالتسليح ينبغي حسمه الآن، وألا يُترك لتفسيرات لاحقة.

إن قلة الإشارات العلنية من إدارة ترامب إلى الدور الذي ينبغي أن تؤديه آليات التحقق ورقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية في أي اتفاق مع إيران تمثل علامة مثقلة للغاية. ويوجه عام، طبع غياب التخطيط المسبق مجمل الجهد الحربي الأمريكي؛ فمن الواضح أن إدارة ترامب لم تبذل جهدا كافيا في رسم المسار المحتمل للصراع، وتأثيره في الاقتصاد العالمي، وفي أقرب تحالفات واشنطن، وفي صدقية



إن الاتفاق النووي ضروري وغير كاف في الوقت نفسه للتعامل مع التحدي الأوسع، وهو تحدّ يزداد تحوّلًا وخطورة مع مرور الوقت، ولا يمكن التعامل معه بالوسائل العسكرية وحدها. لذلك، إذا أراد ترامب إبرام اتفاق نووي جديد مع إيران، فعليه أن يجعله اتفاقا جيدا.

بيكاس قرب نطنز. وبما أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية لم تزر أيا من هذين الموقعين، فإن وضعهما التشغيلي غير معروف، كما هي الحال بالنسبة إلى أي منشآت سرية أخرى. وعلى امتداد مسار الدبلوماسية الهادف إلى احتواء الطموحات النووية الإيرانية، بذلت جهود لمعالجة احتمال أن تتمتع إيران ببساطة عن الكشف عن أنشطة رئيسية. ففي عام ٢٠٠٣، وبعدما كشفت جماعة معارضة إيرانية وجود منشأة نطنز، وافقت إيران مؤقتا على السماح لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتطبيق البروتوكول الإضافي، وهو أداة قانونية صُممت صراحة لمساعدتهم على اكتشاف الأنشطة النووية السرية. أما الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥، فقد ألزم إيران تحديدا، بإعادة تطبيق البروتوكول الإضافي والسماح برقابة إضافية على إنتاج أجهزة الطرد المركزي الإيرانية. ومن خلال تتبع كل جهاز طرد مركزي تصنعه إيران، كان يوسع المفتشين التأكد من تركيب جميع هذه الأجهزة في منشآت معلنة وخاضعة للمراقبة، وعدم تحويلها إلى وجهات مجهولة.

استمر برنامج الوكالة الدولية للطاقة الذرية لمراقبة أجهزة الطرد المركزي بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق؛ لكنه انهار عام ٢٠٢١ عندما أوقفت إيران تعاونها ردا على اغتيال عالماها النووي محسن فخري زاده على يد عملاء إسرائيليين. ومنذ انتهاء برنامج الرقابة ذلك، أنتجت إيران عشرات الآلاف من أجهزة الطرد المركزي. ومن المؤكد أن معظمها رُكب في فوردو ونطنز، لكن تحويل بضع مئات فقط منها إلى منشآت سرية أخرى قليل بأن يجعل استخدامها سريعا ممكنا لإنتاج مادة صالحة لصنع أسلحة انطلاقا من مخزونات مخفضة التخريب.

ركزت معاهدة عام ٢٠١٥، في نهاية المطاف، على تقيد قدرة إيران على تخريب اليورانيوم لصنع سلاح نووي أكثر من تركيزها على الحد من قدرتها على تجميع أسلحة نووية فعلية. وقد حدث ذلك لأن تقيد التخريب أسهل من مراقبة وحباط كل الأنشطة التي تسهم لاحقا في جميع السلاح. فالتخريب يتطلب منشآت صناعية متخصصة، في حين تشمل عملية التسليح أمورا مثل النمذجة الحاسوبية، واختبارات المتفجرات التقليدية، والعمل على تصميم الرؤوس الحربية، وهي أنشطة يمكن تنفيذها في منشآت صغيرة يصعب تمييزها كثيرا عن تلك المستخدمة في الأبحاث العلمية أو الصناعية العادية. وعلى مدى سنوات طويلة، كانت تقديرات الاستخبارات الأمريكية تشير إلى أن إيران لا تنفذ أنشطة تسليح رئيسية لازمة لإنتاج جهاز نووي. وقد سعى القسم (٦)، من خطة العمل الشاملة المشتركة إلى معالجة تحدي الحد من الأنشطة المرتبطة بتصميم سلاح نووي، غير أن آلية الإنفاذ تُركت غير واضحة، وظل ذلك البند من دون اختبار عملي.

تغيّرت طبيعة التحدي النووي الإيراني، مع ذلك، تقيرا جوهريا منذ عام ٢٠١٥. فبناء سلاح نووي يتطلب أمرين: إنتاج المادة الانشطارية اللازمة، وتحويل تلك المادة إلى رأس حربي فعلي. وحين كان إنتاج المادة الانشطارية هو العقبة الأساسية، بدا تقليل التركيز على مسألة التسليح خيارا معهودا. غير أن عمل إيران على تسريع جدولها الزمني للتخريب

أفضل أجهزة الطرد المركزي لديها أكثر كفاءة بنحو ست مرات من الأجهزة التي كانت موجودة عام ٢٠١٥. كما حسنت إيران سرعة التركيب؛ فمعدل قدرة أي دولة على إنتاج مادة صالحة للأسلحة النووية يعتمد على عدد أجهزة الطرد المركزي ونوعها، ويعتمد كذلك على السرعة التي تستطيع بها تركيب أجهزة إضافية ضمن «سلاسل، أو شبكات من الأجهزة المتصلة التي تسرع عملية تركيب التركيب. ففي عام ٢٠١٥، كانت إيران قادرة على رفع سلسلتين تقريبا في الشهر، تضم كل واحدة منهما نحو ١٧٠ جهاز طرد مركزي مترابطا. أما في عام ٢٠٢٥، فقد أظهرت البلاد قدرة على تركيب السلاسل بسرعة تقارب ثلاثة أضعاف ذلك.

وتقلص هذه التطورات التقنية إلى حد كبير الزمن الذي يحتاجه طهران لإنتاج المادة اللازمة لسلاح نووي، حتى لو اضطرت إلى إعادة بناء بنيتها النووية من الصفر. يمكن تخيل قدرة إيران على إنتاج مادة سلاح نووي كسباق على مضمار، تحدد فيه البراعة التقنية للبلاد سرعة الجري، بينما تحدد شدة القيود المفروضة عليها نقطة الانطلاق. ومن نقطة البداية التي فرضتها خطة العمل الشاملة المشتركة، كان يوسع إيران أن تقطع المسافة في نحو عام، بخطى معتدلة. وقد جادل مؤيدو المعاهدة بأن هذا الفاصل الزمني يفتح الدول الأخرى وقتا كافيا لاكتشاف أي محاولة اندفاع نحو السلاح النووي، والرد عليها دبلوماسيا أو عسكريا قبل أن تصل إيران إلى خط النهاية. لكن بين عامي ٢٠١٨ و٢٠٢٥، تعلمت إيران العدو السريع، ونتيجة لذلك، حتى لو قبلت إيران مطالب ترامب بوقف التخريب تماما، وتخلت عن كل ما لديها من يورانيوم عالي التخصيب، وهي قيود أشد من تلك التي فرضها اتفاق عام ٢٠١٥، فقد تظل قادرة على إنهاء السباق في وقت أقصر.

وفي الواقع، حتى لو قدم إيران هذه التنازلات، ولو كانت حرب الأيام الاثني عشر في العام الماضي قد دمّرت بالكامل كل أجهزة الطرد المركزي في نطنز وفوردو، فإن تقديراتنا تشير إلى أن طهران ستحتاج إلى مدة أقرب إلى ستة أشهر منها إلى عام واحد لكي تتركب سريعا أجهزة طرد مركزي أكثر قدرة في مكان آخر، وتنتج كمية من المادة الخصبية تكفي لسلاح واحد. ويصبح الجدول الزمني أقصر إذا احتفظت إيران ببعض اللاف الكيلوجرامات من اليورانيوم المخصب بدرجة أدنى، وهو ما يعرف أنها تمتلكه.

فجوات في المعرفة

تقع المواقع النووية الإيرانية المعروفة اليوم تحت الأنقاض. غير أن قدرا كبيرا من عدم اليقين ما زال قائما بشأن احتمال امتلاكها منشآت أخرى مرتبطة بالتخريب. فليبلاذ تاريخ طويل في السعي إلى التخريب سرا؛ إذ إن منشآت التخريب المعلنين في نطنز وفوردو شُيّدتا سرا في مطلع القرن الحادي والعشرين. في انتهاك لالتزام إيران القانوني بإبلاغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأنها تنشئ مثل هذه المواقع. وفي مطلع عام ٢٠٢٥، أعلنت إيران علنا خطة لبناء منشأة تخريب ثالثة تحت الأرض في أصفهان، كما زادت صور الأقمار الصناعية التي نُشرت قبل حرب الأيام الاثني عشر في يونيو من ذلك العام المخاوف من احتمال بناء منشأة كبيرة أخرى في جبل

منذ أن دخلت الولايات المتحدة، إلى جانب إسرائيل، في حرب ضد إيران في أواخر فبراير، وجد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب صعوبة في تحديد أهداف هذا الصراع. انتقل تركيزه من المطالبة بتغيير النظام، إلى إضعاف القوة العسكرية الإيرانية، ثم إلى ضمان المرور الآمن عبر مضيق هرمز. لكنه، في أغلب الأحيان، بدا أكثر ميلا إلى التشديد على ضرورة التراجع ببرنامج طهران النووي. يبدو هذا الإطار غريبا لحرب لم تمس القدرات النووية الإيرانية إلا بقدر محدود، لكنه يظل مناسبا لزعيم ان سحب ترامب الولايات المتحدة من معاهدة عام ٢٠١٥ منصة «تروث سوشال» في أواخر أبريل؛ «الاتفاق الذي تبرمه مع إيران سيكون أفضل بكثير من خطة العمل الشاملة المشتركة».

وسيكون التوصل إلى مثل هذا الاتفاق أصعب مما يبدو أن الرئيس يدركه، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى أن القدرات النووية الإيرانية تطورت منذ أن سحب ترامب الولايات المتحدة من معاهدة عام ٢٠١٥ خلال ولايته الأولى. وتشير تقارير منشورة إلى أن المفاوضات الأمريكية- الإيرانية الجارية حول برنامج طهران تتركز على عنصرين: مدة التجميد المفروض على أنشطة التخريب اليورانيوم، ومصير مخزونها من اليورانيوم عالي التخصيب. ويعد هذان العنصران ضروريين لأي اتفاق نووي ناجح في المستقبل، غير أنهما لا يكفيان وحدهما. فعلى مدى السنوات السبع الماضية، حسنت إيران بصورة ملحوظة قدرتها على تصنيع أجهزة طرد مركزي أكثر قوة، مما قلص الزمن اللازم لإنتاج المادة المطلوبة لسلاح نووي. كما انتسعت الآن فجوات معرفة المفتشين الدوليين بشأن المدى الحقيقي للبرنامج.

ولكي يحصل ترامب على حق التفاخر السياسي، فإنه يحتاج إلى اتفاق يختلف عن خطة العمل الشاملة المشتركة. ويحتاج كذلك إلى اتفاق مختلف جذريا عنها. فأي اتفاق في عام ٢٠٢٦ يجب أن يتجاوز بكثير مسألتي المخزونات؛ إذ ينبغي أن ينشئ إجراءات جديدة ومفصلة لتجنيب المفتشين فهم القدرات الإيرانية الراهنة، وتمنع البلاد من تحقيق تقدم سرى نحو إنتاج سلاح. ومن دون معالجة هذه المخاوف، ستدوم كمية القصف الذي تمارسه واشنطن ضد إيران، أو مدة تجميد التخريب، أو مصير اليورانيوم عالي التخصيب في البلاد، مسائل محدودة الأثر. فقد تخرج طهران من الحرب أقرب إلى السلاح النووي مما كانت عليه قبلها.

تُعلم العدو السريع

في يونيو الماضي، تعرض برنامج التخريب الإيراني لتدهور شديد بفعل الضربات الأمريكية والإسرائيلية فيما بات يُعرف الآن بحرب الأيام الاثني عشر. قُتل علماء نوويون، وتضررت أو دُمّرت قدرات التخريب في منشآت فوردو ونطنز والواقعتين تحت الأرض. ومع ذلك، ما زال البرنامج النووي الإيراني يشكل تهديد أكبر اليوم مما كان عليه عام ٢٠١٥، حين وضعت الصيغة النهائية للمعاهدة النووية السابقة. فقد حدد ذلك الاتفاق سقفًا لعدد أجهزة الطرد المركزي التي تستطيع إيران تشغيلها، وحدد، على نحو أكثر أهمية، أنواع الأجهزة التي يمكنها تشغيلها أو تصنيعها. كما منع إيران من إجراء أبحاث معينة من شأنها تطوير برنامجها الخاص بأجهزة الطرد المركزي. وبعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق، توقف تنفيذ هذه البنود.

وفي السنوات التي تلت ذلك، اكتسبت إيران معرفة فنية في إنتاج أجهزة الطرد المركزي وتشغيلها، وهي معرفة لا يمكن إلزائها بالقصف. وبحلول يونيو ٢٠٢٥، أصبحت

درشة على هامش القمة الصينية - الأمريكية

الحالة الراهنة لعدم اليقين التي تكتنف الموقف الأمريكي وحالة «لا حرب» و«لا سلم» السائدة الآن على صعيد الحرب مع إيران من شأنها أن تتركب أجندة ترامب في مواجهة الأجندة الصينية.

الحالي في علاقاتها الاقتصادية مع أمريكا هذا إن لم تضيق مزيدا من التفوق بسبب بوادر الاختلال الحادث في الاقتصاد الأمريكي نتيجة حرب الاستنزاف التي وجدت أمريكا نفسها عاقلة فيها نتاج حسابات خاطئة. يجلس الوفد الأمريكي إلى الوفد الصيني وهو مشتغل بكيفية الحصول على دعم الصين. بلا مقابل، بما لها من نفوذ على إيران للضغط عليها لإعادة فتح مضيق هرمز وتخليصها من هذا القيد دون أن تبادر واشنطن بالخطوة.

وهو أمر ممكن حدوثه ولكن ليس بلا مقابل كما تأمل واشنطن. فالصين يمكنها التأثير على شركتها التجارية إيران بسهولة ولكن عبر صيغة اتفاق يتضمن تنازلات جهرية من جانب أمريكا فيما يتعلق بالملف النووي الإيراني وفيك الحصار على الموانئ الإيرانية ولا تمناع إيران في قيام الصين بهذا الدور ما دامت هي الضامن؛ حيث تعدد الثقة تماما من جانب طهران تجاه واشنطن. وهذا إن حدث يعطي قوة إضافية للموقف الصيني في المحادثات مع الجانب الأمريكي وبالتالي وبهذا الفهم يمكن أن تكون الصين مفتاح حل الأزمة الراهنة بشقيها الخاص بالضيق والبرنامج النووي.

أفة المفاوضات الإيرانية الأمريكية يتمثل في ذلك الحاجز السميك من عدم الثقة المتبادل والذي كان السبب

الجيوسياسي للصين عالميا وإقليميا، وملء الفراغ بتمدد أمريكي يحقق له وضعية جيدة ظل يسعى لتحقيقها منذ ولايته الأولى. وعلى العكس تماما لما أرادته ترامب لم يفد ورقة الضغط الإيرانية فحسب بل أصبحت ورقة ضغط عليه هي الآن في يد الصين. فالحالة الراهنة من عدم اليقين التي تكتنف الموقف الأمريكي وحالة «لا حرب» و«لا سلم» السائدة الآن على صعيد الحرب مع إيران من شأنها أن تتركب أجندة ترامب في مواجهة الأجندة الصينية وبالتالي تضعف موقفه على طاوله المحادثات، وإذا أضفنا إلى ذلك نجاح الصين في إفشال خطة ترامب الخاصة بالرسوم الجمركية والتي حولتها الصين بما يشبه «الهجمة المرتدة» في كرة القدم استطاعت بها إحراز هدف ذهبي في المرمى الأمريكي بركلة كسبية تمثلت بفرض قيود على تصدير المادن النادرة المستخدمة في التكنولوجيا الصناعية العسكرية الأمريكية ما أدى لتعثر هذه الصناعة وخرج عدد من الصانع عن الخدمة بعد وقت قصير من فرض القيود الصينية. إذا ما أضفنا هذا إلى الوضعية الأمريكية المترجحة على صعيد الحرب مع إيران فإن ذلك سيعطي الصين مساحة أوسع للمناورة على طاوله المحادثات وسيكسب القدرة على المحافظة على الاتفاق على تفوقها

القمة الصينية الأمريكية المنعقدة في بكين بين الرئيس الصيني شي والأمريكي ترامب هي بلا شك قمة التهم كونها تنعقد بين أقوى اقتصادين في العالم وفي سياق دولي يحتل فيه الاقتصاد المرتبة الأولى في نسق القضايا ذات الأولوية القصوى عالميا.

كان من المقرر عقد القمة أواخر مارس الماضي وتم تأجيلها حينئذ بسبب الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران. وجاء طلب التأجيل من الجانب الأمريكي بسبب اشتغاله بالحرب التي كان الرئيس ترامب يتوقع أن تحسم في غضون أسابيع القصة تحت إشراف أمريكا ثم يذهب منتصرا إلى بكين وفي يده ورقة ضغط على الجانب الصيني بجانب أوراق أخرى مثل التعريفات الجمركية تضمن له وضعا مريحا على طاوله محادثات مع الصين. لكن وكما هو معلوم لم تأت رياح الحرب بما تشتهي سفن ترامب. بل على العكس، فقد ازداد الوضع سوءا على سوء حيث لم يستطع ترامب تحقيق أيا من أهداف الحرب العلنية حتى الآن على الأقل. فضلا عن تورطه في تعقيد أزمة مضيق هرمز بفرضه الحصار على الموانئ الإيرانية وما سماه بمشروع الحرية، مما زاد من إحكام الخناق على حركة الملاحة عبر المضيق وأصابها بالشلل التام وما ترتب على ذلك من آثار سالية على الاقتصاد العالمي تأثر به الداخل الأمريكي نفسه بارتفاع أسعار الوقود والسلع. يخوض الرئيس ترامب مباحثاته مع الجانب الصيني وعلى عاتقه مسؤولية إحكام إغلاق المضيق بتحملها منافسة مع إيران، ويجلس مألقة المحادثات مع الجانب الصيني وهو عائق في متاهة شائكة مع إيران لا يعرف كيف السبيل للخروج منها بسلام ودون خسائر.

وبهذه الوضعية الضعيفة يكون ترامب قد فقد ورقة الضغط الإيرانية التي كان سيظهرها في وجه الصين ويجني من ورائها مكاسب معتبرة فيما يتعلق بعلاقات بلاده التجارية معها. وفي الوقت نفسه تقلص النفوذ



الركابي حسن يعقوب

تايوان التي تعتبرها بكين خطأ أحمر لا تسمح لأحد الاقتراب منه باعتبارها جزءا لا يتجزأ من أراضيها. ولا يتوقع أن يتشدد الجانب الأمريكي في هذا الملف بسبب موقفها الحالي في الحرب مع إيران وخشية أن تتخذ بكين مواقف وخطوات أكثر تشددا تجاه تايوان. وختما فإن الحرب الأمريكية على إيران وتداعياتها الراهنة ومآلاتها المحتملة ستكون بمثابة مقياس الرسم الذي على أساسه ترسم صورة العلاقات الصينية الأمريكية، وبمقياسه تتحدد أبعاد المشهد القادم في المنطقة في الأمن والاستقرار والرفاهة الاقتصادية.

■ **الركابي حسن يعقوب** كاتب سوداني



الرياضي

«الثقافة والرياضة» تعين مجلس الإدارة المؤقت لنادي صور

كتب - فيصل السعيد

أصدرت وزارة الثقافة والرياضة والشباب قرارا وزاريا رقم ٧٤ / ٢٠٢٦م بشأن تعيين مجلس إدارة مؤقت لنادي صور الرياضي لمدة ستة أشهر على النحو الآتي : عبدالله بن حمد بن علي الكثيري رئيسا، ومبارك بن جمعة بن مبارك الجامعي نائبا للرئيس ، ومحمد بن هاشم بن إبراهيم الشريف أمينا للسر، وعبدالله بن مبارك بن عبدالله السناني أمينا للصندوق ، وعلي بن عبدالله بن خميس الغيلاني عضوا، وناصر بن جمعة بن ناصر الفلاحى عضوا، وسالم بن سليمان بن محمد الحضرمي عضوا. ويمارس المجلس المؤقت مهامه في إدارة شؤون النادي لمدة ستة أشهر، على أن يدعو الجمعية العمومية العادية لانتخاب مجلس إدارة جديد قبل انتهاء مدته بخمسة وأربعين يوما على الأقل، أو في الموعد الذي يتم التوافق عليه مع الوزارة.

منتخب الشباب يختبر قدراته وديا أمام نظيره المصري . اليوم



■ من تدريبات منتخب الشباب

كتب - فيصل السعيد

يخوض منتخبنا الوطني للشباب مساء اليوم تجربته الدولية الودية الأولى في معسكره التحضيري الخارجي المقام بجمهورية مصر العربية لغاية ١٨ مايو الجاري، وذلك عندما يلاقي نظيره المنتخب المصري على ملعب المركز الرياضي بمدينة ٦ أكتوبر في تمام الساعة الثامنة بتوقيت سلطنة عمان.

ويطمح مدرب منتخبنا الوطني للشباب حمد العزاني لتحقيق الاستفادة الفنية القصوى من هذه التجربة الدولية الودية، قبل أن يجدد لقاءه بالمنتخب المصري في تجربة دولية ودية ثانية تقرر أن تدرج أيضا ضمن برنامج المعسكر الحالي في ١٧ من الشهر الجاري.

ويأمل العزاني في الوقوف على مستويات لاعبيه والتعرف على مكان القوة والضعف لديهم في التجربة الدولية الودية المقررة اليوم أمام نظيره المنتخب المصري، سيما للوصول إلى توليفة متجانسة ومتناغمة تضمن له تحقيق معادلة الاستقرار الفني المنشود وقطف ثمار النتائج الإيجابية المرجوة، قبل الدخول في خضم الاستحقاقات الدولية المقبلة على غرار كأس العرب والتصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس آسيا للشباب دون ١٩ عاما.

تتخلله وديتا مصر ١٤ و ١٧ مايو الجاري.

٢٤ لاعباً في المعسكر

يذكر أن العزاني قد استدعى ٢٤ لاعبا لقائمة المنتخب الوطني للشباب المشاركة في المعسكر التحضيري الخارجي المقام حاليا بجمهورية مصر العربية، حيث ينتظم في الحصص التدريبية اليومية للمعسكر كل من : حسن بن مقدر الهنائي (بهبلا)، ويزن بن محمد الخالدي وسعد بن محمد المعمري (صحح)، وعلي بن ربيع العلوي ومعاذ بن يونس الهنائي ومبارك بن يوسف العامري وأحمد بن ناصر الرحبي (السيب)، وعبدالله بن خليفة السعدي وإبراهيم بن بدر القاسمي والحسن بن علي القاسمي وأحمد بن سالم العمراني وفهد بن جميع المشايخي وزيايد بن خلفان الفراجي ومزن بن أحمد الهنائي والوليد بن خالد البريدعي وأحمد بن عبدالله الرواحي (العمرات)، وفهد بن عبدالله بيت ربيع ومحمد بن غانم السمين (النصر)، ومحمد بن أحمد آل هاشم وعبد العزيز بن حفيظ النوري (المصنعة)، وعصام بن عادل الخيني

وعبدالله بن سليمان العريمي (العروبة)، وأحمد بن جمعة الفهدي (إزكي)، والأزهر بن خميس السعدي (السويق)، علما بأن هذه القائمة قد شهدت استبعاد لاعب نادي المصنعة عبدالله بن رائد البلوشي.

ويعكف العزاني على رصد ملاحظاته الفنية والتكتيكية وتقييم نقاط قوة وضعف المنتخب الوطني، مقرونا بالتابعة عن كتب مدى تطور مستويات اللاعبين وانسجامهم فنيا وبدنيا مشفوعا بحضورهم النفسي وصلابتهم الذهنية العالية.

خيارات وتجارب

وكانت قائمة معسكر الإعداد الداخلي الأخير قد شهدت استبعاد خمسة لاعبين وهم: عبدالمع المعجبي ووبران السعدي ومكتوم السعدي والياس الغداني وعوض السعدي. وفي المقابل تم استدعاء أربعة لاعبين مجددا إلى قائمة المنتخب وهم: فهد المشايخي والأزهر السعدي وسعد المعمري بالإضافة إلى عبدالله العريمي.

يذكر أن منتخبنا الوطني للشباب قد أنهى مؤخرا معسكره الإعدادي الداخلي السابق الذي أقيم بمحافظة مسقط أيضا إبان الفترة من ٢٠ أبريل إلى ٢ مايو الماضي بمشاركة ٢٦ لاعبا، خاض خلاله تجربتين وديتين تحضيريتين ضد فرق القوات المسلحة، حيث انقاد للخسارة في التجربة الودية الأولى أمام فريق البحرية السلطانية العمانية بنتيجة ثلاثة أهداف لهدف ، قبل أن يسقط في فخ التعادل الإيجابي بهدف ثلثة في التجربة الودية الثانية التي خاضها أمام فريق الجيش السلطاني العماني.

وقد شهدت قائمة معسكر الإعداد الداخلي السابق لمنتخب الشباب استدعاء ١٥ اسماً جديدا، وهي العناصر ذاتها التي تم انتقاؤها مؤخرا من مخزجات المعسكر التدريبي الأول، والتي على ضوئها تم ضم سبعة عناصر من منتخب الناشئين وهم : عبدالله البلوشي وعبدالله السعدي وعوض السعدي ومعاذ الهنائي والياس الغداني ومحمد آل هاشم، بالإضافة إلى مبارك العامري.

وشهدت القائمة ذاتها استدعاء ٨ لاعبين جدد تم ضمهم للمنتخب لأول مرة وفقا لقناعات الجهاز الفني بقيادة المدرب الوطني حمد العزاني، وذلك بعد بروزهم بشكل لافت ثلاثية في منافسات دوري فئة الشباب لحساب الموسم الكروي الرياضي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ م، وهم: عصام المخيني ووبران السعدي وأحمد الفهدي ومكتوم السعدي وعبدالمع المعجبي ومزن الهنائي وعبد العزيز المنوري، بالإضافة إلى اللاعب الموهوب أحمد الرحبي.

الرساق يحقق فوزه الأول على أرضه أمام عبري



■ محترف عبري لويك بول محاصر بين لاعبي الرساق محمد الهنائي ومحمد العدوي لحظة ترويضه للكرة «تصوير: أحمد البريكي»

كتب- وليد أمبوسعيد

حقق نادي الرساق فوزه الأول على أرضه في منافسات دوري جندال لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠٢٥-٢٠٢٦، بعدما تغلب على ضيفه عبري بنتيجة ٢-٠ صفر، في اللقاء الذي جمع الفريقين في الجمع الرياضي بالرساق ضمن مباريات الجولة الرابعة والعشرين من المسابقة.

وجاء فوز الرساق في مباراته قبل الأخيرة على أرضه هذا الموسم، ليمنح الفريق دفعة معنوية مهمة رغم تأكد هبوطه رسميا إلى دوري الدرجة الأولى في الموسم المقبل. وسجل هدفي اللقاء كل من كريستيان كترينا وجايرا جوف، ليقودا الرساق إلى انتصاره الثالث في الدوري. ودخل عبري المباراة بطموحات كبيرة، نظرا

لأهمية المواجهة في حسابات البقاء، حيث كان يبحث عن نتيجة إيجابية تساعده على الابتعاد عن منطقة الهبوط قبل جولتين الأخيرتين، وحاول الفريق منذ البداية الوصول إلى مرمى الرساق، معتمدا على الضغط في مناطق الوسط والحرك عبر الأطراف، إلا أن محاولاته افتقدت للمسة الأخيرة أمام المرمى. في المقابل، تعامل الرساق مع المباراة بتركيز عال، ونجح في استثمار الفرص التي أتاحت له خلال مجريات اللقاء، وأظهر الفريق رغبة واضحة في إنهاء الموسم بصورة أفضل أمام جماهيره، بعدما قدم أداء منظما دفاعيا هجوميا، ونجح في تقليل خطورة عبري في اللحظات المهمة.

وجاء هدف التقدم ليمنح الرساق أفضلية معنوية داخل الملعب، قبل أن يضيف الفريق الهدف الثاني الذي صعب مهمة عبري في

العودة إلى اللقاء، ورغم محاولات الضيوف لتقليص الفارق والعودة إلى أجواء المباراة، تمكن الرساق من الحفاظ على نظافة شبكاه والخروج بثلاث نقاط ثمينة.

وبهذا الفوز رفع الرساق رصيده إلى ١٤ نقطة، لكنه بقي في المركز الأخير بجدول ترتيب دوري جندال، بينما تجمد رصيد عبري عند ٢٠ نقطة في المركز الثالث عشر، ليبقى الفريق متمسكا بأمال البقاء في دوري جندال، مع تبقي جولتين فقط على نهاية الموسم.

وكان عبري قد دخل الجولة وهو في المركز قبل الأخير برصيد ٢٠ نقطة من ٢٣ مباراة، حقق خلالها ٦ انتصارات وتعادلين، مقابل ١٥ خسارة، وسجل ٢٤ هدفا وستقبل ٤٣ هدفا. أما الرساق فحافظ اللقاء وفي رصيده ١١ نقطة من انتصاريه ون تعادلات و ١٦ خسارة، مع ١٩ هدفا له و ٤٢ هدفا في مرماه قبل هذه المواجهة.

صور - مبارك المعمري

حقق فريق نادي صور فوزاً ثميناً على نظيره نادي الخابورة بهدفين مقابل هدف، في اللقاء الذي جمع الفريقين على ملعب المجمع الرياضي بصور ضمن منافسات الجولة الرابعة والعشرين من دوري جندال، ليحصد صور ثلاث نقاط مهمة ضمنت له البقاء رسمياً في دوري جندال.

وجاء تقدم صور عن طريق محترفه أكسيل ماي في الدقيقة ٢٣ من ركلة جزاء، قبل أن يدرِك سالم حبيب التعادل للخابورة في الدقيقة ٥٣، فيما عاد أكسيل ماي ليمنح فريقه هدف الفوز الثاني والشخصي له في الدقيقة ٧٨.

وشهدت المباراة تبادلًا في السيطرة والأفضلية بين الفريقين، إذ فرض نادي صور أفضليته النسبية خلال مجريات الشوط الأول، فيما ظهر نادي الخابورة بصورة أكثر فاعلية في الشوط الثاني، وسط ندية وإثارة استمرت حتى اللحظات الأخيرة، قبل أن يحسم صور المواجهة لصالحه ويحصد النقاط الثلاث، وسط فرحة جماهيره التي احتفلت رسمياً ببقاء الفريق في دوري جندال.

صور يتخطى الخابورة بثنائية ويؤمن بقاءه في دوري جندال

بدأت المباراة بحذر واضح من الفريقين، وانحصر اللعب في وسط الملعب مع تبادل للتمريرات القصيرة دون خطورة حقيقية على المرميين. ومع مرور الوقت، فرض صور أفضلية نسبية بفضل حسن التنظيم والانتشار، في حين اعتمد الخابورة على الهجمات المرتدة للوصول إلى مرمى أصحاب الأرض. وواصل صور محاولاته الهجومية عبر تحركات يوسف ناصر وأكسيل ماي، بينما حاول الخابورة مجاراة نسق المباراة من خلال تحركات سعيد عبيد وشهاد عبيد. وفي الدقيقة ٢٣، تمكن صور من افتتاح التسجيل عن طريق محترفه أكسيل ماي من ركلة جزاء، بعد أن لست الكرة يد لاعب الخابورة راشد الحوسني داخل منطقة الجزاء.

وبعد الهدف، نشط أداء الخابورة وبدأ في تهديد مرمى الحارس بلال البلوشي، وكاد أن يدرِك التعادل في الدقيقة ٣٨ عندما سد سعيد عبيد كرة قوية ارتطمت بالعارضة. وواصل الخابورة ضغطه في الدقائق المتبقية، وكان الأكثر وصولاً إلى مرمى صور، إلا أن الرعونة وعدم التركيز أمام منطقة الجزاء حرموا من التسجيل. واحتسب حكم اللقاء أحمد الكاف خمس دقائق كوقت بدل ضائع، قبل أن ينتهي الشوط الأول بتقدم صور بهدف دون مقابل.



■ لاعب صور بدر الجابري يستحوذ على الكرة تحت أنظار لاعب الخابورة إلهاد آل عبد السلام «تصوير: حمود الخمياسي»





■ من مباراة السيب
والنهضة بدوري جندال

ظفار يسعى لنزع فتيل أزمة نتائجه أمام الشباب

قمة النهضة والسيب تجذب الأنظار.. وسماثل في مرمى نيران صحار في ختام مواجهات الجولة 24 لدوري جندال

كتب - فيصل السعيد

تستكمل مساء اليوم مباريات الأسبوع الرابع والعشرين من منافسات دوري جندال لكرة القدم عبر إقامة ثلاث مباريات مرتقبة من المؤمل أن تشعل فتيل الصراع المحتدم على تحسين الواقع في سلم جدول الترتيب العام لفرق الدوري.

إلى ذلك، يستقبل ظفار ضيفه الشباب على أرضية ميدانه بمجمع السعادة الرياضي بصلالة بحلول الساعة السادسة وخمس دقائق، ويستضيف سماثل نادي صحار في معقله بالمجمع الرياضي بنزوى بحلول الساعة السابعة وعشرين دقيقة، ويحل السيب بطل المسابقة ضيفا ثقيلا على النهضة في عقر دار الأخير بالمجمع الرياضي بالبريمي بحلول الساعة الثامنة وخمس وثلاثين دقيقة.

ظفار - الشباب

يتعين على ظفار السعي جاهدا للإفلات من كمين شبح الهبوط الذي يلاحقه كظله هذا الموسم، وذلك حينما يستقبل اليوم ضيفه الشباب، وعينه شاحصة على النقاط الثلاث التي تعيد له طريق النأي عن دائرة الخطر المحقق الذي يداهمه راهنا.

ويعاني ظفار من أزمة نتائج خافتة وتذبذب واضح على صعيد المستويات الفنية المقدمة خلال منافسات الموسم الكروي الحالي، ما جعله يتربع في المركز الحادي عشر بسلم جدول الترتيب العام لفرق الدوري برصيد ٢١ نقطة جمعها من ه انتصارات ٦ تعادلات، فيما تكبد ١٢ هزيمة آخرها أمام السيب بطل المسابقة بهدفين لهدف في الجولة المنصرمة.

وعلى مدار ٢٣ جولة فائتة بصم خط هجوم ظفار على ١٩ هدفا، وهو بذلك يعد ثاني أضعف خط هجوم في مسابقة الدوري مناصفة مع نادي الرستاق متدليل جدول الترتيب، وفي المقابل ولجت شباهه ٢٧ هدفا في ٢٣ مباراة.

ويعي مدرب ظفار أحمد بن مبارك العلوي أهمية وقيمة حصد النقاط الثلاث في مواجهة الشباب وصيف جدول الترتيب ، وبدأت لزاما على الفرقة الحمراء أن تنأى بذاتها عن حسابات الهبوط الوشيك، وأن تتساق الزمن لتفنيو ظلال البقاء الوارفة، بعدما وضعت آمالها وحظوظها في عنق الانزلاق فعليا لوحل الهبوط بعدما تكبدت جملة من النتائج السلبية التي أدخلتها مرحلة الشك وجعلت مصيرها في البقاء

المشهود على كف عفريت.

وعلى الأرجح سيدخل مدرب ظفار أحمد بن مبارك العلوي حسابات هذه المواجهة بتشكيلة أساسية محتملة تتكون من: مازن الكاسبي وفراس الصوري وعمر وطلال وأنور مبارك وعمر عادل، وخالد فيصل بيت الحيشي وسعيد البرعمي وسلطان بن بدر المرزوق، بالإضافة إلى محمد العربي وقاسم سعيد وعبدالله بن زاهر الغني.

من جهته يدخل الشباب حسابات المواجهة بطموحات التشبث بمركز وصافة جدول الترتيب بعدما مني بهزيمته الخامسة في مسابقة الدوري هذا الموسم على يد ضيفه برصيد ٥٠ نقطة متبعا بفارق ٤ نقاط فقط عن النصر ثالث الترتيب، حيث حقق الفوز في ١٦ مباراة وسقط في فخ التعادل في مباراتين، وانحنى للهزيمة في ه مباريات، وسجل ٤٨ هدفا واستقبل ٢٣ هدفا في ٢٣

مباراة.

ويسعى الشباب بقيادة المدرب الهولندي إيلكو شاتوري؛ لاستعادة نفمة الفوز وتحقيق انتصاره السابع عشر في المسابقة، مستهدفا بلوغ النقطة ٥٣ لضمان التشبث بمركز الوصافة وتحسينه من أطماع ملاحقه المباشر نادي النصر ثالث الترتيب، وهو حق مشروع بطبيعة الحال لتكتية الصقور الشبابية الساعية لاستعادة أترانها وتعافيها في هذه الجولة.

وكان الشباب قد تسبب بشكل مباشر بهبوط نادي الرستاق لسابقة دوري الدرجة الأولى الموسم المقبل بعدما تفوق عليه بهدف نظيف لحساب الجولة الثالثة الهجاج الدولي عبدالسلام الشكيلي.

ومن المرجح أن يدخل المدرب الهولندي إيلكو شاتوري هذه المواجهة بتشكيلة أساسية محتملة تتألف من: عبدالله البادري وجمعة الحبسي ويقظان المشيفري ومحمود بن مبروك المشيفري ويوسف المالكي، وياسين الشيايدي وياسين سايدو وبدر العلوي وأحمد الريامي، بالإضافة إلى محمد بن حميد الغافري وماليكو كينيان.

سماثل - صحار

يتسلح سماثل بأقصى درجات التركيز بحثا عن تدوين سادس انتصاراته في مسابقة دوري جندال هذا الموسم، وذلك حينما يستقبل اليوم ضيفه صحار على أرضية ميدانه بالمجمع الرياضي بنزوى برسم الأسبوع الرابع والعشرين من منافسات المسابقة.

ويعاني سماثل الأمرين هذا الموسم جراء تذبذب مستوياته ونتائجه التي جعلته يتقهقر للمركز التاسع في سلم جدول

الترتيب العام لفرق دوري جندال برصيد ٢٢ نقطة جمعها من ه انتصارات و ٧ تعادلات في حين تكبد ١١ هزيمة آخرها أمام نادي عمان بهدفين لهدف لحساب الجولة السابقة، مسجلا خط هجومه ٢٢ هدفا ومستقبلا خط دفاعه ٣٨ هدفا في ٢٣ مباراة.

ووضع سماثل آماله وطموحاته في البقاء على المحك تماما مع وصول سكة قطار دورينا لمحطاته الثلاث الختامية، ما يقرع أجراس الخطر الداهم وينذر بعاصفة الهبوط الوشيكة التي لا يحمد عقباها بطبيعة الحال.

وحريا بكتيبة المدرب التونسي عبدالحليم الوريمي أن تكافح وتسايق الزمن للنزوح عن دائرة الأندية المهتدة بشبح الهبوط، لاسيما وأن هامش التعويض قد تقلص فعليا بحلول الجولات الثلاث الأخيرة، ما يضاعف حجم المسؤولية الملقاة على عاتق المدرب التونسي عبدالحليم الوريمي ومساعدته المدرب الوطني عبدالعزيز الريامي.

ومن المرجح أن يدخل الوريمي مواجهة صحار بتشكيلة أساسية محتملة تتكون من: علاء الحمداني ومهدي الرواحي وبنار الحاربي وأحمد الجابري، وبلال الجابري ودادو الجابري وعبدالعزیز الرواحي ، ومصعب المكي وأحمد الفارسي ومحمد البطاشي، بالإضافة إلى هزاع المشيفري.

من جهته يدخل صحار التتوج حديثا بلقب مسابقة كأس جيتور لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخه عقب فوزه في المباراة النهائية على حساب النهضة بهدف نظيف حمل توقيع اللاعب محمد الجيني في الدقيقة ٧٧. لقاء اليوم بزخم معنوي مضاعف عقب تنويجه التاريخي بلقب

مسابقة كأس جيتور.

ويسعى صحار بقيادة مدربه الإسباني جوسو لوبيز لاستعادة نفمة الفوز في هذه الجولة عقب تعثره في الجولة السابقة التي شهدت سقوطه في براثن التعادل الإيجابي بهدف ثلثة أمام ضيفه بهلا، مفرضا بنقطتين ثمينتين كانتا في المناول حينها حرمته من الانفراد النقطي بالمركز الخامس في سلم جدول الترتيب العام لفرق

الدوري.

ويحل صحار راهنا في المركز الخامس برصيد ٣٦ نقطة متفوقا بفارق الأهداف فقط عن نادي عمان سادس الترتيب، ما يحتم على صحار أولوية وضرورة تحقيق فوزه الحادي عشر في المسابقة من بوابة مضيفه سماثل في هذه الجولة من أجل تحسين صحار بقيادة مدربه التشبث بموقعه في المركز الخامس والتشبث به بمنأى عن مطامع نادي عمان ملاحقه المباشر في جدول الترتيب.

وعلى مدار ٢٣ مباراة خاضها صحار في مسابقة دوري جندال لكرة القدم هذا الموسم نجح صحار في حصد ١٠ انتصارات و٦ تعادلات، فيما مني بسبعة هزائم وسجل ٢٩ هدفا واستقبل ٢١ هدفا، وبات لزاما على بطل كأس جيتور أن يتماسك في السباق المستمر على الانفراد بالمركز الخامس رفقة

المنافس المباشر نادي عمان، وهو ما يدفع جوسو لوبيز لدخول حسابات مواجهته المرتقبة مع ضيفه سماثل اليوم بالقوة الضاربة للفرق المكونة من : مجدي بن شعبان العجمي وسيف الضبابي وإيهاب بلعباس والمتعصم القباني، ومؤيد آل عبدالسلام ونيموري كيتا ومحمد الحمداني، وأتيكور أوين وعبدالله البلوشي، بالإضافة إلى عمار الراشدي وسعود القباني.

النهضة - السيب

بعده حصده ثلاثة انتصارات متتالية في مسابقة دوري جندال، يعني النهضة النفس بقيادة مدربه الجزائري مهدي لعوامن المتوج الموسم المنصرم بجائزة أفضل مدرب في مسابقة الدوري أن يتابع سلسلة نتائجه الإيجابية وينجح في حصد انتصاره الخامس على التوالي في المسابقة من بوابة ضيفه السيب في ختام مباريات الأسبوع الرابع والعشرين من منافسات دوري جندال، والتي من المقرر أن تجري مساء اليوم في معقل نادي النهضة بالمجمع الرياضي بالبريمي بحلول الساعة الثامنة وخمس وثلاثين دقيقة.

وتجذب هذه القمة المرتقبة أنظار عشاق الساحرة المستديرة في الوسط الرياضي بسلطنة عمان نظرا للكم الهائل من النجوم الدوليين التي تزخر بهم صفوف الفريقين، ما يجعلها قمة وأعدة من المؤمل أن تلبى حجم الطموحات والتطلعات المعقودة عليها وأن ترقى لسقف التوقعات وتفي بكامل عودها بما يتوازي مع حجم الزخم والترقب الإعلامي والجهامييري الصاخب لهذه القمة.

ويسعى النهضة إلى مواصلة صحوته واستفافته الأخيرة المفضة، متطلعا لإكرام وفادة ضيفه السيب بطل المسابقة وإضافته لسلسلة ضحاياه الأخيرة في مسابقة الدوري، طامحا في تحقيق انتصاره الرابع على التوالي الذي قد يمنحه الضوء الأخضر لخطف وانتزاع المركز الثالث من نادي النصر برصيد ٤٧ نقطة.

وكان النهضة قد عاد بانتصار ثمين خارج قواعده على حساب ضيفه النصر بهدف دون رد في الجولة السابقة، لينجح على إثرها في تقليص الفارق إلى نقطتين فقط مع نادي النصر ثالث الترتيب، وفي الوقت نجح في تقليص الفارق إلى ست نقاط فقط مع نادي الشباب وصيف جدول الترتيب قبل ثلاث جولات من النهاية.

وبفوزه الثمين واللافت خارج الديار على حساب النصر بالذات، نجح النهضة في الحفاظ على موقعه في المركز الرابع رافعا غلة رصيده إلى ٤٤ نقطة جمعها من ١٣ فوزا وه تعادلات، فيما تجر مرارة الهزيمة في ه مباريات، وسجل خط هجومه ٢٨ هدفا واستقبل خط دفاعه ١٤ هدفا في ٢٣ مباراة، وهو بذلك يعد ثاني أقوى خط دفاع في مسابقة الدوري عقب السيب بالذات الذي تلفت شباهه ١٣ هدفا فقط في ٢٣ مباراة.

ويهدف النهضة اليوم للظفر بانتصاره الرابع عشر في مسابقة الدوري، ما يدفع المدرب الجزائري مهدي لعوامن للدخول بالقوة الضاربة لفرقة الراقي الخضراء في هذه القمة المرتقبة، حيث من المرجح أن يبدأ القمة بتشكيلة أساسية محتملة تتكون من : فايز الرشيدى ومحمد بن فرج الرواحي والفرج الكيومي ومحمد بن مبارك الغافري، وأمج الحارثي وكيميا وأتافي وحارب السعدي وغانم الحبشي، بالإضافة إلى جمال الوحشي وأحمد الكعيي وأمير علاء كاظم، وهي التشكيلة التي قد تفسد على السيب فرحة احتفالاته باللقب الخامس في تاريخه على صعيد مسابقة الدوري.

من جهته يدخل السيب الذي ضمن رسميا تتويجه بلقب الدوري للمرة الخامسة في تاريخه، حسابات موقعة قمة مباريات الأسبوع الرابع والعشرين من منافسات دوري جندال لكرة القدم أمام ضيفه النهضة اليوم في معقل الأخير بمجمع الرياضي الرياضي ، بطموحات وتطلعات تحقيق انتصاره العشرين في المسابقة، مستهدفا تعزيز موقعه في ريادة جدول الترتيب العام لفرق الدوري برصيد ٦٣ نقطة.

ويواصل السيب عزفه المنفرد على صدارة جدول الترتيب، محققا في القمة برصيد ٦٠ نقطة جمعها من ١٩ انتصارا و ٣ تعادلات، فيما منيت كتيبة المدرب المصري جوران دوروفيتش بهزيمة واحدة فقط في ٢٣ مباراة.

ويتسلح السيب بأقوى خط هجوم في مسابقة دوري جندال هذا الموسم برصيد ٤٨ هدفا مناصفة مع ملاحقه المباشر نادي الشباب وصيف جدول الترتيب، كما يتسلح باتملاكه أقوى منظومة دفاعية على الإطلاق في مسابقة الدوري هذا الموسم، إذ ولجت شباهه ١٣ هدفا فقط من مجمل ٢٣ مباراة خاضها في المسابقة إلى حد اللحظة، وهي أرقام إيجابية وإحصائيات لا فتة كفيلا بتهديد طموحاته وحسابات النهضة في قمة مباريات الأسبوع الرابع والعشرين اليوم.

ويستلهم السيب مساعيه الحثيثة ورغباته الجامحة في مواصلة المضي قدما نحو تعبيد سكة الانتصارات، والعزف على سمفونية أنغامها وأوتارها الخالدة، منتشيا معنويا بالزخم المضطرد الذي خلفه انتصاره الأخير الذي تحقق على حساب ضيفه ظفار بهدفين لهدف في الجولة المنصرمة على أرضية ميدانه باستاد السيب الرياضي.

ومن المرجح أن يدخل المدرب المصري جوران دوروفيتش حسابات موقعة القمة بأقوة الضاربة للفرق المكونة من: أحمد الرواحي ومحمد المسلي ومصعب الشقصي وعلي البوسعيدى وحسن العجمي، وسهير الحاتمي وعبدالله فواز وعمر الفزاري، بالإضافة إلى ناصر الرواحي هداف الفريق برصيد ١٣ هدفا وزاهر الأغبري وعمر المالكى.

توزيع الحكام والنقل التلفزيوني

أسندت دائرة الحكام بالاتحاد العماني لكرة القدم قيادة صافرة لقاء ظفار والشباب إلى حكم الساحة الدولي محمد بن خلفان المانع، ويعاونه على الخطوط كل من: الدولي سالم بن محمد العبري حكما مساعدا أول، والدولي محمد بن جمعة السناني حكما مساعدا ثانيا، والدولي أحمد بن أبو بكر الكاف حكما رابعا، وعين الدولي علي بن سعيد الحارثي، ويعاونه على تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار)، ويعاونه في إدارة التقني الحكم الدولي المساعد أيمن بن محمد الحبسي، فيما يتصدى إبراهيم بن مبارك الحوسني لهمة مقيم حكام المواجهة.

وأوكلت دائرة الحكام قيادة صافرة لقاء سماثل وصحار إلى حكم الساحة الدولي علي بن سعيد الحارثي، ويعاونه على الخطوط كل من: الدولي أبوبكر بن سالم العمري حكما مساعدا أول، والدولي سعيد بن خلفان الفارسي حكما مساعدا ثانيا، والدولي هيثم بن حيد العامري حكما رابعا، ويدير غرفة تقنية الفار الحكم الدولي زكري بن ناصر الهنائي، ويعاونه في إدارة التقني الحكم الدولي المساعد إسحاق بن محمد الصبحي، فيما كلف عبدالله بن راشد الحراصي بمهمة تقييم حكام هذه المواجهة. وأوعزت دائرة تقييم حكام هذه المواجهة، وأوعزت دائرة التقييم بحكم المواجهة، ومضيفه بين السيب بطل المسابقة والفرقة النهضة رابع الترتيب، والمقررة أن تجري في معقل الأخير بالمجمع الرياضي بالبريمي، إلى حكم الساحة الدولي سعيد بن حمد الزيني، ويعاونه على الخطوط كل من: الدولي عمر بن حمد العلوي حكما مساعدا أول، والدوني صالح بن علي البلوشي حكما مساعدا ثانيا، والدولي محمد بن مراد البلوشي حكما رابعا، ويدير غرفة تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار) الدولي ياسر بن علي المجري، ويعاونه في إدارة التقني الحكم الدولي المساعد هشام بن عبدالله العويني، فيما كلف حسن بن عبدالله العجمي بمهمة تقييم حكام هذه القمة الواعدة.

على خط مواز تقرر أن تنقل جميع المباريات الثلاث اليوم على الهواء مباشرة عبر قنواتي عمان الرياضية وعمان مباشر، حيث يتولى التعليق سالم السالمي الوصف والتعليق على مجريات ووقائع لقاء ظفار والشباب على قناة عمان الرياضية، وعين المعلق أصيل الخميسي واصفا ومعلقا على أحداث ومجريات لقاء سماثل وصحار على قناة عمان مباشر، بينما يتصدى التعليق لقرار أحمد النعيمي للوصف ومباريات الأسبوع الرابع والعشرين لدوري جندال بين السيب بطل المسابقة للمرة الثالثة على التوالي والخامسة في تاريخه وبين ضيفه النهضة رابع الترتيب وذلك عبر شاشة قناة عمان الرياضية.



في دورة الألعاب الرياضية الخليجية

برونزيتان لمنتخب التايكواندو . والسلة يودع المنافسات



■ تتويج أميمة الهنائي بالميدالية البرونزية



■ تتويج نبراس الطوقي بالميدالية البرونزية

في منافسات الزوجي رجال في الدور الربع النهائي أمام المنتخب السعودي كما يشارك اللاعب مهدي بن خليفة البلوشي في مباراة الفردي أمام اللاعب الإماراتي عيسى البلوشي، ويلعب اللاعب بلال الخضراوي، ويلعب أحمد الريامي أمام اللاعب القطري محمد عبد الوهاب. ويختتم منتخبنا الوطني للرياضات المائية مشاركته في الدورة، حيث يشارك السباح مشعل الكليبي في سباق ٥٠ م فراشة فقط.

م تتابع والوثب الطويل و٤٠٠ م. كما سيشارك منتخبنا الوطني للرماية في التدريب الرسمي لبلندقية ١٠ م قبل انطلاق المسابقة يوم غد الجمعة ويستهل منتخبنا الوطني للمبارزة اليوم مشاركته في الدورة من خلال مسابقة (أبيبة فردي رجال فلورية) للسيدات. ويشارك منتخبنا في الدورة ب٤ لاعبين وهم أحمد أنور كسكاس وسعيد بن خالد الشعبي وعلي بن حمد البوسعيدي والحارث بن سالم الحارثي واللاعبة إسراء بنت سيف السيباية. ويواصل منتخبنا الوطني لكرة تنس الطاولة مشاركته

درويش البلوشي وراشد بن هويشل العاصمي ومحمد بن عبيد السعدي وأنس بن ناصر الريامي وأحمد بن خليفة آل عبد السلام وسالم بن صالح اليعربي وسالم بن عبدالله الرواحي وفاتك بن عبد الغفور بيت جعيوب ومبين بن راشد الكندي وعزة بنت سلطان اليعربية وهناء بنت جمعة القاسمية وعالية بنت فائق المغيرة، ويشاركون في عدة سباقات متنوعة وهي ١٠٠ و٢٠٠ م و٤٠٠×١٠٠ م تتابع و٤٠٠ م والوثب الطويل والوثب الثلاثي والوثب العالي وإطاحة المطرقة وكما تشارك العداءات في عدة سباقات منها ١٠٠ م و٢٠٠ م و٤٠٠×١٠٠ م

سباق ١٠٠ متر ظهر بزم من ١٠٩,٨٩ دقيقة.

اليوم الثالث

تدخل اليوم منتخبنا الوطنية منافسات اليوم الثالث في الدورة، حيث يبدأ اليوم منتخبنا الوطني لألعاب القوى أولى مشاركاته في الدورة ١٠٠ متر للرجال والسيدات و٤٠٠ متر للرجال والسيدات والوثب العالي للرجال والسيدات، حيث يشارك منتخبنا في البطولة بعد ١٤ لاعبا ولاعبة وهم: علي أنور البلوشي وملهم بن

«عَلَق»: استهلت منتخبنا الوطنية مشاركتها في دورة الألعاب الرياضية الخليجية الرابعة المقامة حاليا في العاصمة القطرية الدوحة بتحقيق ميداليتين برونزيتين في منافسات اليوم الأول عبر منتخبنا الوطني للتايكواندو في الدورة التي تستمر حتى ٢٢ مايو الجاري وجاءت الميدالية البرونزية الأولى عن طريق اللاعب نبراس بن محمد الطوقي بعد تألقه في منافسات وزن ٥٨ كجم فيما أحرزت اللاعبة أميمة بنت حارب الهنائية الميدالية البرونزية الثانية في منافسات وزن ٤٩ كجم في المقابل خسر اللاعب عمر السناني الكويتي عبدالله باتليل ليودع المنافسات.

وفي منافسات كرة السلة الثلاثية للسيدات ودع منتخبنا الوطني الدورة مبكرا من الدور الأول عقب خسارته مباراتين متتاليتين حيث خسر اللقاء الأول أمام المنتخب القطري بنتيجة ١٠ / ١٥ رغم البداية القوية التي قدمتها لاعبات المنتخب من خلال الأداء المميز لكل من شمس الصحي الحنجية، وفاطمة بنت سعيد النعمانية، وربى بنت سليم الكلبانية، وريم بنت سليمان الشيراوية، إلا أن المنتخب القطري استغل بعض الأخطاء وحسم المواجهة لصالحه.

وفي المباراة الثانية ظهر منتخبنا بصورة أفضل أمام المنتخب الكويتي، وقدم مستوى تنافسياً قوياً؛ حيث انتهى الوقت الأصلي بالتعادل ١١ / ١١ قبل أن يخسر المنتخب اللقاء بفارق نقطة واحدة بنتيجة ١٣ / ١٢ في الوقت الإضافي.

وفي منافسات كرة الطاولة للفرق خسر منتخبنا الوطني المباراة الأولى أمام المنتخب السعودي بنتيجة صفر / ٣ فيما تمكن المنتخب البحريني من الفوز على نظيره القطري بنتيجة ٣ / ٠.

كما شهدت منافسات السباحة مشاركة منتخبنا الوطني للرياضات المائية في ثلاثة سباقات: حيث حقق السباح حمد بن سليمان الحسني المركز الخامس في سباق ٨٠٠ متر حرة بينما جاء مشعل الكليبي سابعا في سباق ٥٠ مترا حرة بزم من ٢٤,٨٤ ثانية وحل محمد الوهيبي تاسعا بزم من ٢٥,١١ ثانية كما احتل المركز التاسع في

«الرياضة والشباب» تتفد برنامجاً تدريبياً في إدارة وتنظيم الفعاليات الرياضية



■ جانب من مناقشات ومدخلات حضور الفعالية

عَلَق: انطلقت فعاليات البرنامج التدريبي «إدارة وتنظيم الفعاليات الرياضية»، الذي تنظمه وزارة الثقافة والرياضة والشباب ممثلة بمركز إعداد القادة، وذلك في فندق راديسون مسقط بانوراما بولاية بوشر، بمشاركة واسعة من ممثلي الهيئات الرياضية من الأندية واللجان والاتحادات. ويأتي تنظيم البرنامج، الذي يختتم اليوم، في إطار جهود الوزارة لتطوير الكوادر الوطنية العاملة في القطاع الرياضي، حيث تهدف إلى تزويد المشاركين بالمعارف والمهارات الأساسية في إدارة وتنظيم الفعاليات الرياضية. وشهد اليوم الأول عرض ومناقشة عدد من المحاور المتعلقة بالتخطيط الاستراتيجي والتنظيم المؤسسي، مع التركيز على أهمية إعداد خطط فاعلة تسهم في نجاح الفعاليات وتحقيق أهدافها. كما تم استعراض نماذج تطبيقية تعزز قدرة المشاركين على التعامل مع مختلف التحديات التنظيمية. وشمل اليوم الثاني موضوعات الإدارة المالية، والتسويق الرياضي، والاتصال المؤسسي، إضافة إلى الجوانب القانونية وإدارة المخاطر، وصولاً إلى تقييم الفعاليات وقياس أثرها، بما يسهم في رفع كفاءة العمل الرياضي وتحقيق الاستدامة.

مركز المزيونة الرياضي . منصة واعدة لصقل المواهب وتعزيز الاستثمار في القطاع

المزيونة - أسماهان بنت سالم البركة

يأتي افتتاح المركز الرياضي بولاية المزيونة ضمن توجيهات وزارة الثقافة والرياضة والشباب كأحد المشاريع الحيوية لتحفيز القطاع الرياضي وتمكين الشباب وبناء مجتمع صحي ونشيط. وتحفيز الاستثمار في القطاع الرياضي بما يعزز التنمية المتوازنة في الولايات الحدودية، والتأكيد على بناء مجتمع حيوي ليصبح ركيزة أساسية لبناء مجتمع صحي ومتوازن ومنفتح في ظل التوجهات الحديثة مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

وقال محمد بن مسلم حبيب زعنون، رئيس المركز الرياضي بولاية المزيونة: إن إنشاء مركز رياضي بولاية المزيونة يعد استثماراً حقيقياً في الإنسان والتنمية لممارسة الأنشطة البدنية في بيئة آمنة ومنظمة تسهم في تحسين اللياقة البدنية والصحة النفسية والكفاءة من الأمراض المزمنة. وأشار زعنون إلى أن المركز الرياضي مكون من ٤ صالات رياضية وصالة لكبار الشخصيات وملعب كرة قدم يتسع لـ ١٥٠٠ متفرج، حيث إن المركز يعتبر بيئة حاضنة للشباب الولاية لتفريغ طاقاتهم بشكل إيجابي بعيداً عن السلوكيات السلبية، وغرس قيم الانضباط والعمل الجماعي وروح التنافس الشريف، بما ينعكس على المجتمع بشكل عام، بالإضافة إلى إقامة الفعاليات الثقافية والشبابية التي يحرص عليها أبناء الولاية. وأضاف: إن إنشاء مراكز رياضية متطورة في مختلف الولايات يُعد محورياً أساسياً في مسار التنمية وغايتها، إذ إن التنمية الحقيقية لا تنحصر في المراكز الحضرية فحسب، بل تمتد لتشمل كل شبر من أرض الوطن، بما يعزز استقرار المجتمع وازدهاره ويكرس مبدأ العدالة في توزيع الخدمات والفرص. وأشار إلى أن هذه المراكز تمثل رافداً مهماً للحركة الرياضية والشبابية، لما توفره من بيئة منظمة ومحفزة تسهم في صقل المهارات، وتنمية القدرات البدنية والفنية لدى الشباب. كما أنها تتيح فرصاً مبركة لاكتشاف المواهب الواعدة ورعايتها وتدريبها وفق أسس علمية ومنهجية، بما يمكنها من التدرج في مستويات التمثيل الرياضي، سواء على مستوى الولايات أو المحافظات، وصولاً إلى مشاركتها في البطولات المحلية والوطنية، وربما الإقليمية والدولية مستقبلاً.

مشيدة بالمستوى التنظيمي والجهود المبذولة لإنجاح البطولة. وأوضحت أن البطولة كانت فرصة جيدة للاعبين لإبراز مستوياتهم الفنية وإثبات روح التنافس، إلا أنها ترى أهمية الإعلان المبكر عن تفاصيل البطولة والفرق المشاركة والمسحبة قبل انطلاق المنافسات بوقت كاف، الأمر الذي يساعد الفرق على الاستعداد بصورة أفضل ويمتدح البطولة مزيداً من التنظيم. وأضافت أن المشاركة في البطولة منحتها العديد من الفوائد، خاصة على مستوى العمل الجماعي والتعاون بين اللاعبين داخل الفريق، مؤكدة أن الأجواء التنافسية والتشجيع بين زميلاتها عززت ثققتها بنفسها ومنحتها دافعاً أكبر للاستمرار في ممارسة اللعبة وتطوير مستواها الفني. وقالت: إن حبها للرياضة ومشاركتها في مثل هذه البطولات شجعها على التفكير في تغيير تخصصها الرياضي، نحو تخصص التدريب الرياضي، معبرة عن طموحها بأن تصبح معلمة تربية رياضية ومدربة مستقبلاً، إلى جانب مواصلة مشوارها كلاعبة.

الطالبات على التخفيف من ضغوط الدراسة والحياة الجامعية، إلى جانب دورها في توفير بيئة تنافسية إيجابية بين الطالبات. وأضافت أن البطولة لا تقتصر فقط على جانب الترفيه أو تغيير الأجواء، بل تمثل فرصة حقيقية لإبراز المواهب الرياضية، وتطوير مستويات اللاعبات، مشيرة إلى أن العديد من المشاركات يتعاملن مع اللعبة بجدية كبيرة، ولديهن طموحات لتحقيق إنجازات أكبر مستقبلاً، سواء على مستوى الأندية أو المنتخبات الوطنية. واختتمت حديثها بالتأكيد على أهمية استمرار تنظيم البطولات الجامعية، لما لها من دور كبير في دعم الرياضة النسائية واكتشاف المواهب القادرة على تمثيل الرياضة العمانية في مختلف المشاركات المقبلة.

فرصة للاعبات

أكدت مودة الشيباني، لاعبة فريق جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، أن البطولة اتسمت بالحماس والتنافسية القوية بين الفرق المشاركة،

فريق جامعة السلطان قابوس، أن منافسات بطولة الكرة الطائرة لمؤسسات التعليم العالي للطالبات لعام ٢٠٢٦ شهدت مستويات فنية قوية بين الفرق المشاركة، موضحة أن العديد من اللاعبات قدمن أداءً متطوراً عكس الاهتمام المتزايد بالرياضة الجامعية النسائية. وقالت: إن فريق جامعة السلطان قابوس يمتلك أفضلية نسبية من ناحية الخبرة، خاصة أن أغلب اللاعبات يدرسن تخصصات التربية البدنية، إلى جانب توفر صالة رياضية وبرنامج تدريبي مستمر يساعد الفريق على المحافظة على جاهزيته الفنية والبدنية. وأضافت: قد يكون مستوانا أفضل مقارنة ببعض الفرق، لكن في المقابل نمتلك الفرق الأخرى مستويات جيدة وتستحق الاحترام، وكانت المباريات تحتاج إلى تركيز كبير داخل الملعب.

وأوضحت أن مثل هذه البطولات تحمل فوائد عديدة للاعبات، سواء على المستوى الجسدي أو النفسي، مؤكدة أن الرياضة الجامعية تساهم في تعزيز الصحة البدنية، كما تساعد فئاتها ومراحلها.

دعم الرياضة النسائية

أكدت ريم السيباني، مساعداً مدربة

كتبت- مريم البلوشي

تُوج فريق جامعة السلطان قابوس بلقب بطولة الكرة الطائرة لمؤسسات التعليم العالي للطالبات لعام ٢٠٢٦، بعد أداء مميز ومستويات فنية قوية قدمها الفريق طوال منافسات البطولة، فيما جاءت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية في المركز الثاني، وحلت الجامعة العربية المفتوحة في المركز الثالث، وذلك في البطولة التي أقيمت على صالة نادي الأمل الرياضي بمشاركة عدد من مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان.

وجاء تنظيم البطولة من قبل اللجنة العمانية للرياضة الجامعية بالتعاون مع اللجنة النسائية في الاتحاد العماني لكرة الطائرة، في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز مشاركة المرأة في الأنشطة الرياضية الجامعية، واتاحة الفرصة للطالبات لإبراز قدراتهن الرياضية وصقل مهاراتهم في مختلف الألعاب الجماعية.

كما عكست البطولة أهمية استمرار إقامة مثل هذه الفعاليات الرياضية التي تساهم في نشر ثقافة الرياضة الجامعية، وتمتدح التنافس الإيجابي بين مؤسسات التعليم العالي، إلى جانب دورها في اكتشاف المواهب الرياضية.

مواهب واعدة

وبعد ختام البطولة أكدت عائشة الجابري عضو مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة الطائرة ورئيسة اللجنة النسائية بالاتحاد أن بطولة الكرة الطائرة لمؤسسات التعليم العالي للطالبات لعام ٢٠٢٦ عكست المستوى المتطور الذي وصلت إليه الرياضة الجامعية النسائية مشيدة بالتعاون القائم بين الاتحاد واللجنة العمانية للرياضة الجامعية في تنظيم البطولات والدوريات الخاصة بالطالبات. وقالت: إن هذا التعاون ليس جديداً، وإنما يأتي امتداداً لتعاون سابق جرى تفعيله بصورة أكبر من خلال إقامة البطولات والدوريات تحت مظلة اللجنة العمانية للرياضة الجامعية وبالتعاون مع الاتحاد العماني لكرة الطائرة مضيفة أنها تشعر بالفخر لما شاهده من مستويات فنية جيدة ومنافسات قوية بين الفرق المشاركة. وأوضحت أن البطولة شهدت حضور مجموعة مميزة من اللاعبات إلى جانب ظهور وجوه جديدة تمتلك إمكانيات ومواهب واعدة مؤكدة أن وضوح العمل الفني والتدريبي انعكس

الهلال يُقهر رونالدو والنصر بتعادل قاتل ويؤجل الحسم



«رويترز»

■ كريستيانو رونالدو لاعب النصر يسدد نحو مرمى الهلال

١٩ مباراة مقابل ٨ تعادلات، لكن الخطأ الفادح الذي ارتكبه حارسه بينتو في التواني الأخيرة من المباراة، قد تكلفه نهاية مأساوية.
وجه الهلال إنذارا سريعا عبر مهاجمه الفرنسي كريم بنزيما الذي سدد من مسافة قريبة، لكن بينتو أبعد الكرة (٤).
وهدد مهاجم الاتحاد السابق مرة ثانية بهدف لم يحتسب بسبب وجود تسلسل على الصربي سيرجي ميلينكوفيتش-سافيتش الذي لعب له الكرة (١٨).
وعلى عكس مجريات اللعب، ومن أول فرصة فعليه، سجل النصر هدف السبق عبر الفرنسي محمد سيماكان بتسديدة من مسة واحدة بعد ركنية نفذت إلى داخل المنطقة لم ينجح الدفاع بتشتيتها (٢٨).

جوارديولا لفريقه

«عليك أن تكون أفضل من أجل نفسك»

لندن (أ.ف.ب.؛ دعا المدرب الإسباني مانشستر سيتي بيب جوارديولا، لاعبيه إلى أن «تكون أفضل من أجل نفسك، بهدف تفادي الجدل المتكرر حول حكم الفيديو المساعد (في آيه آر). في ظل المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي لكرة القدم مع أرسنال.
ويعتقد جوارديولا أن مانشستر سيتي كان في السابق ضحية قرارات مراجعة الإعدات، ولا يزال متزعجا من القرارات التي اتخذت ضد فريقه في خسارتي نهائي كأس إنجلترا عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥.
وعاد حكم الفيديو المساعد «في آيه آر، إلى الواجهة مجددا بعدما حُرم وست هام، المهدد بالهبوط، من هدف تعادل في الوقت المحتسب بدلا من الضائع أمام أرسنال الساعي إلى اللقب، عقب مراجعة مطولة الأحد الماضي، في مباراة انتهت بفوز أرسنال ١-٠ صفر، ما وسّع الفارق في صدارة الدوري الإنجليزي إلى خمس نقاط عن سيتي صاحب المركز الثاني.
لكن مدرب سيتي قال إن اللاعبين يملكون القدرة على إخراج البدل في آيه آر، من المعادلة، وقال جوارديولا: خسرتا نهائيي كأس إنجلترا لأن الحكام لم يقوموا بعملهم كما يجب، وحتى ألفي آيه آر، وأضاف: عندما يحدث هذا، يكون السبب أننا نحن من يجب أن نكون أفضل، لا الحكام ولا الدلي في آيه آر.
وتابع المدرب السابق لبرشلونة وبايرن ميونخ الألماني: منذ وقت طويل، منذ صولي، لم أعد أثق بشيء، تعلمت دائما أنك يجب أن تكون أفضل، أفضل، وأن تضع نفسك في موقع أفضل، لأنك حينها تلوم نفسك على ما يجب عليك فعله، لأن ألفي آيه آر مسألة حظ قلب العملة.
وكان سيتي خسر نهائي كأس إنجلترا قبل عامين ٢-١ أمام غريمه مانشستر يونايتد؛ حيث رأى جوارديولا أن فريقه كان يستحق ركلكتي

■ جوارديولا

بيريز رئيس ريال مدريد يؤكد «سأترشح ولن أستقيل»

حد لهذا التيار المعادي لريال مدريد الذي يسعى إلى تدمير النادي، مؤكدا: «أترشح لإعادة أصول النادي إلى أعضائه، وأضاف: إذا أراد أي شخص الترشح، فعليه ألا يكتفي بالكلام، بل أن يقدم ما الذي ينوي القيام به وكيف سيقوم بمويله. كما قال بيريز: «يقال إن ريال مدريد مشكلة، لكنه النادي الأكثر هبية في العالم». وعن نتائج الفريق، أقر بيريز بأنه يشعر بإحباط مماثل لجمهور النادي بسبب غياب الألقاب للموسم الثاني تواليا، إضافة إلى حادثة الاشتباك بين فالفيدي والفرنسي أوريليان تشواميني والتي انتهت بتغريم اللاعبين ٥٠٠ ألف يورو لكل منهما. ووصف رئيس ريال الواقعة بأنها «أمر سيئ للغاية، والأسوأ أنها خرجت للعلن». كما كشف بيريز أنه يعمل مع مجموعة من الداعمين على إعداد ملف من ٥٠٠ صفحة سيتم تقديمه إلى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا)، يتضمن اتهامات بوجود فساد في التحكيم الإسباني، قائلا: «إنها أخطر قضية فساد في كرة القدم»، وأضاف: «لم أفز سوى بسبعة ألقاب في دوري أبطال أوروبا وسبعة ألقاب في الدوري، بينما كان بإمكانني الفوز بـ١٤، لأن بعضها تم سرقتها مني»، على حد تعبيره.

ويخضع نادي برشلونة حاليا لتحقيقات من قبل السلطات الإسبانية في قضية تتعلق بالفساد الرياضي، على خلفية دفعه نحو سبعة ملايين يورو (٨,٣ مليون دولار أمريكي) إلى نائب الرئيس السابق للجنة الحكام في إسبانيا خوسيه ماري إنريكيس نيجريرا، على مدى عدة سنوات، في حين ينفي النادي ارتكاب أي مخالفات. وفي رد على تصريحات بيريز، أصدر برشلونة بيانا الثلاثاء قال فيه، «فيما يتعلق بالمؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس نادي ريال مدريد فلورنتينو بيريز، نود إبلاغكم بأن قسمنا القانوني يدرس بعناية تصريحاته واتهاماته، وأضاف البيان: في هذه المرحلة، يتم تحليلها، ويتم النظر في الخطوات المقبلة التي سيتم اتخاذها.

■ فلورنتينو بيريز يتحدث أثناء المؤتمر الصحفي «رويترز»

مدريد (أ.ف.ب.؛ أعلن رئيس نادي ريال مدريد الإسباني فلورنتينو بيريز دعوته إلى انتخابات جديدة مع تأكيد الترشح مجددا، مستعبدا في الوقت ذاته فكرة الاستقالة، وذلك في أعقاب موسم ثان على التوالي يخرج فيه النادي الملكي خالي الوفاض.
وقال بيريز (٧٩ عاما) خلال مؤتمر صحفي: «لن أستقيل»، مضيفا: إن هناك حملة «عبيثة، تستهدفه شخصيا والنادي، على حد تعبيره.
وتُوج برشلونة بلقب الدوري الإسباني للموسم الثاني تواليا، بعدما تغلب على ريال ٢-٠ صفر في الكلاسيكو على ملعب كامب نو الأحد، قبل ثلاث مراحل من نهاية البطولة. في المقابل، ودّع النادي الملكي دوري أبطال أوروبا من الدور ربع النهائي أمام بايرن ميونخ الألماني، ليخرج من الموسم الحالي خالي الوفاض.
ويقود الفريق حاليا المدرب ألفارو أربيلوا الذي خلف شابي ألونسو في يناير، إلا أن استمراره في منصبه الموسم المقبل لا يبدو مرجحا. في ظل تقارير تربط النادي بإمكانية عودة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو.
ويعد هذا الموسم الثاني تواليا الذي ينهيه ريال مدريد دون أي لقب كبير. كما شهدت الفترة الأخيرة حالة من التوتر داخل النادي، حيث عيّر بعض المشجعين عن استيائهم من النجم الفرنسي كيليان مبابي بسبب ما اعتبروه ضعفا في الالتزام، إلى جانب تقارير عن مشادات متكررة في مركز التدريبات، بينها حادثة تسببت في نقل لاعب الوسط الأوروبي فيديريكو فالفيدي إلى المستشفى. ودافع بيريز عن قراره الترشح لولاية جديدة، واصفا ما يحدث بأنه «حملة عبيثة، تستهدف النادي. وقال: اتخذت هذا القرار لأن وضعا عبيثا تم خلقه بهدف تشكيل موجة من الرأي العام ضد مصالح ريال مدريد، مضيفا: لقد أمضيت ٢٦ عاما هنا، وكانت فترة رائعة. وهاجم بيريز ما وصفه بالحمولات الإعلامية وبعض الشخصيات، متهما إياها باستغلال نتائج الفريق السلبية هذا الموسم لاستهدافه شخصيا.
وتابع: أريد وضع

ويمبانيا ما يقود سبيرز إلى الاقتراب من نهائي الغربية

ويمبانيا ما لعدم تأثره بتداعيات أحداث المباراة الرابعة المضطربة. وقال جونسون، حدث الكثير خلال الساعات الـ٤٨ الماضية بعد المباراة السابقة، أعتقد أن الطريقة التي خرج بها هذا الشاب ولعب الليلة في مواقف متعددة، وليس فقط من حيث ما قدمه، كانت ناجحة للغاية. وتحسّر مينيسوتا على عدم قدرته على الحفاظ على الزخم بعد انتفاضة قوية في الربع الثالث، وبعد التأخر ٥٩-٤٧ بين الشوتين، أطلق مينيسوتا سلسلة ١٤-٢ مع بداية الربع الثالث ليعادل النتيجة ٦١-٦١. لكن عودة الذئاب كانت الشرارة لفترة سيطرة أخرى من سان أنتونيو الذي أعاد تنظيم صفوفه وابتعد في النتيجة متقدما ٩١-٧٣ مع نهاية الربع. وقال مدرب تمبولولفز كريس فينش: ابتعدنا عما كان ينبغي معننا، ثم انهار الدفاع تماما، استقبلنا ٢٠ نقطة في الدقائق الست الأخيرة من الربع الثالث. وأضاف: هذه مسؤوليةتي، وعلي أن أعيدنا إلى المسار الصحيح.

وواصل سان أنتونيو تسجيل النقاط في الربع الرابع، متفوقا على مينيسوتا ٢٥-٢٤ ليحسم فوزا مستحقا. وقاد أنتوني إدواردز مسجلي ٢٠ نقطة، بينما أنهى جايدن ماكدانيلز وجوليوس راندل اللقاء بـ١٧ نقطة لكل منهما. وأعترف إدواردز بأن مينيسوتا عجز عن إيقاف الانطلاقة المبكرة لويمبانيا ما، وقال: بعض ما كان يفعله ويمبي، لا تملك إجابة حقيقية له، كل ما يمكنك فعله هو أن تأمل أن يخطئ.



■ يتقدم فيكتور ويمبانيا ما (١)، لاعب سبيرز، نحو السلة متجاوزا ناز ريد (١١)، لاعب مينيسوتا تمبولولفز

للخصم، وكنا نعلم أنها ستكون مباراة بدنية، وأضاف: وهذا هو الأهم، لكن المهمة لم تنته بعد، لدينا مباراة واحدة أخرى للوصول إلى نهائي المنطقة، وأشاد المدرب جونسون بنضج

ليكرز يمنح لبيرون جيمس

الوقت لحسم مستقبله

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) (أ.ف.ب.؛ أكد المدير العام لفريق لوس أنجلوس ليكرز روبرت بيلينكا، أن إدارة النادي تنوي منح النجم لبيرون جيمس الوقت الكافي لاتخاذ قراره بشأن مستقبله. في ظل انتهاء عقده واقتربه من سن الحادية والأربعين.
وجاءت تصريحات بيلينكا عقب انتهاء موسم جيمس الثالث والعشرين في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، بعد خسارة ليكرز أمام أوكلاهوما سيتي ثاندر ٤-٠ صفر في الدور الثاني من الأدوار الإقصائية «بلاي أوف»، دون أن يكشف «الملك» عن أي مؤشرات بشأن مستقبله بين الاعتزال أو الاستمرار أو الانتقال إلى فريق آخر. وقال جيمس: «لا أعرف ما الذي يحمله لي المستقبل، من جهته، قال بيلينكا خلال مؤتمر صحفي: «لم أر لاعبا يكزم للعبة بهذا الشكل من قبل»، مشيدا بما قدمه جيمس من التزام كبير تجاه زملائه والنادي، وأضاف: ما نريده قبل كل شيء هو أن نمنحه الاحترام والوقت اللازم لاتخاذ قراره بشأن الخطوة المقبلة، ومعرفة ما إذا كان سيواصل اللعب لموسم إضافي في الدوري الأمريكي، وتابع: كل الفرق، بما في ذلك فريقنا، ستكون سعيدة بوجود لبيرون جيمس في صفوفها، فهو بحد ذاته حافز لأي نادي.



حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع احتمال تصاعد الغبار والأترية على المناطق الصحراوية والمكشوفة، واحتمال تشكل السحب المنخفضة على أجزاء من محافظتي جنوب الشرقية والوسطى.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية شرقية خفيفة تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة مساء، وتهب على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية غربية معتدلة تكون نشطة أحيانا.

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على سواحل بحر العرب، ويصل أقصى ارتفاع له مترين، وهادئ الموج على بقية السواحل، ويصل أقصى ارتفاع له مترا وربع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	لـرؤي	صور	إبراء	
30	33	28	33	32	40
هيمـه	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم	
25	40	26	29	20	27

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

الخميس ٢٦ من ذي القعدة ١٤٤٧هـ الموافق ١٤ من مايو ٢٠٢٦ العدد ١٥٩١٧

Thursday 14 May 2026 - Issue No 15917

الصين تطلق مجموعة أقمار صناعية جديدة

بكين- العُمانية: أطلقت الصين مجموعة أقمار صناعية جديدة إلى الفضاء من مركز تايوان لإطلاق الأقمار الصناعية في مقاطعة شانشي الشمالية.
وجرى إطلاق مجموعة الأقمار الصناعية على متن صاروخ حامل معدل من طراز «لونغ مارش-٦»، ودخلت بنجاح مدارها المحدد مسبقا.
وستشكل المجموعة كوكبة «سبيس سيل»، وهي شبكة أقمار صناعية صينية تجارية ضخمة منخفضة المدار.
وتعد هذه المهمة رقم ٦٤٢ لسلسلة الصواريخ الحاملة «لونغ مارش».

النيبال دأ.ف.ب.ه: وصل نحو ١٢ متسلقا نيباليا إلى قمة إيفرست الأربعة بعد تجهيز مساره الرئيسي.
في مؤشر إلى انطلاق موسم تسلق أعلى قمة في العالم، وقال منسق وكالة «سيفن ساميتس تريكمس، المنظمة للرحلات تشانج داوا شيربا لوكالة فرانس برس «وصل الفريق المسؤول عن تركيب الحبال إلى القمة، وقد

بدأت فرق التسلق الأولى رحلتها».
وتحظى أعلى قمة في العالم (٨٨٤٩ مترا) باهتمام كبير في كل موسم تسلق.
وتستعد مجموعات من المتسلقين النيباليين لعبور شلال خومبو الجليدي الهائل، أحد أبرز تحديات المسار النيبالي الذي يلي المخيم الأساسي، وذلك من خلال تركيب سلا لم وحبال.
وقد أجبروا هذه السنة على شق مسار بديل

بسبب وجود كتلة جليدية ضخمة.

بعد ذلك، يتسلق المرشدون الجيليون منحدرات الجبل وصولا إلى قمته، مجهزين أياها بالمعدات اللازمة، قبل إعطاء الضوء الأخضر لمتسلقين آخرين.
وقضى في الموسم الحالي ثلاثة من هؤلاء المرشدين النيباليين على منحدرات إيفرست.

نوافذ

مسعود الحمداني
Samawat2004 @live.com

المواطن بين فرحة «العيد» وغلاء الأسعار

«كلما مرت أزمة عابرة، تحسّن المواطن جيبه»، هذا هو لسان حال المجتمع أمام موجة الغلاء الجديدة، غلاء لا يغال السلع الإنتاجية أو الكمالية فحسب، بل يصل إلى السلع الاستهلاكية والغذائية والضرورية، ويؤثر تأثيرا مباشرا على المستهلك، ويضعه في مواجهة صادمة مع متطلبات المعيشة التي تستنزف جيبه، وتآكل دخله المتوسط، خاصة ونحن أمام أبواب عيد الأضحى المبارك، الذي يضاف من أزمة المستهلكين أمام أسعار اللحوم، التي ارتفعت بشكل مفاجئ وغير مسبوق، لم تلحظه منذ سنوات طويلة، وهو ما يشكل تحديا صعبا أمام المواطن، ويضاعف من معاناته اليومية، ويجعله أمام مأزق مالي لا يحسد عليه.

وفي الجانب الآخر، ارتفعت أسعار الدواجن -المبردة خصوصا- دون مبرر واضح، رغم وجود مزارع الإنتاج العديدة في البلاد، وفرقة المنتج، كما طال الارتفاع أسعار الخضروات والفواكه، مما يشكل ضغطا كبيرا على ميزانية الأسر، وعيّنّا ثقيلًا على تفضيلاتهم الاستهلاكية، وهذا ما يحول هذه الأزمة إلى أزمة مجتمعية عامة، تستدعي تدخلا حازما وحاسما من الجهات الرقابية، وخاصة (هيئة حماية المستهلك)، التي عليها مهمة حساسة ودقيقة في التعااطي مع هذه الأزمة، وكبح جماح هذا الارتفاع الذي طال سلعا يفترض أن تكون متاحة للمستهلكين بشكل معقول، خاصة مع وفرقة إنتاج عدد منها، مما يجعلها أقل عرضة للتغيرات الطارئة، وأن تحافظ على أسعارها، خاصة على المدى القصير والمتوسط، كما هو الحال مع منتجات الدواجن.

إن دروس الماضي علمتنا أن بعض التجار يحاولون استغلال الأوقات الصعبة وفترات الأزمات، فيقومون بجس نبض السوق والمستهلك والحكومة، فيرفعون قيمة السلع الإنتاجية أولا، فإذا وجدوا أن الأمور سارت كما يشتهون، واصلوا مشوارهم إلى المنتجات الاستهلاكية والغذائية، وإذا وجدوا أن هناك رقابة ومتابعة صارمة، ساوموا على الأسعار الجديدة، ليصلوا إلى سعر معقول، حتى ولو (بيسات) قليلة، ولكنها تشكل بالنسبة لهم نصرا معنويا، وبالنسبة للمستهلك فإنه يعتاد تدريجيا على الواقع الجديد وبألفه، ودائما ما كانت البررات هي (وجود أزمة)، وهذا ما حدث في مرات عديدة، كما حصل أيام (كورونا):

حيث استغل البعض هذه الجائحة لتبرير فصل وتسريح العمال، وخفض الأجور، ورفع الأسعار بحجة (الندرة)، وانتهت الأزمة، ولكن النتائج لم تنته، وظل (الوباء) هو الشماعة التي يعلّق عليها التجار كل الإخفاقات والأثار المترتبة عليه حتى اليوم.

والآن.. بعيد المشهد نفسه، حيث يتم رفع الأسعار تحت مبرر (الحرب

الإيرانية .الأمريكية)، وإغلاق مضيق (هرمز)، رغم أن منافذ بيع

اللحوم الصومالية، مثلا لا تمر عبر المضيق، ورغم أن مزارع الدواجن

متوفرة في البلاد، ورغم أن الأعلاف تشغل مساحة جيدة في (التجذ)

وغيرها، ورغم كل ذلك، فالمبرر لم يختلف، والنتيجة النهائية هي

تحميل المواطن والمستهلك أعباء إضافية على ميزانيته ودخل أسرته،

حتى ولو كان الارتفاع ضئيلا وغير محسوس لدى البعض، إلا أن ذلك

يؤشر إلى نجاح (مخطط) تمرير الأسعار الجديدة.

صحيح أن بعض السلع الإنتاجية بالذات تأثرت نتيجة سلاسل الإمداد،

وتأثر الموردين في الدول المنتجة، إلا أن لدينا العديد من السلع البديلة

للسلع الاستهلاكية والغذائية، وبالإمكان تفادي هذا الارتفاع، حتى لا

تتحول الأزمة الطارئة إلى أزمة دائمة، ضحيتها المواطن والمستهلك

البسيط، بينما يظل المستفيد الأكبر والدائم هو تاجر جشع يحاول

استغلال قاعدة (الأسواق الحرة)، لكسب أكبر، والإبقاء على الوضع

القائم للأسعار لأطول فترة ممكنة.

■ مسعود الحمداني كاتب وشاعر عُماني

الأياف الغذائية حديث الساعة

للمهتمين بالصحة

برلين د.ب.أ.: تمثل الألياف الغذائية حديث الساعة. فما هي؟ وما فوائدها الصحية؟ وما مصادرها الغذائية؟

للإجابة عن هذه الأسئلة، قالت دانييلا كريل، أخصائية التغذية في مركز استشارات المستهلك بولاية بافاريا الألمانية: إن الألياف الغذائية هي كربوهيدرات لا يستطيع جهازنا الهضمي تحويلها إلى طاقة.

وأضافت كريل: إن الألياف الغذائية تنقسم إلى نوعين، هما: ألياف قابلة للذوبان وألياف غير قابلة للذوبان، مشيرة إلى أن كلا النوعين مهمان لنظام غذائي صحي: حيث تمتص الألياف القابلة للذوبان، مثل تلك الموجودة في التفاح والخوخ والكمثرى، الماء وتنتفخ في الأمعاء. ويفضل تركيبها الشبيه بالهلام، تدعم الألياف القابلة للذوبان صحة الأمعاء وتُساعد في الحفاظ على استقرار مستويات السكر في الدم. ويعدّ بيتا جلوكان، وهو نوع من الألياف القابلة للذوبان الموجودة بكميات كبيرة في الشوفان والشعير، ذا قيمة غذائية عالية؛ حيث ثبتت فعاليته في خفض مستويات الكوليسترول. أما الألياف غير القابلة للذوبان، فتترتبط بكمية قليلة جدا من الماء، وهي تزيد من حجم البراز وتحسّن عملية الهضم. ويوجد هذا النوع من الألياف بشكل أساسي في منتجات الحبوب الكاملة، وتحتوي قشور السيلسيوم وبيذور الشيا والمكسرات والعدس والحمص على كلا النوعين من الألياف. تعزيز الهضم وخفض الكوليسترول، وتمتاز الألياف الغذائية بأنها خالية تقريبا من السعرات الحرارية، لكنها تتمتع بفوائد صحية جمّة؛ فهي تُشكّل مصدرا غذائيا ليكتيريا الأمعاء «النافعة»، وتسهم في تنوّع ما يُعرف بالميكروبيوم في الأمعاء، كما أنها تُعزّز عملية الهضم، وتعمل على إطالة الشعور بالشبع والحد من الرغبة الشديدة في تناول الطعام، مما يساعد على نقص الوزن. كما تساعد الألياف الغذائية على خفض مستويات الكوليسترول، بالإضافة إلى تقليل خطر الإصابة بداء السكري من النوع الثاني وارتفاع ضغط الدم، بالإضافة إلى الحد من خطر الوفاة بأمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان.

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في

حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف

22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى

الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :

subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراقات:

70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد

مضاف إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم الرضى: 22651112

sport@omandaily.om

قسم الثقافة: 22651121

thaqafi@omandaily.om

قسم الدول: 22651105

politics@omandaily.om

قسم الجزيرة الإلكترونية: 22651147

omandaily@omaninfo.om

قسم الفن: 22651166

قسم التحرير:

22651122

قسم النسب:

22651110

omanfeed@omandaily.om

قسم الجلب:

22651133

local@omandaily.om

قسم الاصحى: 22651144

mal@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الالكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

